

خواطر



رسائل إلى

محمد غالية

نوع العمل: خواطر

اسم العمل: رسائل إليها

اسم المؤلف: محمد غالية

الناشر: حروف منثورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى ستمبر 2015

تصميم الغلاف: مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإلكتروني من
خلال الضغط على الرابط التالي:

<http://herufmansoura2011.wix.com/ebook>

كما يمكنكم متابعة من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس
بوك من خلال الضغط على الرابط التالي:

<http://facebook.com/herufmansoura>

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالي:

Herufmansoura2011@gmail.com

خواطر

رسائل إلى

محمد غالية

الفهرس

- 1- إهداء
- 2- المقدمة
- 3- حببتي ..يا من أحببتها قبل أن أراها
- 4- اللقاء
- 5- أول لقاء بيننا
- 6- ليلة ليست كأى ليلة
- 7- أميرة الأحلام
- 8- ومضيت....
- 9- عشقتها تلك التى....
- 10- حدثيني
- 11- حضور رائع لفتاة أروع
- 12- إليها فى يوم مولدها
- 13- يوم الاعتراف
- 14- لنعد لنقطة البداية
- 15- صدفة القدر
- 16- إقتحام
- 17- حببتي ..
- 18- من فضلك .. أطلقى سراحهم

- 19 رحلة
- 20 أسوار قلب
- 21 رسائل إليها
- 22 صمت الحب
- 23 حديث العيون
- 24 أحبك
- 25 آآآآ آه .. انه الحب يا قلب
- 26 أميرة على قلبي
- 27 في سكوتنا كلام
- 28 قلم للبيع
- 29 من حقا أن تثوري
- 30 أنا لك وحدك
- 31 لحظة تمنيناها ..
- 32 آآآآ آه حبيتي .. كم أشتاقك !
- 33 أنت قمرى
- 34 مملكتنا القمرية
- 35 هيا لنعلم الحب كيف يكون الحب
- 36 في ذكرى اللقاء
- 37 جريمة التردد

- 38 إلى امرأة متردة
- 39 هل تشكين !؟
- 40 قبل الرحيل
- 41 لا تتركينى
- 42 رحلة الالعودة
- 43 قد يسألونك
- 44 معانقة الأرواح
- 45 حبيبتى
- 46 فتاة عنيدة متمردة
- 47 أنت لى وحدى
- 48 وداع بعد اللقاء
- 49 لوعة الفراق
- 50 إليها فى يوم مولدى
- 51 بالأمس انتظرتك
- 52 "الحلم"
- 53 "لازلت أنتظر...."
- 54 لا تصدقيهم
- 55 لازلت على موعدنا
- 56 قبل الفراق

لقاء جديد	-57
أين أخفيتى حبيبتي ؟	-58
فلترحلى	-59
يوم كنا	-60
حلمنا الوردى	-61
ويبقى الحب	-62
فراق ورحيل	-63
قالت وقلت .. وافترقنا	-64
قررت الرحيل	-65
كيف سنلتقى ؟	-66
عادت لتقول ..	-67
لماذا ..!؟	-68
وماذا بعد،،!؟؟	-69
ليتنا لم نلتق	-70
حنين الذكريات	-71
هل تذكريني!؟	-72
رحلة النسيان	-73
ومضيت أبحث...	-74
النهاية	-75

حييتى ..	-76
<u>وغداً نلتقى ...</u>	-77
<u>فلسفة الحب</u>	-78
<u>للتواصل مع الكاتب</u>	-79

إهداء

إلى محراب أفكارى ومهبط وحى كلماتى..

إلى من قلبى عانق قلبها..

إلى من أحسست بأول نبض حب لها..

إلى من ملأت قلبى وعقلى وجوارحى ،،

إلى من قلبى يهفو للقاء قلبها ،،

إلى من أرجو أن تكون زوجتى فى الدنيا والآخرة

إليك يا ملكة على عرش قلبى

[رجوع للفهرس](#)

المقدمة

لماذا نحب ؟

دائماً ما أستمع إلى قصص الحب ، وكالعادة أجدها دوماً تمسك في ذيلها
نهايات تراجيدية ، كلما استمعت إلى أحد المقربين لدى ، وجدت بداخله
أنات البعاد ، وألم أحد المشاكل التي تعرض لها مع الحب، وأصبحت قصص
الحب الصافية المشاكل معدمه أو دعنا نكن أكثر تفاؤلاً ونقول بأنها نادرة
التمام .

كلّ يملك أسبابه ومبرراته الخاصة التي تختلف من قصة إلى أخرى ومن
شخصية إلى أخرى.

تُرى ما السبب ؟

هل هو أننا لا نُحسن استخدام عقولنا وندفع وراء عواطفنا (مبنحسبش
الحسبة صح؟!).

أم أنه القدر ؟

أم أنها الحياة التى دوماً لا تحلو إلا بمشاكلها وتحدياتها ،، ربما عشقت مشاكل الحياة لأنها بمثابة ملحها ، ولكن ليس بهذه الطريقة أن تسرق منا من نحب ،،

إن كان جُلّ قصص الحب تنتهى بألم فى هذه الفترة فلماذا نحب إذا؟؟

هل تعودنا الألم فصرنا نحب؟ أم أننا اعتدنا أن نعش وبداخلنا مشاعر لشخص ما ؟

العقل أحيانا كثيرة يقف أمام العديد من التساؤلات،، للأسف لا نستطيع أن نعطي إجابات منطقية على كل الأسئلة التى يطرحها علينا العقل ، بل كثيرا ما نقف مشدوهين مصدومين من التساؤل ،

هل نبتعد من البداية إذا ما أحببنا؟ ، أم نقبل التحدى ؟
أم نُحكّم عقولنا جيدا من البداية ؟ أم نعود للتساؤل من جديد ونقول "لماذا نحب"؟؟؟

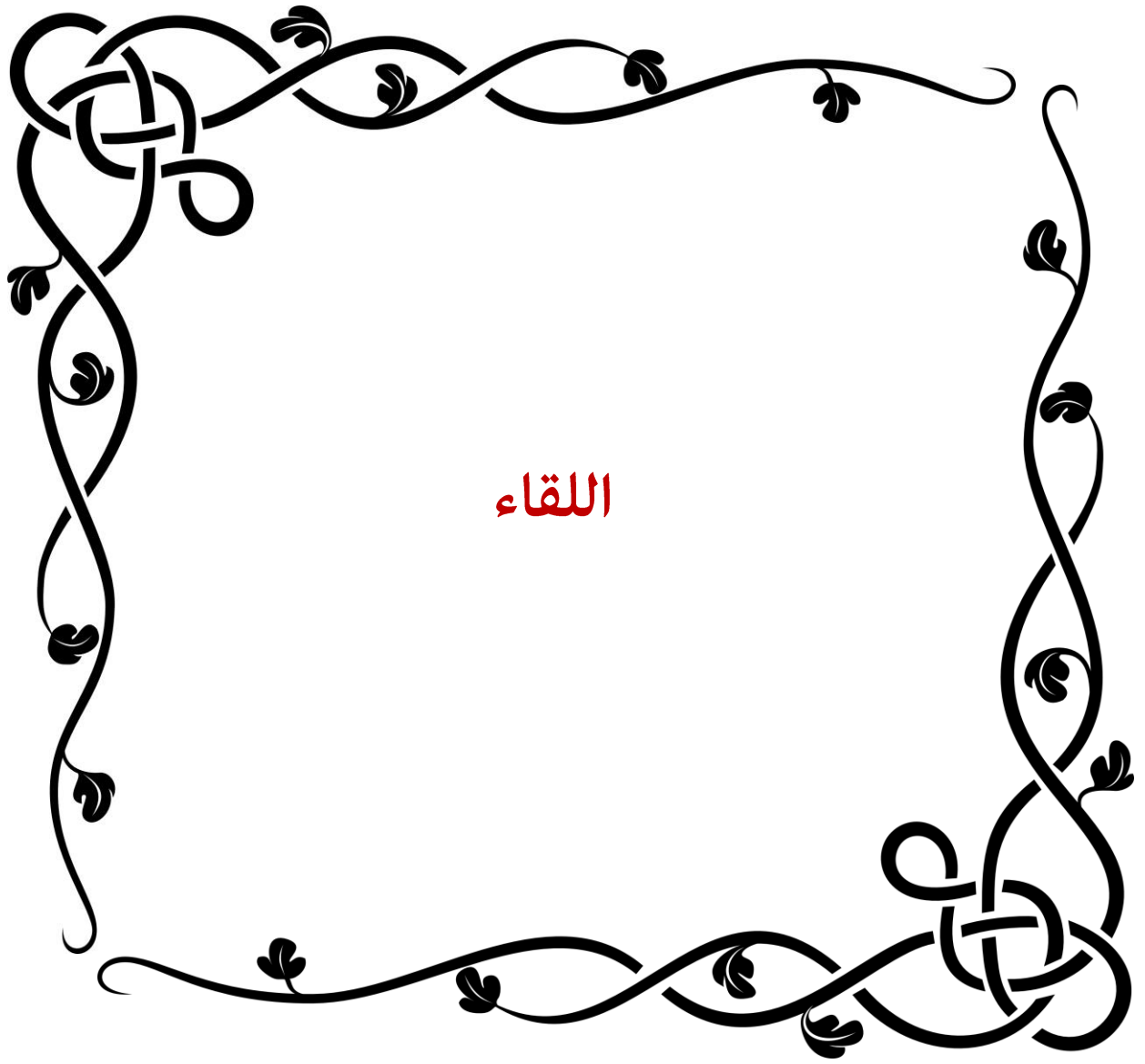
[رجوع للفهرس](#)



الآن

أكتب ذكريات بيننا، وبين السطور أرى دموع أناملى ، أفكر فى لحظات
مرت بيننا ، أتذكر همسات سارت بيننا ، ذكريات غابت عنا فى يوم سرق
منا ، وأفراح اختفت من عينيك

[رجوع للفهرس](#)



في الكون أناس ، تنتظر مجيئهم دون ان تعرفهم او تلتقيهم ، وحينما
تقابلهم للمرة الأولى ، تنظر اليهم بإبتسامة يملؤها الحنين ، وتعاملهم وكأنك
تعرفهم منذ زمن بعيد وداخلك يصرخ صوت عالٍ يقول اخيرا وجدتكم
وجدتكم ، تحدثهم بحديث يكمل مافات حيث لا للبدايات التقليدية ،
الكلام وحده ينساب ليكمل ما بدأت الأرواح ، فالأرواح جنود مجندة ما
تعارف منها ائتلف ، وها قد ائتلفت ، وها قد حدث الإلتقاء ..

[رجوع للفهرس](#)



الليلة رأيتها في أحلام

جاءت إلى تهزني وتقول لي أنا فتاتك يا فتى

قمت إليها مهرولا قلت أين أنت

قالت أنا هنا معك

فَاطِمَةُ

صارت تبتعد والصوت لازل

قلت إلى أين تذهبين قالت أنا هنا فأطمئن

قلت لماذا تـ _____ بعدين

قالت أنا لك فكن

مط مئ ن

قلت لها ومتى يكون اللقاء

قالت قريبا سيكون

اللقاء

فاصبر قليلا واحتسب

فإننا على شرع الله

سنة التقى

قلت أطمئن قلب

قالت أم أكل لك

أط..... من..... رجوع للفهرس



ليلة لیست کای لیلۂ

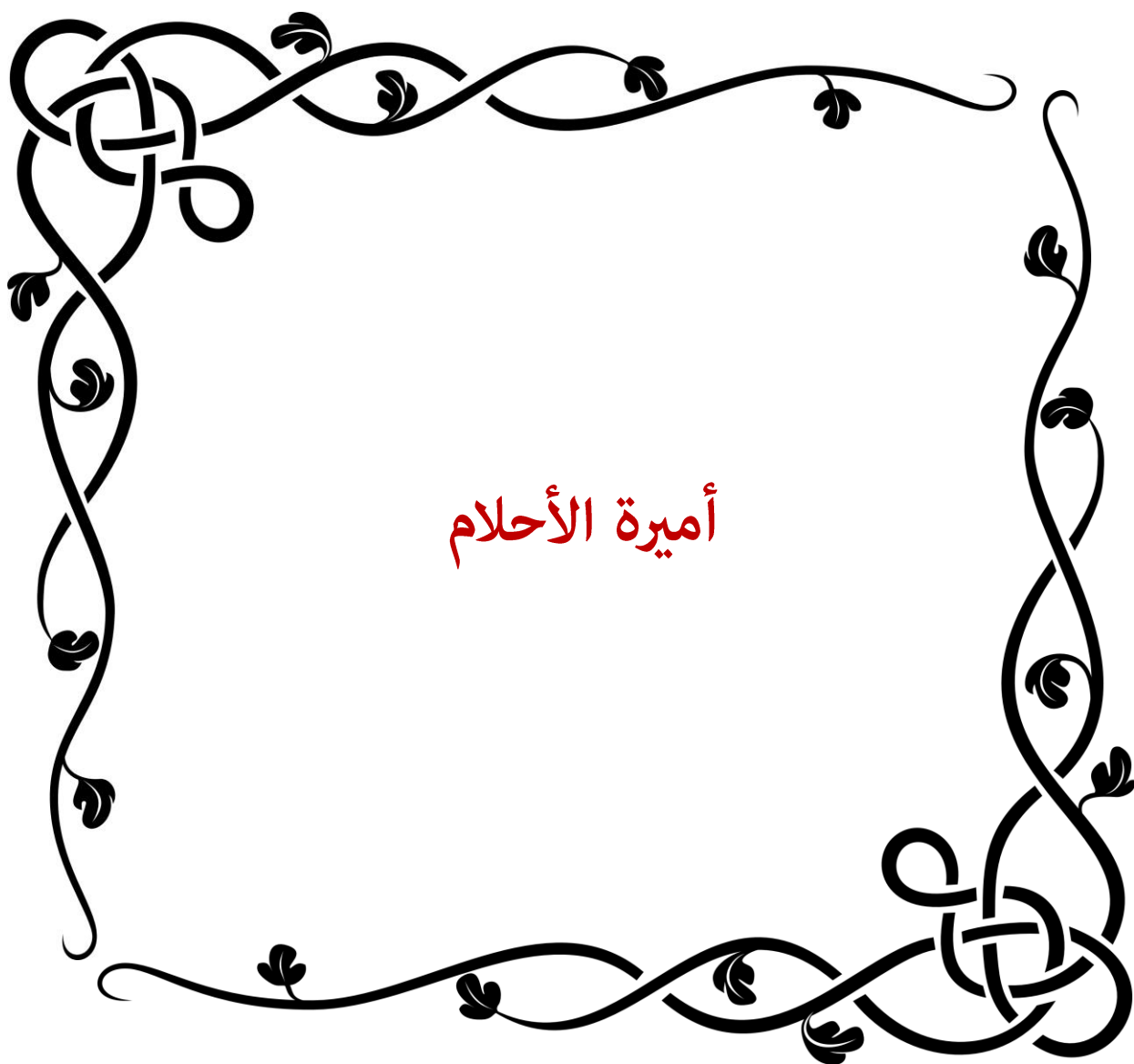
حينما أذهب إلى فراشى كل ليلة لاشيء معى سوى لحظات من التعب والملل والسأم ، لا جديد ولا شيء يدعو للسعادة ، فكل الأشياء حولى تسير فى رتابة .

فى هذه الليلة آويت إلى فراشى على عكس العادة ، ذهبت إلى فراشى وأنا أظير فرحاً لسعادتى الكبيرة ، فاليوم لم يكن يوماً عادياً لصدفة غير عادية ، دعك من الصدفة فلا شيء يحدث مصادفة وإنما هو القدر والمشيئة ؛ فنحن نسير إلى حيث يأخذنا القدر والقدر هذه المرة أخذنى إليها ؛ نعم لقد كان لقاء على غير ميعاد ؛ أن تلتقى بأحد لطالما ظل لأوقات أمامك لكنك لم تفكر أبداً فى الإقتراب منه لأنه لم يحن الوقت بعد ، أما اليوم فقد كان وقت الإلتقاء وتناسخ الأرواح ؛ فالأرواح جنود مجندة وها قد حدث التعارف والإلتقاء ، ليلتقى الشطران ليصبحان كيان واحد ويزوبان فى نفس واحدة ليكونا جسداً أشبه بالملائكية ، ويشعران أن الكون على غير العادة يُحيل كل ماحولهما إلى خادم لهما فقط لأجل أن يُشعرهما بالسعادة .

لقد كانت ليلة أحلى من ألف ليلة وليلة ، ليلة عرف فيها القلب معنى السعادة مع أميرة على عرش كل قلوب من يعرفها أو يخاطبها ؛ فكثيراً ما سعوا للإقتراب منها لكنهم دائماً ما تحطموا أمام صخرة كبريائها ، لكننى

الوحيد من استطاع أن يمرمن تلك الأسوار الشائكة والصخور المدببة لأمر
بسلام وأستقر متجاوزا الأمواج على الشاطئ الآخر ، شاطئ قلبها ،
ليصبح كل شيء فينا واحد ، قلب ينبض ... وعقل يفكر ونفس واحد ...
وكيان تحت السيطرة .

[رجوع للفهرس](#)



في الكون أناس يسحرونك منذ الوهلة الأولى ، وبإبتسامتهم الصافية النقية التي تعكس نقاء قلوبهم يأخذونك إلى عالم آخر ، حيث لا للضعينة أو الكراهية ؛ بل هو الحب فقط ، لاشيء يعلو فوق الحب ، لا شيء يعكر صفو قلوبهم ولا أرواحهم النقية .

إنها أميرة كل الأحلام الهائلة ، كلما قرأت كلماتها سبحت معها في عالم آخر ؛ عالم من صنع خيالها هي وحدها، تجذبني إليه بكل قوة وكأنه أصبح عالم مشترك لكل من يقرأ كلماتها، كم أحسست بها من كلماتها وتمنيت أن ألقاها ،

مصادفة وجدتها في طريقى، انجذبت إليها بكل قوة ، لا أدري ما سر هذا الإنجذاب ، لكنها تشعل تفكيرى، ربما عقليتها التي تشبهنى كثيرا ، وربما سمات في شخصيتها تلمس شيء بداخلى ، وربما تعارف الأرواح فالأرواح جنود مجنده ، وربما وربما ! لا يهم فأنا لا يشغل بالى كيف حدث الالتقاء .. المهم أنه حدث .

يبدو اننى اعتدت على وجودها في حياتى ، لها مشاعر من نوع خاص مشاعر تشبه قدسية أحلامها ، أود دوماً القرب منها وأأنس بالحديث إليها، أخشى عليها وأرجو أن تكون دوماً تحت بصرى وبالقرب منى ، لا أعلم

كيف يكون ولا تحت أى مسمى، لكن هذا ما أوده وما أتمناه ، سأظل دوما
أرنبو إلى أن احتفظ بها للنهاية، وأخشى هذا اليوم الذى سيفرقنا ، سأطلع
إلى غد على أمل أن تستمر بجوارى ومعى . لعلها تكون مصادفة خير من
ألف ميعاد .

[رجوع للفهرس](#)



شدتني بعقلها وحنانها انجذبت إليها

هل حقا يوجد احد يفهمنى بهذه الطريقة !!؟؟

.....

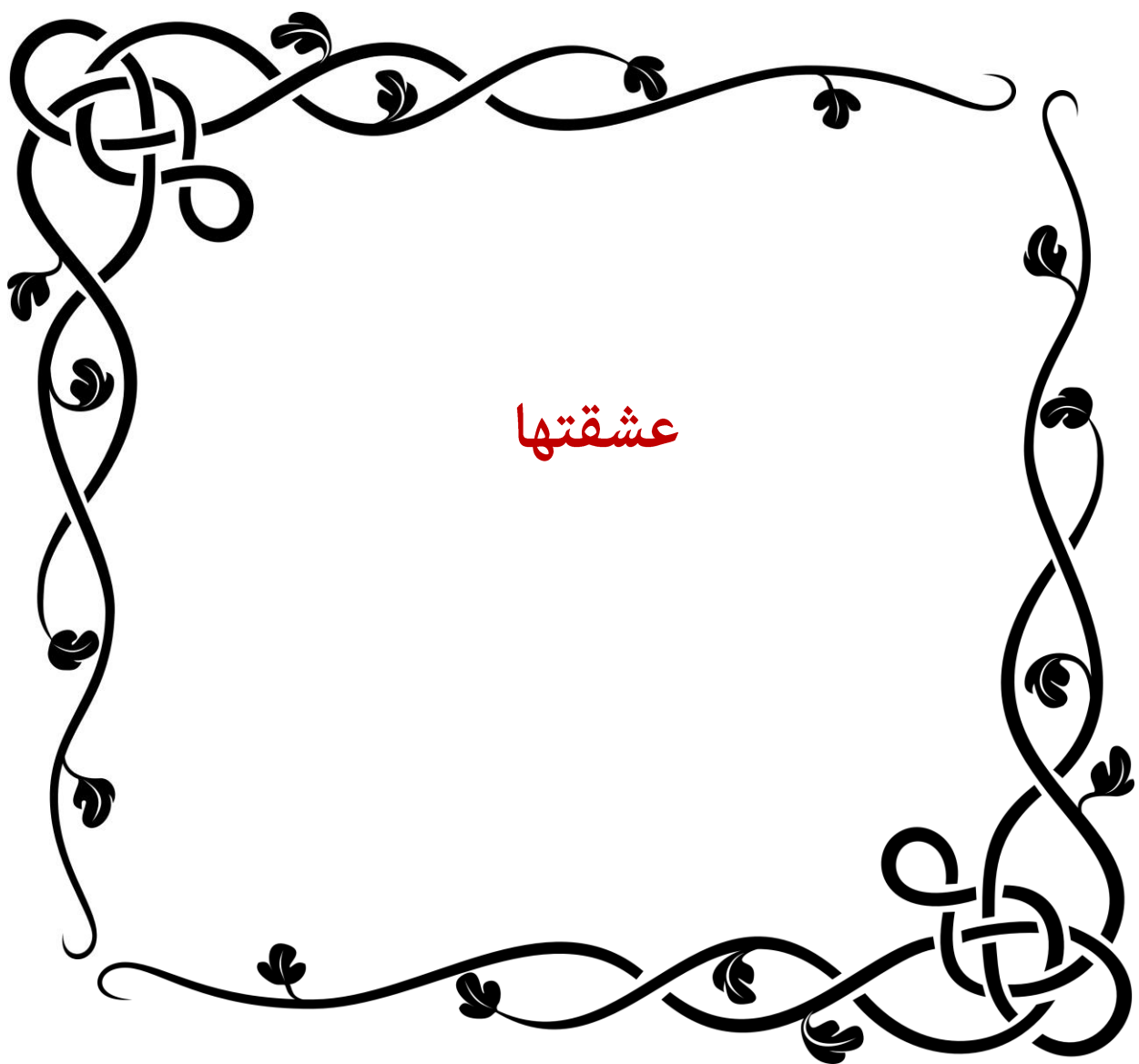
لا لا يبدو أنني أهذي ، ، إنها مجرد مصادفة ، لا يمكن أن تعرف عنى كل
شئ بهذه الطريقة ، إنها تحللني من مجرد النظر إلى ، إنها تسرقني حينما
تسرق نظراتها إلى ، حينما همست وقالت لى: " سأظل بجانبك دوما ؛
فلتمض في طريقك وسأبقى بجانبك بأي صفة تشاء"

انها تحيط بي من كل جانب ، ، في كل يوم تفاجئني بإحساسها بي
فكلما احتجتها بجواري وجدتها ، ، لم تتأخر عنى يوم ، ، أشعر معها بشعور
غريب لم أشعره من قبل ، ، فأنا لا أشعر بنفسى سوى معها ، لا أشعر بذاتى
إلا وأنا أكلمها ، ،

أصبحت أخشى أن أقع فى غرامها، ترى هل بدأت احبك أم أنه مجرد
إعجاب ليس أكثر؟!

،،ومضيت أفتش فى قلبى ،،أأجدها فيه أم لا،، وبحثت فوجدت بداخلى
حنين إليها وبعض من الشوق،، يبدو أنى أخاف أن أحبها،، أخاف أن أقع فى
أسرها ،،لذا تركت قلبها فى مكانه ،، ومضيت ..

[رجوع للفهرس](#)



عشقتها حتى النخاع عشقى لها ليس ككل العشق ... عشقى لها من
نوع خاص نوع من صنع مشاعرى وحدى ...

عشقك عَلا وارتفع بى إلى مرتبة ""الجنون"" ... أصبحت مجنونك ... لم
أعد أحلم أو أرى أو أسمع غيرك ... لا أتنفس سوى هواك

لازلت يا حبيبتى تسكنينى ، و ستظلين ..
عشقى لك فوق أى قانون للحب أو للعاشقين ... عشقى أنا كالبركان ،
كالإعصار، لا يستكين ، لا زلت يا حبيبتى أهيم عشقا بك .

[رجوع للفهرس](#)

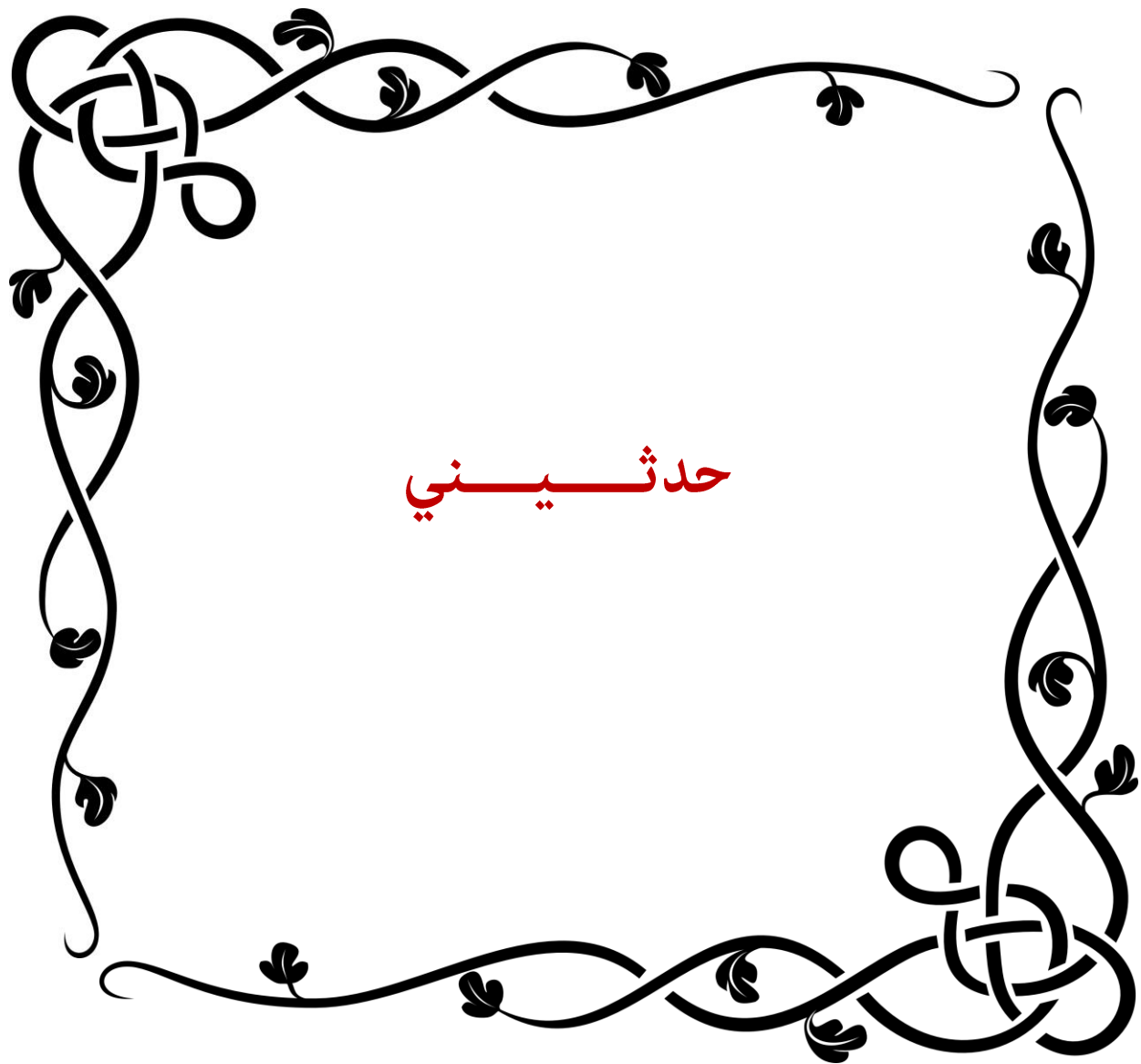


تلك التى....

دخلت حياتي فجأة دون سابق معاد ، دخلت حياتي متحدية لي وبقوة معلنة أنها احتلتنى ، متجاهلة كل المقدمات السخيفة التي تقال في مثل هذه المواقف ، فمذ اللحظة الأولى وهى تعلن تحديها ، وتعلن أنها هى فقط توأمتى ، وهى من تفهمنى دون سابق معرفة أو كلام ، دون أن تترك لي الوقت لأتحدث إليها لأفهم منها سر هذا الإنجذاب أو تعطينى فرصة لأفهم ما يدور حولى ، لقد حلقت وضربت ضربتها واقتحمت أسوار القلب ، معلنة الفوز في معركة لم تتح لي الفرصة فيها لأرفع سلاح واحد لي في وجهها ، فلقد استسلم لها جميع جنودى وأعلنوا الولاء لها وحدها ، غير ان كبريائى كرجل يمنعنى أن أستسلم ، فنحن ننتصر أو نموت ، ولكن كيف أثور على مشاعر ارتضيتها وبحث عنها كثيرا ، إنها تأسرنى بكلماتها ، تتغلغل بداخلى لتسكن بشرايىنى ، تخطفنى بعينيها البنيتين وكأن بين عينانا كيمياء خاصة فهما لا يشبهان بعضها البعض في لونهما ولا في حنيتهما وفقط ولكن بينهما لغة من نوع خاص، لغة لا يفهما ولا يدركها احداً سواهما ، وصوتها العذب يشعرنى بالدفء .. ذاك الصوت الذى لطالما انتظرت كثيرا حتى أسمعها ، وطالما حلمت به في يقظتى وأحلامى ، ذاك الصوت الندى حينما أسمعها يدغدغ مشاعرى ، يشعرنى بقشعريرة تحمل معها كل معانى الشعور بالأمان والدفء ... ، إنها وبحق توأمتى الذى بحثت عنها لسنوات وسنوات ،

فأنا لأنوى الثورة سأستسلم للقدر هذه المرة . فكل شيء سقط أمام
نظراتك الحانية وعينيك الساحرتين ، وانهارت كل سبل المقاومة ، اعتقدت
بأن عندي من الشجاعة والمقاومة ما يكفينى لمقاومة سحر ملائكتك ،
ولكن يبدو أن كل شيء استسلم أمامك ، لم أصمد ولم أستطع أن أقاوم
أكثر ، فقدت كل أسلحتى وأستسلمت جوارحى ، لم أعد أستطيع السيطرة ،
ولكن يا أميرتى رجاءاً تمهلى قليلاً فأنا لازلت حديث عهد بحبك ..

[رجوع للفهرس](#)



حدثيني كيف أضحي حضنك الدافئ يحتويني ؟ كيف صرت لي كل دنياي ؟
، خبريني كيف استطعت أن تسيري في عروقي وشرائيني ؟ كيف استطعت
أن تسكني في أحداقي ومقلتي ؟ ، كيف استطعت أن تحتلي ذرات عقلي
وكل خلالي ؟ كيف تربعت على عرش قلبي وطردي منه سائر النساء ؟ ،
خبريني بالله عليك لماذا لا أستطيع أن أرى امرأة غيرك ؟، ولماذا توقفت
معرفتي بالنساء عند معرفتي بك ؟ ، كيف استطعت أن تكتسب ولاء
جوارحي ؟، حدثيني ماذا فعلت بي ؟ ، أعيد لي عقلي رجاءا ، لم أعد أستطع
أن أعمل أو أعيش فأنا لا أتنفس إلا بك ، ولا أشعر بذاتي سوى وأنا معك .
بالله عليك حدثيني ماذا صنعتي بي ؟

[رجوع للفهرس](#)



حضور رائع لفتاة أروع

كل شىء فى الكون يتغير بحضورك الرائع ، كل شىء يتغير حينما
تُحضرين ، الجميع يكتسب جماله منك وسكونه من سمتك ، ورقته من
لمس يديك ، ونوره من ضياء وجهك ، ونقاوته من حمرة وجهك ، ويذوب
فى الأعماق كلما نظر فى عينيك أكثر .

حضورك له مذاق خاص ، يحيل كل شىء فى الكون ليتحالف معك
ضدى ، تُرى لهذه الدرجة سطوتك قد علت ، ومشاعرك قد سيطرت ،
يتراقص قلبى حين سماع صوتك ، وتظل عيناي مثبتة حيث مكان خروجك ،
وأظل أنظر إلى هاتفى منتظر موعد هتافنا المعتاد .

وأظل على أمل أن أفوز بكامل ثقتك وأنا أكون أنا كونك الذى يتغير بمجيئك
. [رجوع للفهرس](#)

إليها في يوم مولدها

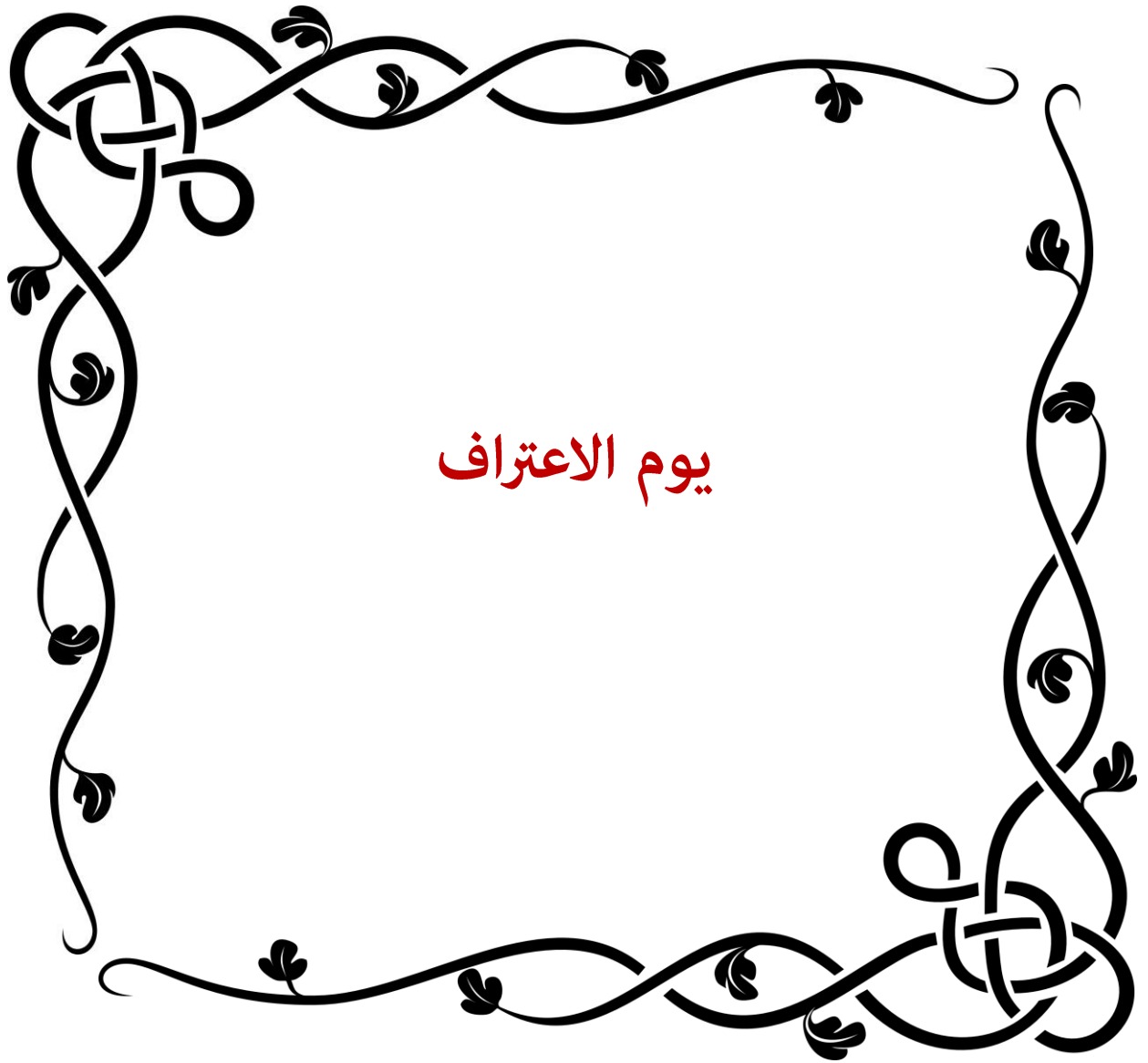
يوم ميلاد أجمل امرأة وقعت عليها عيناى حتى تلك اللحظة ، صاحبة تلك العيون الساحرة التى اتحدى أحد أن يقاومهما ، صاحبة تلك الشخصية التى حيرتني ، أحيانا أشعر بهدى قوتها وسيطرتها على الأمور ، وأحيانا أرى الطفل الذى بداخلها وأشعر كم هى ضعيفة ورغم هذا تظهر القوة ، استشعرت خوفها على من حولها ، وخوفها من براثن الحب ، رغم أنى أثق أنها فتاة أحلام الكثير ، وأنها تشغل بال الكثير ، إن قدومها إلى هذا العالم أشبه بتلك الأميرة التى أتت من هناك ، من فوق سطح القمر هبطت علينا كالهابطون من السماء ، فهى ملكة على عرش وقلب كل من يعرفها ، كم وددت ان أكتب لك كلاما يليق بك ، ولكن ليس كل ما نرجوه يحدث دوماً .

بحثت عن هدية تليق بسمو جلالتك ، لكنى ما وجدت شىء يليق بك ، رغم انى اعلم أن أبسط الأشياء تسعدك ، وأدري كل الأشياء التى تحبين ، ولكنى غير قانع بها ، فأنا أريد هدية تشبه سمو معاملك ، وجميل محاسنك ، ورقة مشاعرك ، وعذوبة عينيك .

فى يوم مولدك وكأحد رعايا مملكتك أردت أن أقول لك كسائر سكان المملكة كل عام وأنت معنا ، كل عام وأنت فى سعادة ، كل عام وأنت صاحبة أجمل عينيّن ، كل عام وأنت فى رضا وحب من كل ممن حولك ، كل عام وأنت أميرتنا ، كل عام وأنا أضمن لك أن سكان مملكتك لن يحاولوا يوما أن ينقلبوا عليك أو يثورا ضدك، فهم مستسلمون لأميرتهم الحسناء ،

وسيستمرّون في التصويت لك كملكة على قلوبهم أبدا ما حييتى . كل عام
وأنت بخير.

[رجوع للفهرس](#)



منذ التقينا في المرة الأولى ، وأنا على يقين بأن شيء ما يجمعنا ، حاولت جاهداً أن اقتنع بأنه تشابه عادي في الشخصيات ، ولكن عقلي كان يصير دوماً على أن هناك شيء أكبر ، منذ أن وقعت عيني على عيناك ، لم أعد أرى أحد غيرك ، فقدت الرؤية لكافة النساء ، وكأن الكرة الأرضية قد خلت من النساء ، شيء ما دوماً يجذبني تجاهك ، لازلت أذكرك وأنت تبعدين بعينك عني خجلاً مني ، ثم بعدها تعودين لتستلقي النظر إلى مجدداً ، جئت مصارحاً بحبي ، لأؤكد من الشيء الذي جمع بيننا ، انه الحب إذا يا..... نعم لماذا أخجل فاللقب من حقك أنت وحدك ، فأنت حبيبتي ، تلك التي بحثت عنها كثيراً ، و التي كثيراً ما زارتني في أحلامي ، وها قد وجدتتها ، لم يعد هناك داعي للمقاومة أحبـك .

[رجوع للفهرس](#)



لنعد لنقطة البداية

قالت لى : "عدنى أنك لن تحبنى يوماً ما ، وأنى لن أكون أكثر من أى شخص عادى بالقرب منك ، ولتقبلنى بأى صفة تشاء ، أختك ، ابنتك ، صديقتك ، ولكن رجاءً لا تتخذنى حبيبتك ، فالحب دوماً ما يصاب بالانكسارات ، و تُلازمه الأزمات والجراح ، ولن أتحمل أن أجرح فيك ... لذا رجاءً دعنا نتوقف عند هذا الحد ، ولنلزم الوعد ، دعنا نتفق ألا نثور عليه ، وأن نلتزم به ، صدقنى الحب سيّعبنا أما الآن فأنت أغلى شخص لدى ، لا أعلم إن حضرت حبيبتك ماذا سأفعل ؟، ربما سأضطر ساعتها للخروج ولكنى سأخرج ساعتها بدون جرح لأننا تواعدنا على أن لا تحبنى ، سأخرج ساعتها مرضية الضمير لأفسح لها مكانها ، لذا فلتعدنى أنك لن تحبنى ، ولنعد إذا لنقطة البداية.."

[رجوع للفهرس](#)



كانت أجمل مصادفة في حياتي ، حين التقيتك بلا ترتيب مني ولامنك ،
التقيتك لأعرف كل معاني الأخوة والرجولة التي افتقدتها من زمن بعيد ، لا
تنزعجى من قولى الرجولة، فالرجولة عندنا بالمواقف وليس بالنوع .

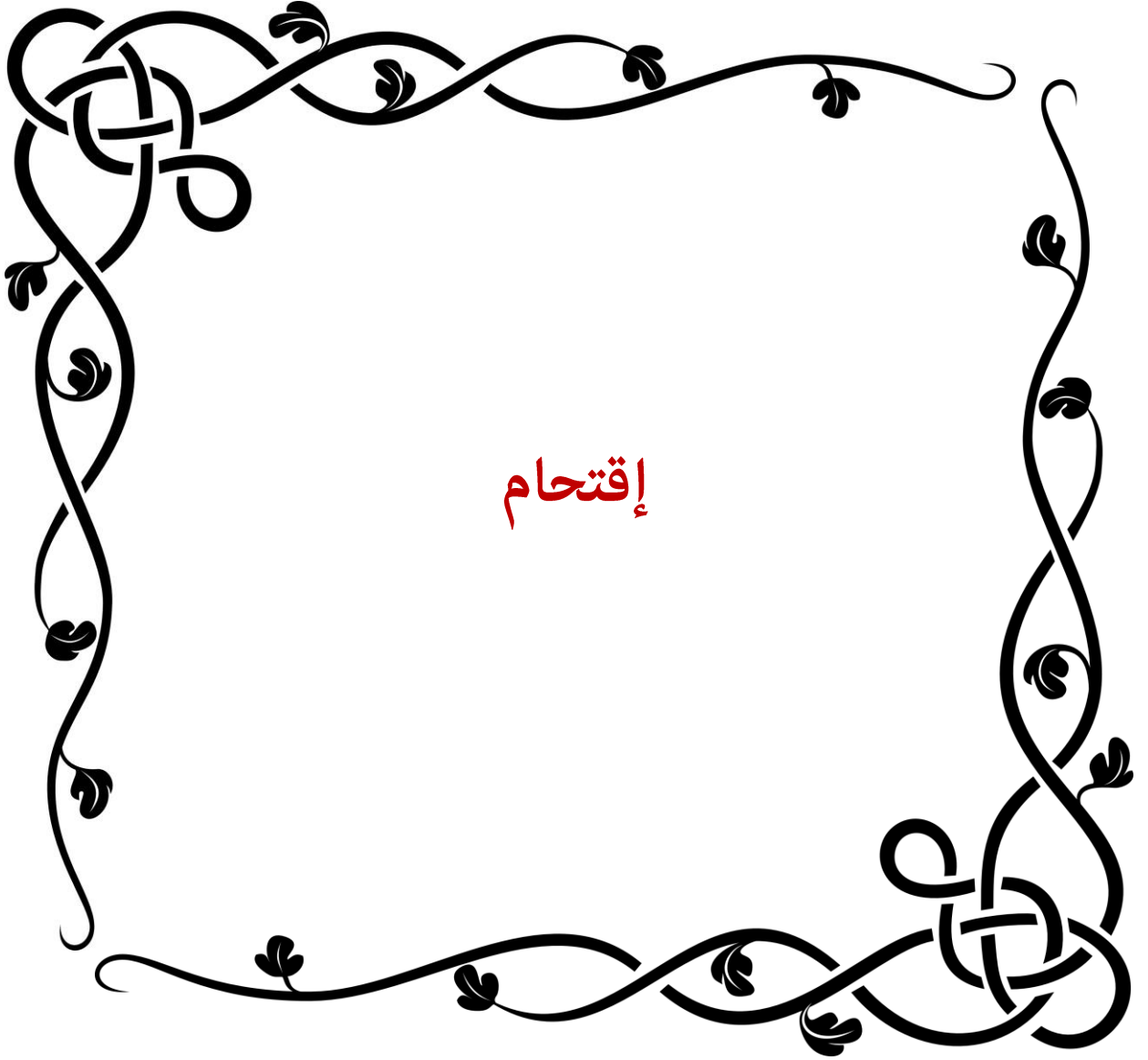
منذ التقيتك وأنا أشعر بشيء مشترك بيننا ، سرعان ما اكتشفته ، إننا
توأم ، ورغم اختلاف المكان والزمان والظروف ، إلا أننا نشعر أنا ولدنا معا
، عشنا سويا، تربينا في بيت واحد ، وأكلنا من طعام واحد ، وشربنا معا
، ليتحول الحب الأخوى بيننا إلى حب فطرى .

منذالتقيتك ،وأنا أشعر بأريحية غريبة في حديثى معك ، ووجودى
بجانبك ، أتحدث إليك لساعات دون أن أملك ، يوماً بعد يوم نعرف الكثير
عنا ، ويوم بعد يوم نتأكد من توأمتنا وأنا كيان واحد وإن تعاملنا
بإحساسنا في اول الأمر،إلا أن كل يوم يمر يثبت لنا أننا على الطريق
الصحيح ، وأننا ما أخطأنا حينما منحنا أنفسنا تلك الثقة .

كل ما ارجوه أن أحتفظك بك توأما لى للنهاية ،ففى حياتنا ناس قد
ننفق أموال قيصر وكسرى من اجل أن نحتفظ بهم ، فليس كل شيء فى
الحياة له مقابل ، واجمل ما فى حنيتك أنها بدون مقابل ، مقابلها الوحيد أنى

سأكون بجانبك حينما تحتاجين وجودي ، وأنا على يقين أنك ستكون بجانبى
حينما أحتاج إليك .

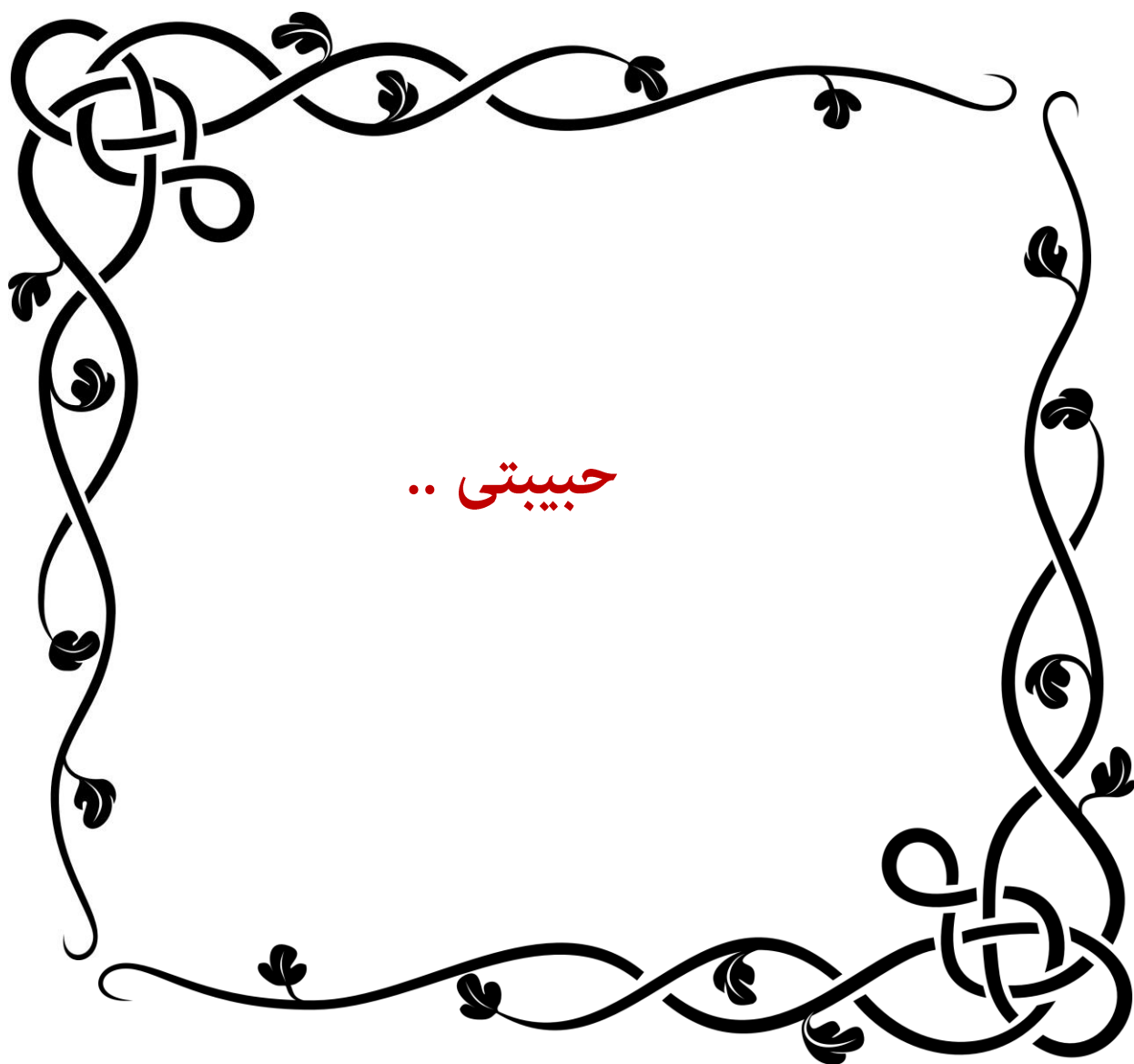
[رجوع للفهرس](#)



يقولون أن المرأة تعشق الرجل الذي يقتحمها ..

يحطها من كل إتجاه حتى تقع في غرامه وتعترف له بحبها ، يفتح باب قلبها بكل قوة ويسكن بداخله دون أن تشعر هي ، فجأة تجده بداخلها يحتل كل كيائها ويزلزل أركانها بكلماته ، يشغل عقلها بأخباره ، يأتي بيديه ويغطي بصرها عن أى رجل في الوجود سواه ، كمن يقتحم في المعركة عدوه فيستسلم له ويسلم له جميع أسلحته ، فمع أول اقتحام تسلم المرأة القلب والعقل والروح لمن احتلها ، صدقنى انك اقتحمت بحنكة فارس ، لن تقاوم هي او تثور بل ستستسلم لفارسها الذي طالما حلمت به ، وستدرك أن القدر قد إختاره لها ، اختياراً كما كانت تشدو وتحلم . ولكن حذار من أن تقتحم لمجرد الإقتحام ، ولكن اقتحام من يملك ويبحث عن حقه ، سيقا تل من أجل إستعادته ، ويبذل الغالى والنفيس ليفوز بها أراد وابتغى .

[رجوع للفهرس](#)



تعلمين تعودت دوما أن أقاوم إلى حد الإستماتة ، وأنا في معركتى تلك ،
استسلمت من أول لحظة لك ، لروحك الطاهرة وقلبك النقى وحضورك
الرائع ، استسلمت جميع جوارحى لك قبل أن أبدأ فى خوض المعركة ، لكنى
عازم على احتلالك والدخول اليك رويداً رويداً كما اقتحمتنى واحتليت كل
ذرة بي ، فإما أن أنتصر أو أهلك دون حبك ..

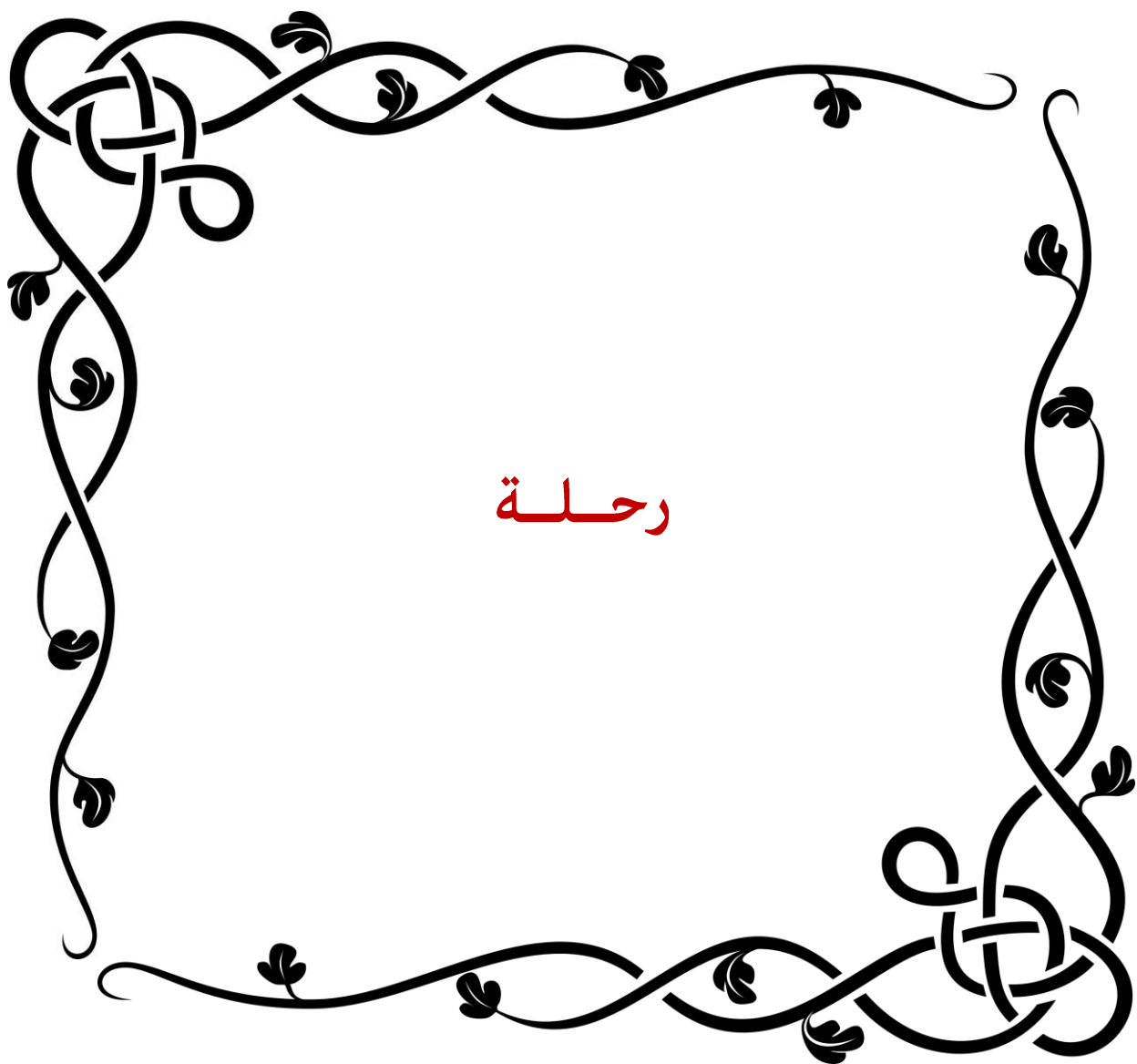
[رجوع للفهرس](#)



من فضلك .. أطلقى سراحهم

أقرب منك بكل حرص، أحاول المرور بجوار أسوارك دون الإقتراب ، أظل أترقب من بعيد حتى أبصر ثغرة أنظر منها إلى نقاط ضعفك ، أحاول بكل قوة أن أنتصر على خوفك ، من حقك أن تقاومى ؛ من حقك أن تخشى الجراح ، ولكن ليس من حقك أبدا أن تتركىنى ، ليس من حقك ان تتركي لى بضع كلمات غير مفهومة كالسندريلا حين ألقت حذائها ورحلت ، دائما ما تتركى لى لغزاً وترحلين ، فمرة أشعر بكونك فى أوج راحتك معى ومرة أشعر بأنك تريدان أن ترحلى سريعا ، ومرة أشعر فيها بترقبك من بعيد ، بكلماتك التى تحمل معانى كثيرة ، بخوفك الذى يحيط مشاعرك فيغلفها بنوع من العذرية ، فيسبب قتلها ، بغيرتك التى تحاولين دائما إخفائها ، بإحساسك الذى تشعريه ثم تنفيه بواقعيته المعتادة بأننا لم نزل فى بداية التعارف ، رغم اعترافك بان الإلتقاء يحدث فى لحظات وأن القلوب النقية دوما ما تتلاقى .

أنا أقدر خوفك ، وتجاربك وحرصك على نفسك من الجراح ، لكن لا تدع كل هذا يلف على عينيك عصابة سوداء ، فلا ترين من يكون لك كل الحب والتقدير والخوف عليك ، لاتدعى تلك الغمامة تمنعك من أن تبصرى ما بقلب من أمامك ، دعى مشاعرك تتحدث قليلا ، ودعى قلبك يتكلم من فضلك أطلقى سراحهم .. أتركي قلبك يحيا بالحب ومشاعرك تحلق فى سماء حبنا ... [رجوع للفهرس](#)



تعرفين وددت لوخرجنا معاً في إحدى الرحلات ، دعينا نخرج معاً إلى البحر نحكى له قصة حبنا ، فهو حتماً سيسمع لنا ، فلقد اعتاد على أن يسمع قصص الكثير من العشاق مثلنا ، ثم اعانقك أمامه ليكون شاهد على حبنا وبعدها نكتب قصتنا على أمواجه لكي تتقاذفها وتوزعها على كافة المدن والأقطار .

أو دعينا نذهب إلى النيل وبصحبة مركب نشاهد الغروب ومنظر الشمس في كبد السماء وقد احمر خذاها خجلاً من حبنا ، فلکم شهدت تلك الشمس على حبنا ، وربما شاركها خجلها صوت العصافير وهى تزقزق خصيصاً لنا ، وساعتها أضمك إلى لتتأكدى من أن الكون كله يشاركنا سعادتنا .

إن كانت اقتراحاتى لا تعجبك ، فدعينا نمشى سوياً ، فهذا بالنسبة لى رحلة ، رحلة أعيش فيها معك ونحن نتحدث ، أنصت لصوت ضحكك ، وأستمع فى عذوبة لكلماتك ، وساعتها أتلعثم كعادتي عند الحديث عن مشاعري ، فتساعدني على ترميم كلماتي الممزقة التي لا تليق بك ، فتزيدها بهاءً بحسن استماعك لها ، فتلك الأبجدية لا تساعدني على ما أريد ، تقف عاجزة أمام ثورة مشاعري ، وتدفعها نحوك ، فسامحيني إن فهمتي أن قلة كلامي دليل على ضعف مشاعري .

تدريـن دـعـك مـن تـلك الرـحـلات ، فـأنا سـأـكـتـفـى بـرحـلتـى داخـلك ، تـلك الرـحـلة
الـتى اسـيرـفـيـها بـشـرايـيـنـك وعـروـقـك ودمـك ، لنـصـبـح كـيـان وـاحـداً ، سـأـكـتـفـى
بـرحـلة اـحـتـلال لـقـلبـك ولـذرات جـسـدك ، فـأنا قـانـع بـتـلك الرـحـلة ، لـأنـها أـهم
وأجـمل رـحـلة قـمـت بـها فـى حـيـاتـى ، إنـها رـحـلة إـحـتـلالـك .

[رجوع للفهرس](#)



أسوار قلب

أن تقتحم أسوار قلب ، وتفوز بقلب من أمامك ، تفاجيء أنك لا يكفيك مجرد الإقتحام ، لازال الطريق طويل ، لازالت هناك مقاومة رغم الإعتراف بالإقتحام ، لازلت تحتاج إلى مجهود أكبر لإنتزاع كافة الإعترافات والأدلة على هذا الحب ، لكن لامشكلة فأنا عنيد أكثر منك ، سأقتحم وأقتحم حتى تعلنى الإستسلام ، فلقد اعتدت على أن أعيش للنصر أو أهلك دونه.

[رجوع للفهرس](#)

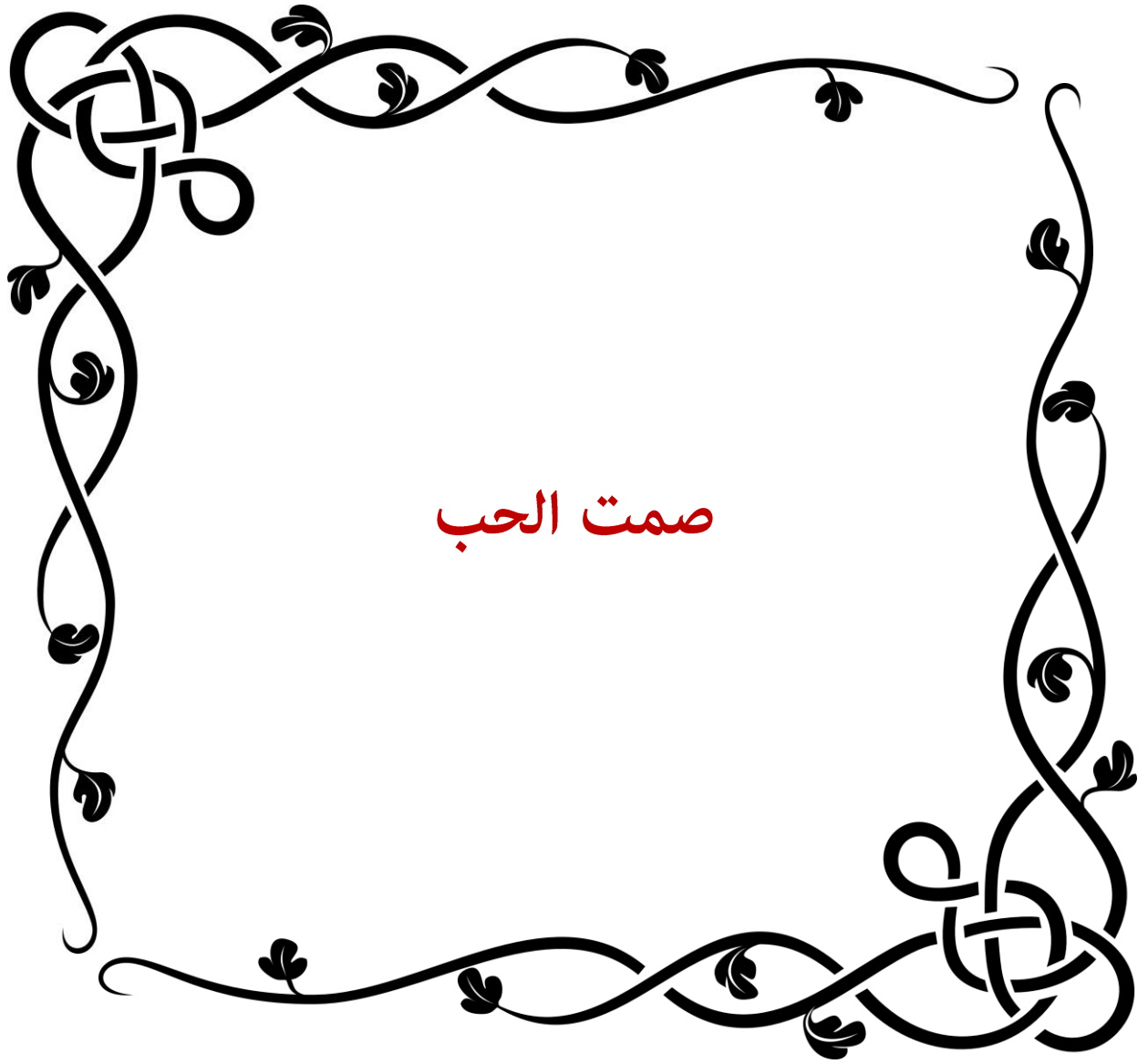


اليها ..

تلك التى أتعبتنى معها ..

ظهرت فى حياتى على غير ميعاد لتقلبها رأسا على عقب ، أصبحت جزء من حياتى ، لا يكتمل يومى سوى بوجودها ، وبرغم هذا الخوف الذى يتسلل إلى أركانى وبرغم أنى أعلم أن هوانا محال وأنه درب من الخيال ، إلا أن عقلى لا يتوقف على التفكير فيها ، وجودها يضىء على حياتى نوعا من السعادة ، قلة كلماتها دائما ماتصيبنى بالصدمات ، اعذرها فهى محقة فى خوفها ، ولكنها تصر على أن تكتم مشاعرها بل تقتلها بكل شراسة ، لا أدري أألومها أم هى محقة فى تخوفها؟! من حقها أن تخاف أن تجرح ، ومن حقا أن تعبر عما بداخلها وأن لا تترك مشاعرها حبيسه تطرق على ابواب قلبها بكل قوة منتظرة الخروج ، لم أعد أدري إلى أين يأخذنا القدر ، ولكن ما أعلمه جيدا أنها أصبحت جزء من حياتى شئت أم أبيت ، وأنى أصبحت أشغل بالها كثيرا شئت أم أبت ، بل أصبحت أحتل جزءا من كيائها ، أصبحت سعادتها معى وحدى ، لا أدري ما سيحدث فى الأيام المقبلة لكن حتما نحن فى طريقنا نسير نحو اندفاع لعواطفنا وساعتها لن يجد العقل مكان له ليتحدث ، ربما سينسحب وربما سيصمد وينتصر وربما ، دعك من كل هذا بكل بساطة لقد أصبحت جزء من كيانى . تلك التى أتعبتنى معها وحيرتنى بكتمانها .

[رجوع للفهرس](#)



تظن بأنى سأظل طوال الليل أدغدغ مشاعرها بهمسات وكلمات عن حبى
لها ، أما علمت أن جميع لغات العالم قد وقفت عاجزة أمام وصف حبى
لك ، وأنى صرت أبحث عن لغة بعيدة كل البعد عن الكلام والأشارات ،
أريد اكتشاف طريقة عشق أتوقف فيها عن إزعاجك بصوتى، فصوتى لايليق
بأميرة مثلك ، ولا بحورية فى مستوى ملائكتك ، أتعرفين قررت الآن
الاستسلام ، سأحدث إليك وانا صامت ، فلتسمعى رجاءاً...

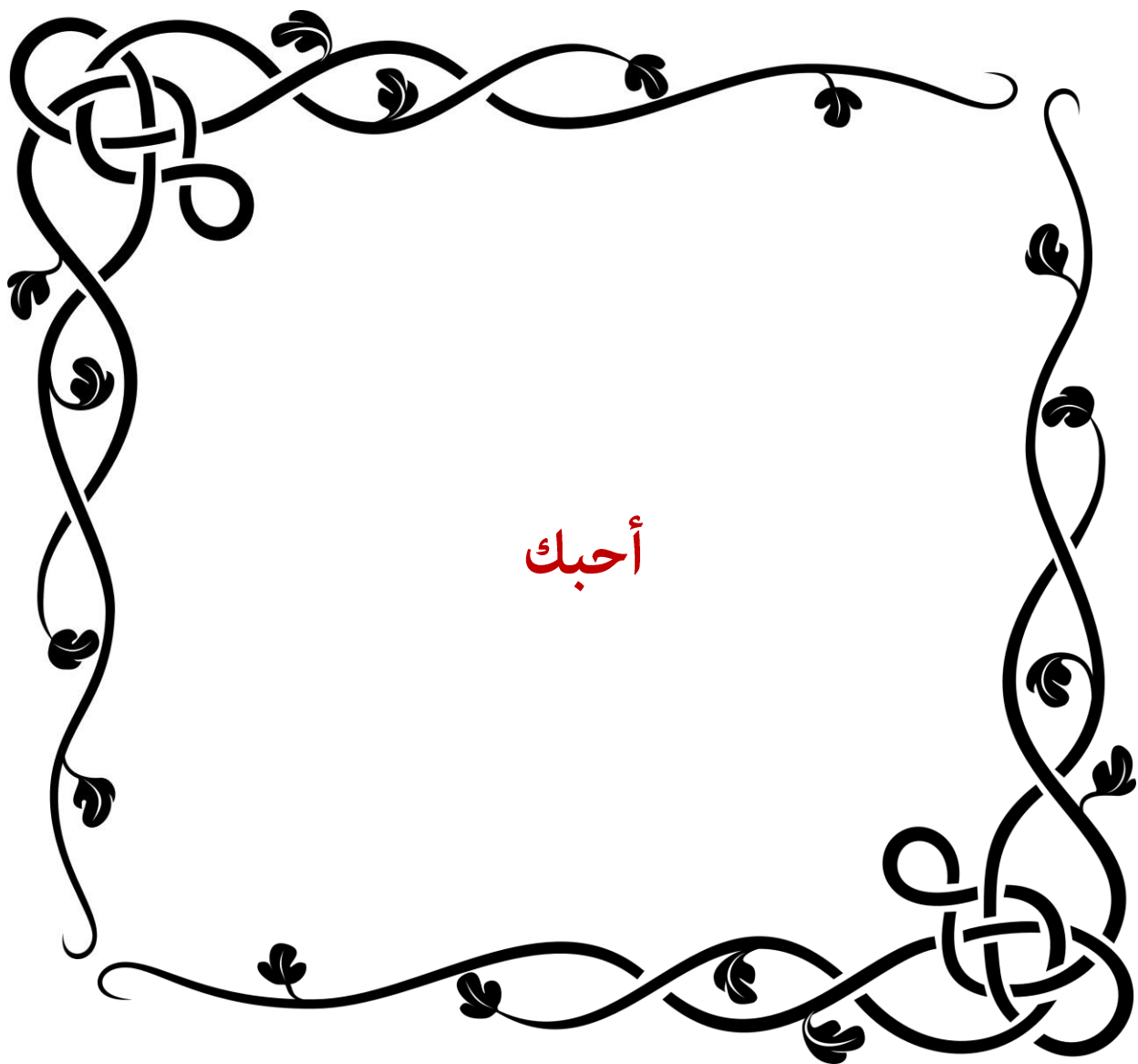
[رجوع للفهرس](#)

A decorative rectangular border made of black, stylized floral and vine motifs. The border features intricate knotwork at the corners and along the sides, with small leaves and scrolls interspersed.

حديث العيون

لا أعلم لماذا كلما أمسكت بقلممي لأكتب لك أظل صامتاً وساكناً لا أدري ماذا أكتب ، رغم أن بداخلي بركان من المشاعر نحوك ، لا أستطيع أن أصفها في بضع كلمات ، فحبي فوق أي حب لا يوصف بكلمات حتى وإن كتبت بماء العين ، لازلت أعصر في عقلي أملاً في أن أجد كلمات تليق بك ، ولكنه دائماً ما يعجز أمامك عن وصف حبك ومشاعري نحوك ، لازلت ألح على قلمي لكي يكتب لك كلمات تليق بحبي لك ، لكنه أبداً أبي أن يتحرك ، ظل ساكناً ، أقسمت عليه بكل عهد بيننا أن يساعدني لأكتب لك ، لكنه تركني وهرب ، قررت أن ألقى بقلممي جانباً ، سأصرف أنا ، أتيت إليك نظرت في عينيك ، تحدثت إليهما ، لا أعرف ماذا قالاً من كلمات ، لكنهما حتما تحدثا بالكثير والكثير ، بالتأكيد أكثر مما كنت سأكتبه ، لكنه أيضاً لا يكفيني أشعر أنه بداخلي الكثير لازلت أحتاج أن يخرج مني ، تعبت عينانا من حديثهما ، فبعدتا بكل شوق وبخجل عذري يكشف معه أنهما لم يحدثا أحداً قبل هذا اللقاء ويقسمان على أن يظل هذا الحديث دوماً بينهما فقط ، وأخذا العهود والمواثيق على ذلك ، اقتربت منها أكثر أغمضت عيناها تخيلت أنني إمتلكتها بين أحداقي ومقلتي ، أصبحت أسيرتي وملي ، لم أعرف أن الأسر في هذه الحالة أسر مُستباح ، وأسر يراد من كل العاشقين ، فكل يتمنى أن يأسر حبيبه ، ويصبح له وحده وملكه ، لقد أسرتني ، واحتلت كل ذرة بي وخسرت كل جنودي واستسلموا لها .

[رجوع للفهرس](#)



مند عرفتك صار القمر يزورنا مرتين ؛ مرة بالنهار حين تأتين لزيارتنا ، ومرة بالليل حيث نتحدث سويا ، فمند اقتحامك ، وسكونك وريدى ، لم يعد يشغلنى شىء فى هذا الكون سواك . سأهتف بعلو الصوت : أحبك ، أحبك رغم زخم الحياة ومشاكلها، أحبك رغم ظروفنا الصعبة ، أحبك وأوقن أن فى الأيام يوما سوف يجمعنا ، وإن مزقتنا الظروف وضيعتنا الأيام ، فحتماً فى يوم ما ستسطع شمس حبا ، لتعلن للكون كله أننا خلقنا سوياً ، أنا أنتِ وأنتِ أنا ، سأقول لك أحبك معلنا الثورة على كل الأعراف والتقاليد، متحديا كل الظروف لأجلك أنت ، سأنادى حتى يبح الصوت بحبك .

[رجوع للفهرس](#)



آآآآه .. انه الحب يا قلب

عندما تمسك بقلمك لتكتب إلى أعز شخص في الوجود إليك لن تجد قلما يساعدك أن تصل إلى ما تريد ؛ لذا فلن أحاول أن أجهد قلمي كثيرا ، فقط سأدعه.. سأدعه يكتب بعض الكلمات في محاولة يائسة منى لوصف مشاعري

فمنذ اللحظة الأولى التي التقيتك فيها والشوق يجتاح كياني وحبك يحتل كل ذرة في خلالي... لا أعلم ما سر هذا الانقلاب بداخلي !!
تُرى أهذا الحب الذي تحدثوا عنه ؟

ولكن إحساسي نحوك يفوق أي حب قرأت عنه يوما أو سمعت عنه.
قلبانا تلاقيا بلا أدنى انتظار وامتزجا فصارا قلبا واحدا
عينانا تغوصان كلاهما في الأخرى لنبصر شيئا واحدا : وهو حبنا فقط ...
نشمّ هواءَ واحدا و تذوب نفسانا في نفس واحدة

نشعر ببعض بدون كلماتيشعر كلا منا بما يريده الآخر بدون أن نعرف تفسيرا لهذا يبدو أنه الحب !!

لازال قلمي عاجزا عن وصف هذا الإحساس الذي أشعر به وأنا بداخل أحضانك . ولا يستطيع أن يصف هذا الإحساس وأنا ارتوى من ريقك الممزوج بأحلى طعم في الوجود . انه لا يستطيع أن يصف إحساسي حينما تلامس يداي يديك .

أشعر بأننا ولدنا معا عشنا سويا أيامنا يوم بيوم كبرنا وفتح كل منا عينيه على الآخر لم يرى ولم يسمع سواه.....

أرواحنا تلاقى في عالم الغيب قبل وجودنا في هذه الحياة فحبنا فوق
المستحيل لا يحدث في الزمان إلا مرة وها قد حدث والتقى قلبانا
!!.....

أحببتها فملأ النور كياني وصار حبي لها نبراسي في طريقى....
أحببتها فملك كل حياتي قلبي بين يديها تحركه في ثقته....
استشعر حبا يزلزل كل كياني وأرجائي
عينها بحر أسبح فيه فلا أصل إلى قراره عينها طريق مفروش
بالورود تدوخ من كثرة ألوانها وكلماتها.
عندما نتحدث بعيوننا يغشى على بين عينيه.....
" إذا أردت أن تبحث عني ففى عينيه عنواني"....
أسنانها كأنها مجموعة من الآلىء المتراصة في جانب بعضها ... زاد هذه
الآلىء جمالا كونها هى صاحبته.....
وجهها كوردة خمرة اللون ندى البشرة رائعة الملمس عندما تمر
يدى عليه أشعر برعشة من رقة ملمسها
أعشقها.... أعشق كل ما فيها أعشق ماضيها وحاضرها ومستقبلها
.....أعشق هواها وذرات جسدها
أحبهاأحب طفولتها وجنونها وعقلها وصبرها وغضبها حزنها وفرحها
.....وأحب قربها وحضنها غيرتها عشقها....

لأجد مكانا في الأرض يسعني مثل حضنها ؛ فكلما ابتعدت حتما أرجع إليه... فهو مكان سكوني وسر هدايتي وإطمئناني

معها أشعر أنني أنا وهى وحدنا في عالمنا الخاص معها أشعر أنني أملك الدنيا ولتذهب كنوز قيصر وكسرى وقارون وفرعون إلى الجحيم ؛ فأنا املك الدنيا بين أحضاني..... لي أنا وحديفهي قلبي ونور عيني وهواي الذي أتفسه دائما بقلبي وبين أحضاني..... كم أشتقت إلى أن أقول لك أحبك.... لالا فأنا أظلمك حينما أقول لك " أحبك " !!!

فحبي لك أكبر من أي كلمة ، لم تلد اللغة العربية حتى الآن كلمة تصف حبي لك .. فأنت نفسي يا أنا ... وأنتى عمري ياملاكي وطفلتى يا بنيتى وأختى وحبيبتى وزوجتى.؟؟؟؟؟

لايوجد أى كلام في أى قاموس من قواميس العالم يصف ما بداخلي
أعتذر منك يا حبيبتي إن قصرت في حقك يوما أو تأخرت عنك يوماً أو سببت لك قلقاً أو حزناً يوماًعذراً أميرتى و يا ملكة قلبيسامحيني سيدتى عذرا حبيبتي.

ااااه يا حبيبتي كم وددت أن أغطيك برموشى فلا يراك أحد غيرىأو أضمك بقلبي ولا ترى غيرى.....

ااه يا حبيبتي..... على كل يوم مر ولم تكونى معى... ولكن عزائى الوحيد أنا ولدنا و أرواحنا معلقة منذ يومها الأول ؛ كل منها يهفو إلى الآخر و ينتظر يوم اللقاء.....

و كم صبرت حتى يكون اللقاء
وكم صبرت حتى نلتكِ يا حبيبتي
وكم كان اشتياقي إليك مثل اشتياقك ؛ فأنت تعرفين فأنا لن أصف لأنى لن
أجد الكلمات التى تصف شوقنا ولهفتنا.....
يا قرة عيني و سلوة قلبى و دنيائى و حياتى.....
كم من مرّات رأيتك فى أحلامى حتى التقينا..... وكم سهرت فيك..... و
كم راعيتك حتى من قبل أن نلتقى فلقد كنت على عهد معكِ حتى من
قبل أن نعرف بعضنا البعض ولكن أرواحنا تلاقى منذ مولدنا !!!
أعدكِ يا حبيبتي أن أجعلك أسعد امرأة بين نساء الأرض
أعدكِ يا حبيبتي أن لن يدخل قلبى أحد غيركِ.....
أعدكِ أنى سأكون لكِ وحدكِ.....أذوب عشقا فيكِ
أحبكِ أحبكِ أحبكِ أحبكِ
عفوا سيدتى ، اضطرت لتلك الكلمة فلقد ذكرت لكِ أن اللغة العربية لم
يوجد فيها كلمة تعبر أكثر من هذه الكلمة التى اخترعوها لتتحدث عن
الحب "كم ظلموا حبنا حينما اخضعوه تحت هذه الكلمة."
أحبكِ يا فتاتى..... و فاتنتى

[رجوع للفهرس](#)



أميرة على قلبى

اليوم أمسك بقلمى لأكتب رسالتى الثانية إليك حبيبتى
فمنذ ملأ نور عشقك كيانى و صار حبك طريقى ، قررت أن أخطو
رغم الصعاب ...
فـبـقلـبى سأخطو إليك....

لـ تكونى لى وحدى فأنا على وعدنا منذ حلمنا ...
أتذكرين يا حبيبتى حين حلمت بك فى تلك الليلة ... يومها قلت لك :
بحثت عنك كثيرا حتى وجدتـك ... فـ قلت لى : "أنا لك" فأطمئن قلبى
..... منذ هذا الوقت وأنا أثق فى موعـدك وكلامك.
سأنتظرك حتما طيلة حياتى ... يا حياى... . فمنذ أن رفرف قلبى إليك
أفقدنى صوابى... لم أعد أفكر أو استشعر أحدا غيرك ...

سيطر حبك على كل كيانى. سأظل على العهد أنتظر قدومك يا أميرتى
لأحملك على يدى حيث عشنا الصغير نبنيه سويا ونأوى إليه سويا ؛ فيكون
سكننا و راحتناأعطيك فيه بقلبى وأحافظ عليك فيه بجوانحى
.....

فى مملكتنا الخاصة... وانتى أميرة على قلبى..... يا بـسمة لم ولن يعرف
التاريخ مثلها.....

يكفى أن يكتب اسمى بجوار اسمك ليزداد كياني تألقا.....

يكفينى اسمك ليعث فى نفسى السعادة

يكفينى همسك لتطرب أذنى ولحن اسمك يسرى فى اركانى ياسفيرة السعادة.

فى احضانك أنسى وجودى....." لا للكلمات"..... ذرات أجسادنا تتحدث
فليصمت الجميع , دعى قلبانا يحتضن كل منهما الآخردعى مشاعرك
تتحدث رجاءا فليصمت الآن اللسان ؛ فقد عجز عن أن يعبر بأى كلمات ؛
كل محاولاته باءت بالفشل أمام وصف حبنا وكأنه يحتاج إلى لغة من نوع
خاص تليق بسمو حبنا ومشاعرنا

لازلت ابحت عن تلك اللغة !!

فلنصمت اذا ونجعل لغة الجسد تتحدث قليلا..... لنلقى عقولنا الآن
جانبا ؛ فلقد علّمنّا الحب الجنون أن يهيم كل منا بالآخر حبا.....
حب ما وصفه قانون....

كونى لى وحدى حبيبتى وانا لك وحدك يا حبيبتى.....

دعى عيوننا تتحدث..... هل تسمعين حوارهم؟

عيناك تحدثنى : "أشعر بالأمان ...كن معى دائما ...معك أشعر أننا وحدنا فى
هذا العالم أو وحدنا فوق سطح القمر يشاركنا القمر حبنا وسعادتنا"

أتذكرين ذلك المشهد الذى طالما تمنيته لنا معا مشهد نجلس فى انا وانتى
لنشاهد القمر ليلة قمامه ؟.....

أتدريين أنى أثق أن القمر ساعتها سيكون كأنه فى بدايته وليس فى قمامه ؟
.....فمسكين هو كيف يظهر وقت ظهورك ؟ أما يعلم أن جمالك حقا
سيطغى على ضوءه؟؟ .

اقتربى منى يا حوريتى قد حان وقت اللقاء.....

[رجوع للفهرس](#)



فی سکوتنا کلام

ولالزال الشوق والحنين يزداد نحوك والقلب يهفو إليك.....

آه يا مليكة القلب وأميرة على عرشه!!

أواه من شوق يزلزل كل كياني وأركانى..... أواه من بعد أنهلك كل
قواى.....!!

تمنيت أن أقول لك "أريحينى على صدرك فى متعب مثلك".....
تغيبين عني ولالزال هواكى يجرى بدمى..... لازلت أتنفس أنفاسك وأعانق
نور وجهكلازلت أتحسس موضع أناملك وصورك وذكريات استمرت
بيننا دهرأ.....

لالزال يا حبيبتي دمي مختلط بدمكلازلت يا انا : أنا.....
فى كل يوم يزداد الشوق والحنينلا أدري إلى أين سيذهب أكثر من
ذلكو أى طاقة تلك التى تجعلك تسيطرين على كل ذرة بي ؟؟!
أرى أنه الحب يا حبيبتي الذى يتحدثون عنه ولكنهم ما عاشوا قصة حب
تشبه من بعيد قصة حبنا ؛ فحبنا لم يخلق من قبلخلق لنا وحدنا و
فقط

لازلت يا حبيبتي مجنونا بكأسيرك وطوع بنانك.؟؟؟؟؟؟ لا أحلم
بشيء سوى ان أكون لك وحدك وتكونين لى وحدىأحضنك بعينى
وأرى نفسى فى عينيك.....

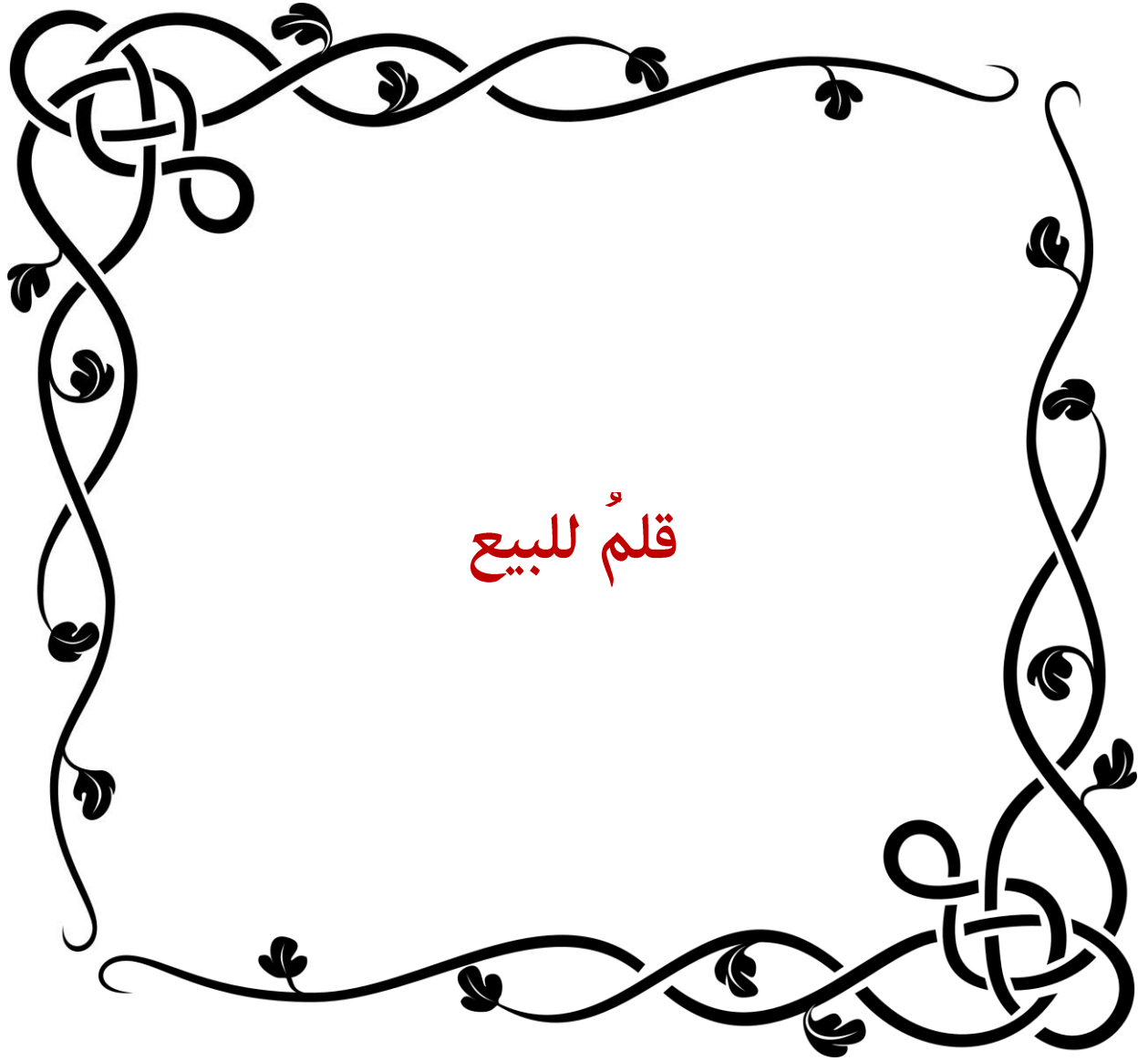
أضمك بقلبي لا أحلم سوى بك أنت , أنت وحدك من تملأين
أحلامي و أفكاري قلميئهما بالسعادة والحب والحنان.....

لازلت أكتب رسائل لي لك وحدك ولازالت لا تعبر عن بركان وأ نهار
من المشاعر لك وحدك.....

لازلت لم استطع أن أعبر عن حبي لك ومشاعري لك
ولكن املئ أنك تشعرين بكل ما بداخلي؛ ففي سكوتنا كلام .
أحبك يا حبيبتي

دمت لي وحدي وجمعنا الله دنيا وجنة

[رجوع للفهرس](#)



كلما حاولت أن أمسك قلمي لأكتب وأصف لكِ حبي ، دائماً ما أجد الصمت قد ملأ المكان ، لا أسمع صوت القلم ،أظن أني سأكتب لك كتباً لتستوعب ما بداخلي من مشاعر، أظل أترجاه ، أرجوك أكتب ، لاتجعل شوقي يحرقني من داخلي ، أرجوك لا تصمت إني أتألم ، وحينما يطاوعني ويكتب ، لايرقى الكلام لمستوى حبي لك ، وكأنا قد غمست القلم في بحر مشاعري فلم يخرج سوى بقطرة ، أصبحت أكره كل كتباتي ورسائلي إليك حينما أعيد قرائتها فأجد انها لم تعبر عن حبي لك ؛ كم تظلم حبنا ، لا أدري أأمزق الاوراق ؟ أم أستعير قلماً آخر ربما أنصف مشاعري في تلك المرة ؟ ، أم أستسلم وأترك مشاعري بداخلي تحرقني بشوقها ولوعتها وتظل تدفعني دوما لأكتب لك ، سأكتب لتعلمي انك ببالي دوما واني مانسيتك للحظة ، ربما كانت كتابتي مهمة رغم قلة مافيها وربما كانت المشاعر أهم من أي كتابة ، ولكنني قررت أن اكتب لك كلاماً يليق بك وبحبي لك ، وكما تعودتي مني سأحارب لأنتصر ، سأشتري قلماً وأبدأ من جديد في رسم قصة حبنا . فرمّا أنصفتي هذه المرة .فسامحيني إن فهمتني أن قلة كلامي دليل على قلة مشاعري .

[رجوع للفهرس](#)

A decorative rectangular border made of black, stylized floral and vine motifs. The border features intricate knotwork at the corners and along the sides, with small leaves and scrolls interspersed.

من حقك أن تتوری

يقولون لى ما كل هذا الحب الذى تحبه لها!! وما كل هذا العشق الذى
تحمله بداخلك!

قلت لهم أنتم واهمون ؛ فأكثر ما يعذبنى فى حبك أنى لا أستطيع أن أحبك
أكثر، وأكثر ما يقهرنى فى كلماتى أنى لم أجد بعد تلك الكلمة التى تصف
مابداخلى،،

فملكة مثلك ،، تحتاج لمشاعر خاصة وكلمات خاصة وتعبيرات خاصة
ولمسات خاصة وهمسات خاصة وأشواق خاصة وحزن خاص وألم خاص
وتعب خاص ،،

فأنتى إمراة تختلفين فى كل شىء عن سائر نساء الأرض ،، ربما بتواضعك
ترضين بكلماتى القليلة ومشاعرى المقطرة ،، ولكنى لست راضيا عما أكتبه
لك ،،

فإمراة مثلك تستحق أكثر بكثير،،

" جئتُ اليوم لأحرضك ... فمن حَقك أن تثورى ،، ألا تقنعى بكلماتى
البسيطة وإحساسى القليل ،، من حَقك أن تعترضى وتقول أحتاج أكثر ،،
ولكن رجاء لا تعلنى ثورتك طالما تعرفين أنى أحبك ..."

رجوع للفهرس



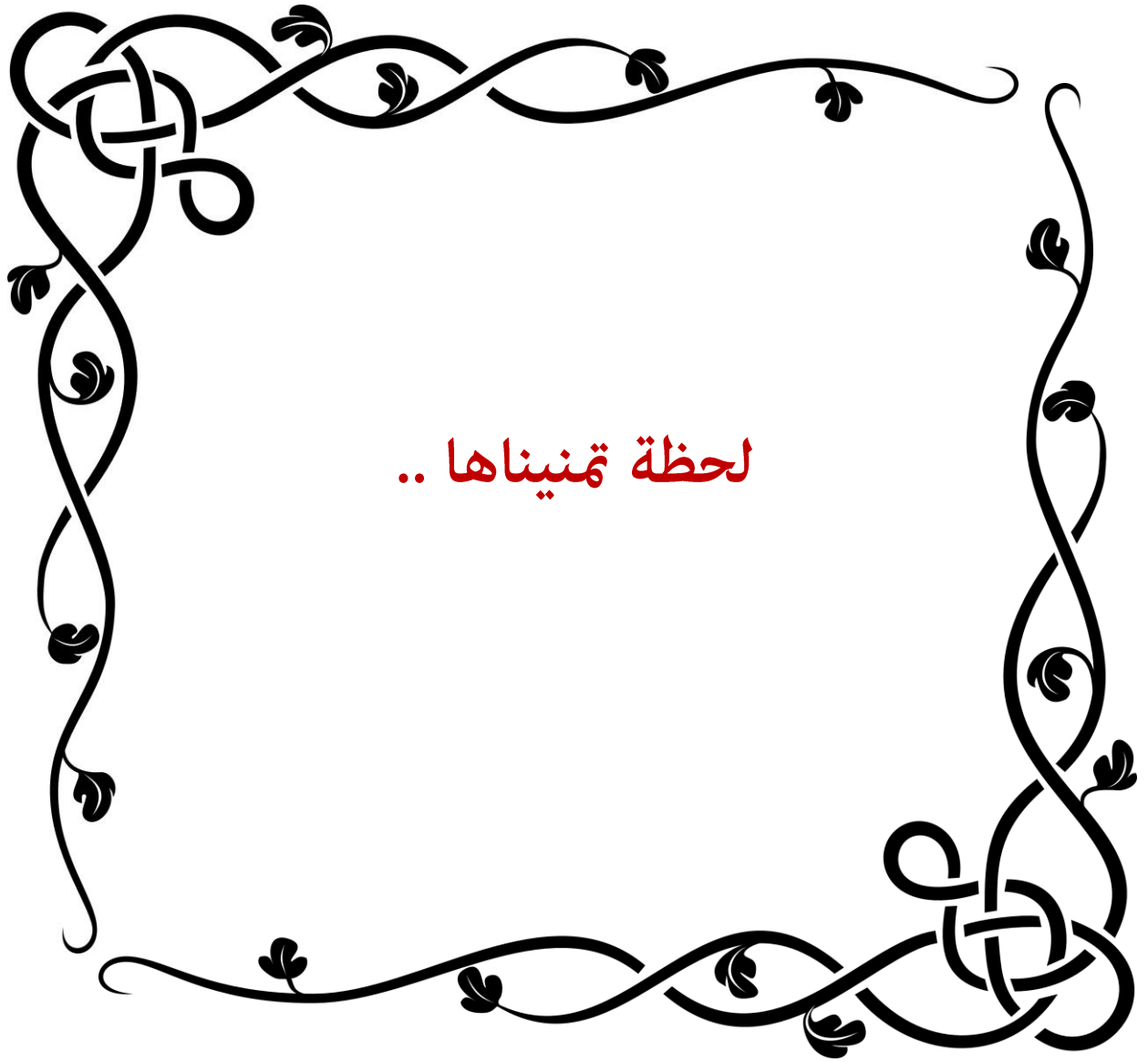
أنا لك وحدك

قالت لى : أنت أول رجل أقابله فى حياىى ىتقن فن التفاصيل الصغىرة ،
فالنساء دوماً ىتقنون التفاصيل والرجال ىغضوا الطرف عنها ، ورغم أننا
نحزن ونكتئب بسبب تلك التفاصيل إلا أنكم معشر الرجال تحسنون
التعامل مع المواقف أو ربما هى سذاجة منا، فبمجرد وردة أو كلمة ننسى
كل مافات من الإساءة .

ولكنك أنت .. أنت وحدك من كسر تلك القاعدة لم أعرف كيف أىقنت
تفاصيلى ولعبت بها ، لم تترك لى فرصة لأغضب منك ، فأنت دائماً ما تعرف
نقاط ضعفى وقوى ، تحلل شخصيتى ، تسرقنى بإبتسامتك ، تعرف كل
تفصيلة قد لا أعرفها أنا عن نفسى ، تغوص بداخلى ، وتستشف كل مايدور
بعقلى ، وكأنك أنا ، لديك القدرة على قراءة العقول و العيون ، لىت كل
الرجال مثلك ، ىتقنون فن التفاصيل الصغىرة ، وىتعلمون أن الحب
مجموعة من التفاصيل الدقيقة ما أن تفهمها حتى ىصير من تحب ملكك
وحدك.

فأنا الآن ملكك انت وحدك ، تسرى فى ورىدى ، تدفق مع قطرات دمى
وتنتشر فى كل خلاياى، تضمنى ذرات قلبك إليها ، فأعیش اسعد أيام حياىى
وأنا بجانبك

[رجوع للفهرس](#)



جلست أنا وحببتي ننظر إلى البحر، ومن بعيد لمحا قرص الشمس يشرق ،
ليظهر في السماء ويحمل لنا أمل جديد، سندات بكتفى على كتفها ،
أحطتها بذراعى من ظهرها ،، ضممتها إلى ،، نظرت في عينيها ،، قلت لها :
أحبك ،، انظر في عينيك اكثر ،، أتوه فيهما ،، تضيع منى كل الكلمات ،،
لأستعيد كل الذكريات ،، أرى كل لحظة مرت بيننا بعينيك ،، أتذكر أننا
حلمنا يوماً بتلك اللحظة،، لحظة تمينها كثيراً .. و كم تساءلنا ..
"أسنحضرها سوياً ذات صباح قادم؟"

اللحظة التى نشاهد فيها شروق الشمس سوياً ،، و ها قد جاء صباح ...
امتلكتك فيه .. و امتلك فى كل كيانى ...
حببتي .. التى لم أنسَ يوم أنها هديتى .. التى جاءتنى بعد طول انتظار ..
وها قد أشرق صبح جديد ليحمل لنا أملاً جديداً .

[رجوع للفهرس](#)



آآآآآه حبیٲی .. کم اشتهاقک !

لا أعلم كيف اشتاق اليك وأنت بين يدي ..

أشتاق لصوتك ... لهمسك ... لكلامك .. لدفئك .. وللمسك...

أغار عليك حتى من نفسك..

أشتاق لفنجاننا الذي نتقاسمه سويا ،،

ولكلماتك التي كتبتها لي بخطك ،،

وللشوارع التي سرت فيها على دربك

لم يعد يأتي على مخيلتي سوى صوتك وأنت تهمسين في أذني .. وجهك وأنا

ألمس عليه .. وعينيك اللتين أغرق فيهما ،، وعطرك الذي يملأ المكان ..

حبك يحتاج كياني ،، يخترق خلاياي ،، يهز كل ذرة بداخلي ،، يزلزل أركانِي ،،

كيف لي أن لا أشتاق إليك ؟!

أن أتحكم ولو قليلا في مشاعري إليك ؟!؟!

،، فمشاعري نحوك كالبركان لا تهدأ ،، كالنار تأكل كل شيء لا

تتوقف،، كالإعصار تفتك بأي شيء لا تهدأ ،،

رجاءاً ضميني لصدرك أكثر فرمها أهذا !!

[رجوع للفهرس](#)



أَنْتَ قَمَرِي

جلست أنا وحببتي سويا ننظر إلى القمر ، فتركت النظر إلى القمر فلا مكان له الآن ولا إحساس به ؛ فقمري معي وبين يدي ، حينما أتأمل وجهها أشعر أنني أمام ملكة قد جميع جمال نساء الأرض ولم تترك لهن أي لون من ألوان الجمال ، لا يسعني سوى أن أنظر إليه أملاً عيني منها حتى تصاب منى بالخجل فيحمر وجهها فتزيد تلك الحمرة وجهها جمالاً وضياءً . إذا ابتسم ثغرها فكأنها الدنيا بأسرها تبتسم لي تسحرنى بابتسامتها التي تشرق بداخلي عوالم العشق وتحرك أكواني.

وفي حضرة فجان القهوة الذي اعتدنا أن نشربه سويًا _ فهو فجان واحد نشرب منه من مكان واحد لنشعر بتوحدنا وبأننا شيء واحد قالت لي : أتدرى كم كنت أعشق القمر ولما دخلت حياتي صرت أنت قمري وحياتي ، ملأتني بحبك و دفئك وحنانك ، أشعر معك وكأن مشاعرك تخلل داخل كل ذرة في خلاياي فأشعر بقشعريرة في منتهى المتعة وأنا معك أتأمل في وجهك وأتلمس كفيك أشعر بلمسات أناملك على خدي فيسير هذا الإحساس ويتخلل بداخلي بقوة أكبر.

أتعرف أنني حقا أسقط بين يديك بلا أدنى رحمة أذوب بين يديك فأستسلم بينهما فلا أستطيع أن أقاوم نظرات عينيتك، تلك العينين البنيتين اللتين تُشعراني بحنان العالم وتذهب بي إلى عالم آخر عالمي أنا وأنت. ففي تلك الليلة القمرية لا أملك سوى أن أقول لك أحبك ولو أن تلك الكلمة تظلم مشاعري نحوك فتبلورها في مجرد كلمة عاجزة أمام مشاعر

بداخلى تجتاح كياني فشعوري بك يفوق كل كلمات الحب التي سمعتها أو قرأتها ، فحبك يحتل خلاياي ،يسيطر على فلا أرى ولا أسمع غيرك ولا أشعر ولا أفهم أحد سواك معك أشعر بالأمان. أخشى ما أخشاه فقط في يوم من الأيام أن تفرقنا الأيام أو تعاندنا الحياة وتسخر منا الظروف ثم لا أجذك يوما معي فأصير بدونك كالسمكة بلا ماء فبدونك أختنق وكأن ذرات الهواء اختفت من هذا الكون. أخشى يا قمري أن أستيقظ يوما فأجذك مجرد ذكرى فأقف ساعتها لأبكي أنا على الأطلال لأتذكر أيامنا الجميلة وأنظر إلى فنجاننا الوحيد وأبكي . حقا أنا أكثر من أحبك.

قلت لها :وأنا بين يديك أشعر بحنين لمسات أناملك ومشاعرك التي تحيط بي من كل جانب كم أعشق تلك اللحظات التي أكون فيها بداخل أحضانك كم تمنيت ألا تنتهى ولكن هى اللحظات السعيدة كعادتها ما تولى مدبرة .أخشى ما أخشاه أن أحرم يوما من هذا الحزن الدافئ ورؤيتنا سويا للقمر التي اعتدنا عليه وان لا تسطعى يا شمسى يوما في حياتى ... رجاءاً ضمينى بقوة أكبر فأنا متعب مثلك..

[رجوع للفهرس](#)



مملكتنا القمرية

أُتدَرِين بالأمس حلمت بك ، أعلم أنك ستقولين وما الجديد ؟! فأنا منذ أمد بعيد وأنا أحتل عقلك ومخيلتك وأحلامك، ولكنى سأجيب بأن الحلم هذه المرة كان من نوع خاص، يشبه تلك الأحلام التي عشناها سوياً وأنا أقرأ لك قصائد غزل في وجه القمر لقد حلمت بأنني أنا وأنت في عالمنا الخاص الذي رسمناه معاً وأن القمر قد صار ملكاً خاصاً لنا وأنا احتجزنا سوياً غرفة لشخصين فوق سطحه ، حيث الهدوء الذي ننشده دوماً والإنفراد ببعضنا وبمشاعرنا ، وأنا أدغدغ مشاعرك بكلمات مني تجعلك تبدين أكثر جمالاً وسحراً ، اقتربت منك بكل حرص ألقيت بنفسي على صدرك ، شعرت بإرتياح عجيب ، ذهب بكل تعب السنين، وولى الخوف مدبراً ، أيقنت أنني صرت أسيرك ، وإنك وطني الذي إليه أعود كلما برت سنوات السفر من عمري ، وكأنني نائم على وسادة محملة بالزئبق ، تحرك رأسي في نعومة كأم تحرك رأس طفلها وتحركة في رقة وعدوبة، أغمضت عيني، نمت من فرط حنانك ، استيقظت مهرولاً إليك لأخبرك أن الحلم عما قريب سيتحقق ،فأنا لم أحلم يوماً إلا وتحقق الحلم

[رجوع للفهرس](#)



هيا لنعلم الحب كيف يكون الحب

لازالت تلك المخاوف تزورنى فى أحلامى ، تأتى إلى لتخبرنى بأن الفراق يوما
ما ، سيأتى ، شئنا أم أبينا ، وأن تلك اللحظات ستنتهى إن أجلا أو عاجلا ،
استيقظت فوجدت نفسى نائما على صدرك فحمدت الله انه كان حلما
وذهب إلى حاله ، خوفاً على بعادك وان افتقد حضنك فى يوم من الأيام هو
من علمنى الخوف

ولكنى أوقن أننا سننتصر عليها معا
فلتقتربى يا حبيبتي.. و أمسكى بيدي ... ضميها بكل قوة ... اجذبيني نحوك
فى قوة أكبر.. قريبنى منك أكثر ..

انظري فى عيني ، فلقد تعلمت معك لغة العيون وعشقتها ... عشقتها
كعشقي لصاحبة أجمل عيون فى هذا الكون ... انظر فى عينيك ويدي
تلامس يديك ... أشعر بقشعريرة تسير فى خلاياي ،
اقتربى أكثر .. أضملك بين أحضانى ... أشعر بدفء الكون،

هيا حبيبتي .. لنُعلن للكون حبنا ،، هيا لنعلّم الحب كيف يكون الحب
بيننا .. قد يغارون منا ؛ لكن لا عليك يا أميرتى ، فالعين لا تصيب أبداً من
يعرفون مثل حبنا .. فحبنا لم يعرفه سوانا .. حبنا من نوع خاص .. أليس
كذلك يا أنا ؟!

فلنحفظ العهود والمواثيق على أن يوحد الحب دوما شملنا ، وأن يستمر
حتى آخر نفس لنا ، وأن يكون الشوق دوما هو شأننا ، وأن نُعلم القمر

والعصافير والورود والأشجار وكل ما حولنا بأن حبنا باقى مادامت السما ،
وأن حبنا لا يعرف الملل ولا الأنا ، يعلو ويربو عن أى حب قد كتب عنه
شعراءنا . وليبقى إذا الحب بيننا ، لنعلمه للكون ويصبح شعارا له ،
وليضربوا المثل دوما بحبنا ، ولينسوا قصص التاريخ التى اتعبونا بها فحبنا
فوق أى حب يا أنا ...

[رجوع للفهرس](#)

A decorative rectangular border made of black, swirling, vine-like lines with small leaf-like motifs at the corners and midpoints.

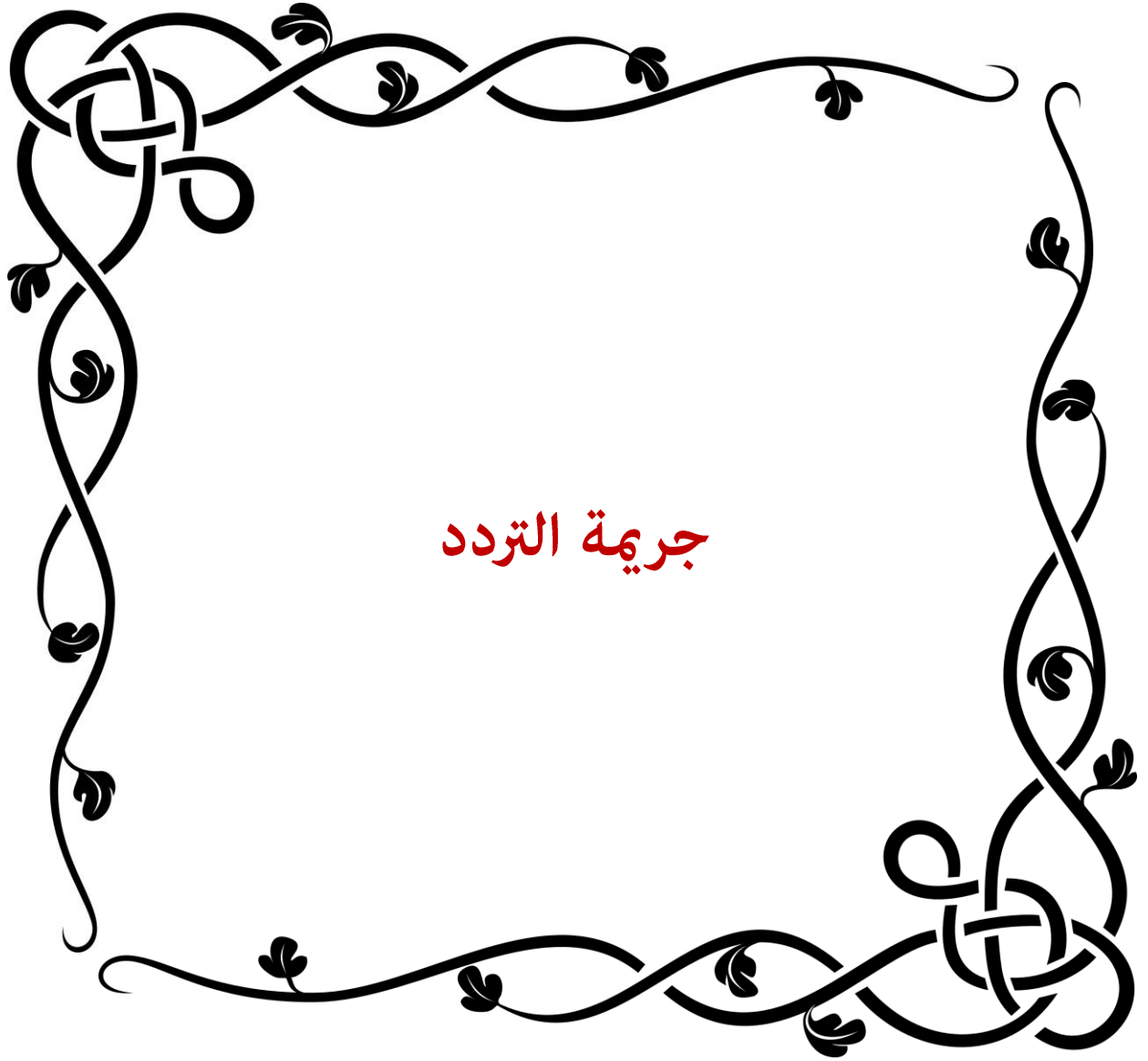
في ذكرى اللقاء

في مثل هذه الأيام كان أول لقاء يجمع بيننا ، مر عامان على طعم أول عشق ذقته، حينما عرف الحب طريقه إلى قلبينا روى عروقنا ، وسكن مقلتنا ، وأشبع أرواحنا، سرنا سويا في طريق العاشقين ، بل وصنعنا دربا خاص بنا بعيدا عن كل الطرق المألوفة ، عشنا سويا تجربة مستحيلة ، حب بلا ملل أو خصام أو تعب ، آااه وكم أخاف من هذا ، فكم أخشى دوما من أن قصص الحب الكبيرة لا تنتهى أبدا نهايات كبيرة ، وكم يزداد خوفي وأنا أعلم أن هناك قصص حب مفعمة بنقاء أكبر من نقاء أصحابها ، وأن هناك عُشاق ليسوا عُشاق الزمان .

لا أدري هل سيظل الزمان يحتضن حبا ، وفي كل عام نحتفل سويا بذكرى هذا الحب، أم ستخوننا الذكريات ، وتنتحر الأيام ، لتنتهى قصتنا وكأنها كتبت على الماء ، لتمحى بلا أثر يُذكر.

غير أنّى على يقين بأن حبا فوق مستوى الجنون

[رجوع للفهرس](#)



في لحظات العشق ، هذا العشق الذى يجعلك لاتبصر أحداً في الدنيا غير
من تحب ، وحينما تصاب بالسكر من قوة هذا العشق ، ثم تفاجىء أن
المعشوق لم يعد كما كان استغل عشقك حتى النخاع ليمارس معك جريمة
التردد

رجوع للفهرس



إلى امرأة مترددة

اقتربت منها بكل حرص أحطتُها من ورائها بكلتا يدي ...همست في أذنيها قائلاً : " أحبك " ، لا أعرف كيف خرجت منىخرجت منى بكل حنين الكون وشوق الحياة.. استشعرت رعشتها بين يدي... أحسست بكل ذرة في جسدها وهى تستسلم وكأن هذه الكلمة كانت بمثابة "كش ملك" بالنسبة لها فسقط الملك بكل قوة ليهوى في أحضاني معلناً حبه لى وإن لم تنطقها فقد فضحتنا ذرات جسدها.

وقهر الأيام على أجمل يوم فى حياتي يوم الاعتراف والتصريح بالمشاعر .. فتارة تشعر بكينونتها بين أحضاني وأخرى تهرب من أحضاني لتعرف ما الذي يحدث لو ابتعدت عنها تحاول أن تختبر حبها بكل قوة وبلا أدنى رحمة. قررت أن أدعها تفعل ثم تعود من جديد ؛ وبالفعل نجح الرهان وعادت إلى من جديد ، أخشى ما أخشاه أن تعتاد الابتعاد ثم نفترق بعد أن جمعتنا الأيام ، اقتربي أكثر لما يعد هناك مجال للتراجع ... صدقيني حينما صارحتك استشعرت بكل ذرة فيكى تنطق بحبي لم يعد هناك مفر ولم يعد هناك أي داعي للمقاومة استسلمي فى هدوء قلبك كله محاصر وعقلك لم يعد تحت السيطرة ، لم يعد هناك أحد يمتلك مفاتيحك غيرى،

معى أنا وحدي تشعرين بالأمان ... فى أنا وحدي يجول خاطرك ، أسألي خواطر وكلماتك وقلبي صفحات مذكرتك الخاصة وانظري ماذا كتبتى لى وقلبي صفحات أيامك منذ أن عرفتيني وانظري كيف تحولت أيامك ...أسألي ما بداخلك عن هذا الإحساس العجيب المريح الذي ينتابك وأنت

تحدثين إلي وتنظرين إلي ، أسألي عينيك التي دوما ما كانت تسترق نظراتها لي وأنت في قمة سعادتك.. أسألي صديقاتك اللاتي دوما لا تحدثهم الا عني ، سأل نفسي فيما تسرحين ، سأل نفسي عن إحساسك وأنتى تقرأين كلماتي ، سأل كل شيء حولك وسيخبرك عن حبك لي وعشقك لي وجنون حبك الذي ربما لا تشعرين به .

أعرف أنى اقتحمتك بكل قوة وبلا أدنى مقدمات ؛ولكن هكذا هو الحب يأتي بكل قوة إن كان فعلا حب ، أنا لن أقاوم أو أثور فأنا في قمة سعادتي ، لا تحاولي المقاومة انسى كل شيء لا تشغلي بالك بقوة المفاجأة واستمتعي بوجودي معك، أحييني فقط ، سأنتظرك مهما غبتى ،سأنتظرك مهما أخذتى من وقت لتراجعي مشاعرك ، أنا فقط من تحبين رجاءاً لا داعى للمقاومة

[رجوع للفهرس](#)



هل تشكين!؟

هل تشكين في أن كل ما أكتب لك؟ ، واني منذ صارحتك بحبي صرت ملكا وحكرا لك وحدك؟ ، وأنتِ عندي بكل الدنيا وأجمل مافيها؟ ، و أن كلماتي ما ازدات عزوبة إلا من أول يوم كتبت لك ، وانيك متنفسى الوحيد ، وسكنى الذى أرتاح إليه ، ونفسى التى أتتوق لها ، هل تشكين في انكِ عندي بكل نساء الأرض ، وأنتِ أجمل زهرة في بستانى ، هل تشكين في حبي لك ذاك الحب الذى يقتحم كل ذرة في جسدى ويسير في عروقى وينبض به قلبى؟ ، هل تشكين في إنتظارى لك وأنى على العهد الذى بيننا وأنى سأنتظرك حتى آخر نبض بداخلى؟ .

ألا لعنة الله على هذا الشك ، فلتتذكرى كل شىء بيننا ولتعلمى أن حبك لازال يحتل كيانى ، ورغم البعاد لازال كل شىء لك وحدك لم يشاركك فيه أحد ، رجاءا لاداعى لتلك القسوة فلا داعى للشك

[رجوع للفهرس](#)



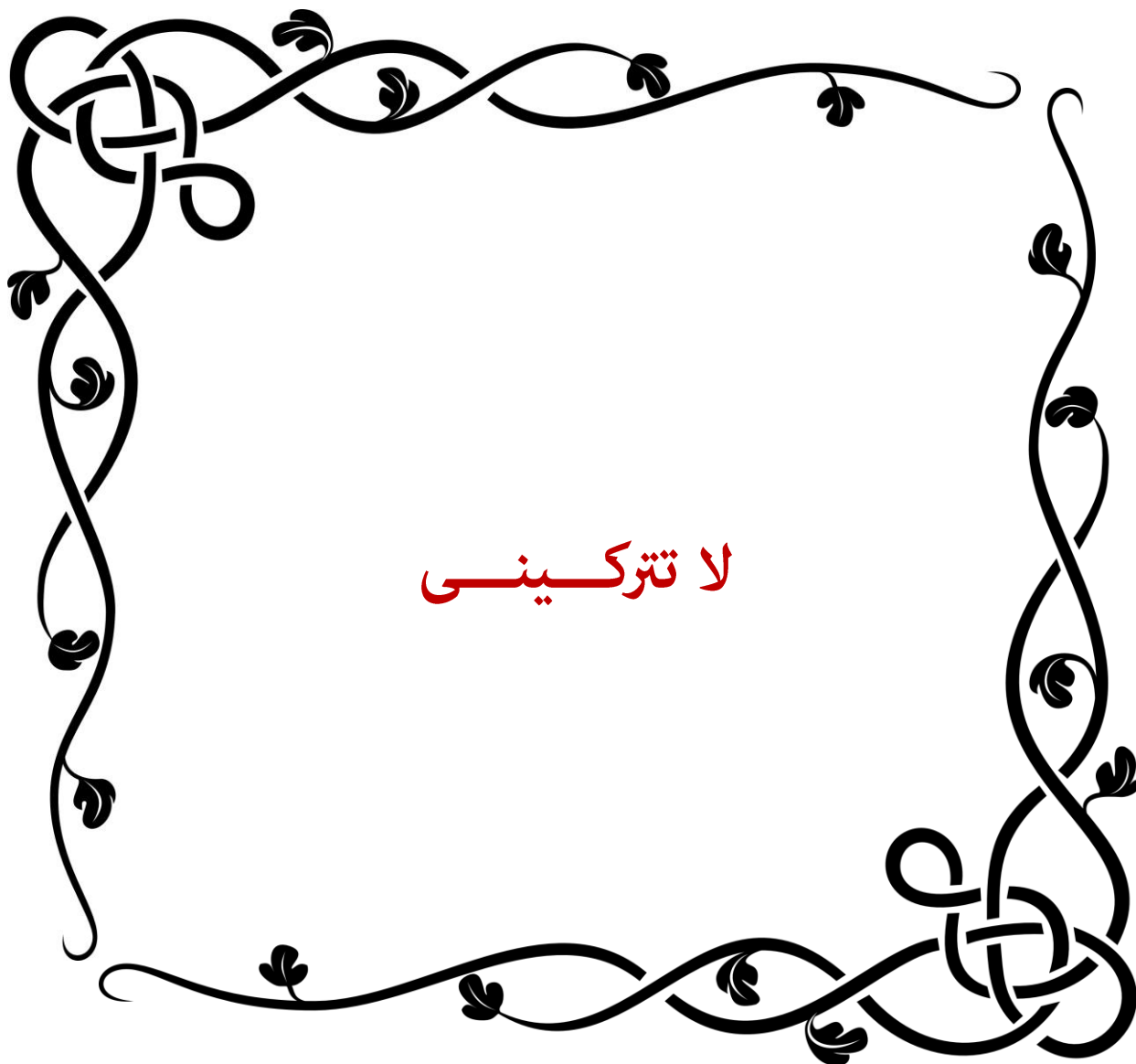
عندما تمرين من أمامي أشعر بخفقان قلبي بكل قوة ، حتى أننى اخشى عليه أن يقتلع من مكانه.....أتابعك بنظراتي وبقلمي ، فكل ذرة بجسدى تقف إنتباهاً لمرورك ، تنتظر دوما لقياك بكل الشوق ،
تمرين مبتعدة كعادتك !! أحاصرك بعيناي ، ترين فيهما تمسكى بك ، تناديك : "سأظل دوما أرقبك سأظل ورائك دوما ف لا تحاولي _عبثا _ الرحيل "

ينادى عليك قلبي "انتظري قليلا..... حدثيني ولو كلمة أطمئن بها" ، لماذا حظى أن أحب فتاة تحمل هذا الكم من التردد بداخلها؟!!!
آه منك يا قدرى!!
، حسنا دعينا نعقد هدنه مؤقتة.... فلتقبليني في حياتك بأى صفة تشائين إن كنت تعتقدين أنك لم تحبيني بعد ، أريد منك فقط أن أكون كما أنا الآن حضنك الذى ترمين به إذا ما حزنتى ونفسك التى تستمتعين بالحديث إليها ، هلمى إلى لتشعري بنفسك كما اعتدتى دوما بين يدي ، يكفينى أنى الوحيد من حظى بتلك الأشياء ، وأنى عندك لست كسائر الأشياء.
تعلمين ؟ لا اريد حبا الآن يكفينى منك هذا ، فقط حافظى على هذا ولا تحاولي الرحيل.

الآن يبدو أننى أتمتع بغريزة البشر ؛ فأنا طامع فى الأكثر ،

أنعقد اتفاقاً آخر؟؟ ما رأيك لو جربتي ان تحبينى مثلما أحبك ؟
فأنا واثق أنك ستحبينى اكثر ،، رجاء لا داعى للرحيلإن كانت
اتفاقياتى لا تعجبك سأرضى بما أنا فيه الآنأن أكون حضنك الذى
ترتاحين فيه ،، فقط ابقى معى،،

[رجوع للفهرس](#)



هل تذكرين وعودنا القديمة ؟ ترى هل لازالت دستور لكِ في حياتك ؟! أم أن الأزمات عصفت بها مع الرياح وحملت لها إلى حيث المجهول ، هل تذكرين وعودنا بأننا نفترق ابدا حتى آخر نفس فينا ؟، هل لازلت رجلك الأول الذى حدثتني عن انه لن يسبقه أحد وأنا حدثتك على أن الحب كتب على كل القلوب فدعى قلبك يحب ويحلم باللقيا .

لأذكرك بوعودى ثانية ، سأظل دوما بالقرب منك ، أرقبك من بعيد ، بعين الحارس لاعين المراقب ، تغيبين وعينيى معك ، تغيبين وانتِ جزء منى ، لذا فلا ترحلى ولو حتى لثوان ، فغدا ربما تدمنين البعاد ، فاليوم انتى معى وغدا لا ادرى ، فلتعدينى على أن لا ترحلى ولو لثوان ، فأنا رهن اعتقال نظراتك التى ترمقنى من بعيد . أعيدى على قولك رجاء

[رجوع للفهرس](#)



رحلة الاعدودة

بداخلي كلمات أشعر لو أنى ظلت طوال عمري أكتب فيها ما انتهت ،،

بداخل قلبي أشواق لاتنتهى أبدا،،

أخشى ما أخشاه أن تبتعدين هذه المرة فتعتادي البعد،،

وتعتادي ألا أكون بجانبك ،، كعادي دوما كنت أقرب إليك من أنفاسك ،،

وكعادتك دوما أدمنت البعد والتردد ،، أخشى هذه المرة أن أعتد على بعدك

فأفبق لأجذك بخارج حياتي ،، ثم تعودين انتى لتحديثني عما بداخلك من

شوق إلى ،، لا أدري ساعتها هل ستستيقظ أشواقي أم أنى سأقاوم ،،

وأحاول ولو مرة أن اتقمص جزءاً من قسوتك التى اعتدت عليها منك ،،

وأخبرك حينها لما أتيتى من جديد ألت أنت من اعتدت البعاد حتى صار

جزءاً منك؟؟ ،،

وتخبريني فى حينها أنك تشتاقين إلى وأنك تحتاجين إلى وتفتقدن صدق

مشاعرى وأنى عندك بكل الدنيا وأنى وحدى كل دنياك ،،

تأتين ساعتها لتخبريني بأن نظرة فى عينى تساوى كنوز الدنيا ،،

وأنى أحتل كل خلاياكى ولا تستطعين أن تقاومي هذا الاحتلال ،،

أخاف حينها أن أستمر فى قوتي وقسوتي وأطردك من حياتي ،،

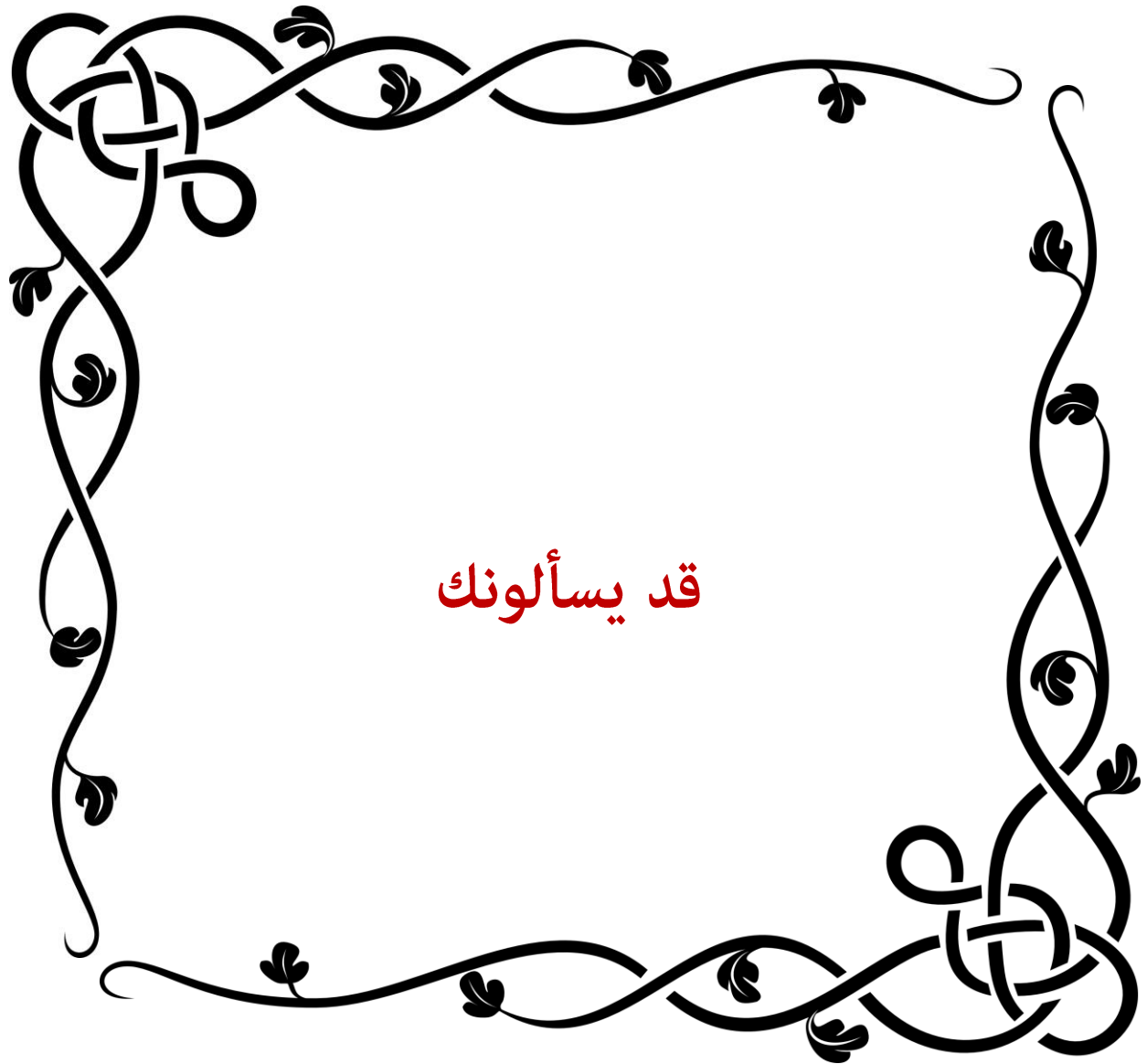
لكنى على يقين أنى كعادي سأضعف وأعود لارتمى فى أحضانك ،،

لهذا يا حبيبتى أخشى من اعتيادك على البعاد ،،

فلا زال بحوزتي حنين وغرام وشوق يجعلني لا أنساكي أبدا ما حييت...

فلتحذريني فمعا الوقت سآثور وآبتعد..لن آحاصرآ أكثر من ذلك «
سآتوقف وآدع آميع أسلحتى«، لأبدأ فى رحلة الالعودة.

[رجوع للآهرس](#)



قد يسألونك

وقد يسألونك يوماً عنى ، فقولى لهم كان هنا ...و رحل ،، ترددتُ أنا ،،
حتى مللم أوراقه وأقلامه ثم ارتحل،،

والآن أدركتُ أنى أحبته ،، ويبدو أنى من فرط ما استمتعت بكلماته لى ؛
نسيت أن أخبره أنى "أحبه"

،، يا لغبائى ما كل هذا الإنتظار ،، كيف تركته يرحل ؟

،، سأذهب ورائه ولكنى لأ أعرف إلى أين ذهب !!

سأبحث فى جزيرة العشاق ...ربما وجدته !!

ذهبت تسأل عنه فقالوا لها "كان هنا ثم رحل" ،، أقسم أن لا يعشق
إمرأة مترددة وأن يترك جزيرة العشاق ... فلا مكان له هنا ... اقتلع شوقه
من داخله ،، اقتلعه منه ترددها ،، و أقسم ألا يعود هنا ثانية أبدا..

لم تتمالك دموعها بكت وبكت ولعنت ترددها ألف مرة ،، "كيف تركته
بهذه السهولة ؟"، كيف لها أن تأتى به" ،، استمرت فى رحلة بحثها.....

و بعد طول انتظار وجدته ،،

- : "أحبك"

- : "مللتك"

- : " لا تقسو على أدركت الآن خطأي وجهلي "

- : "وأنا كرهت خطأك وحرمتك على نفسي "

- : "وحبك؟"

- : " طردته بلا أمل في الرجعه "

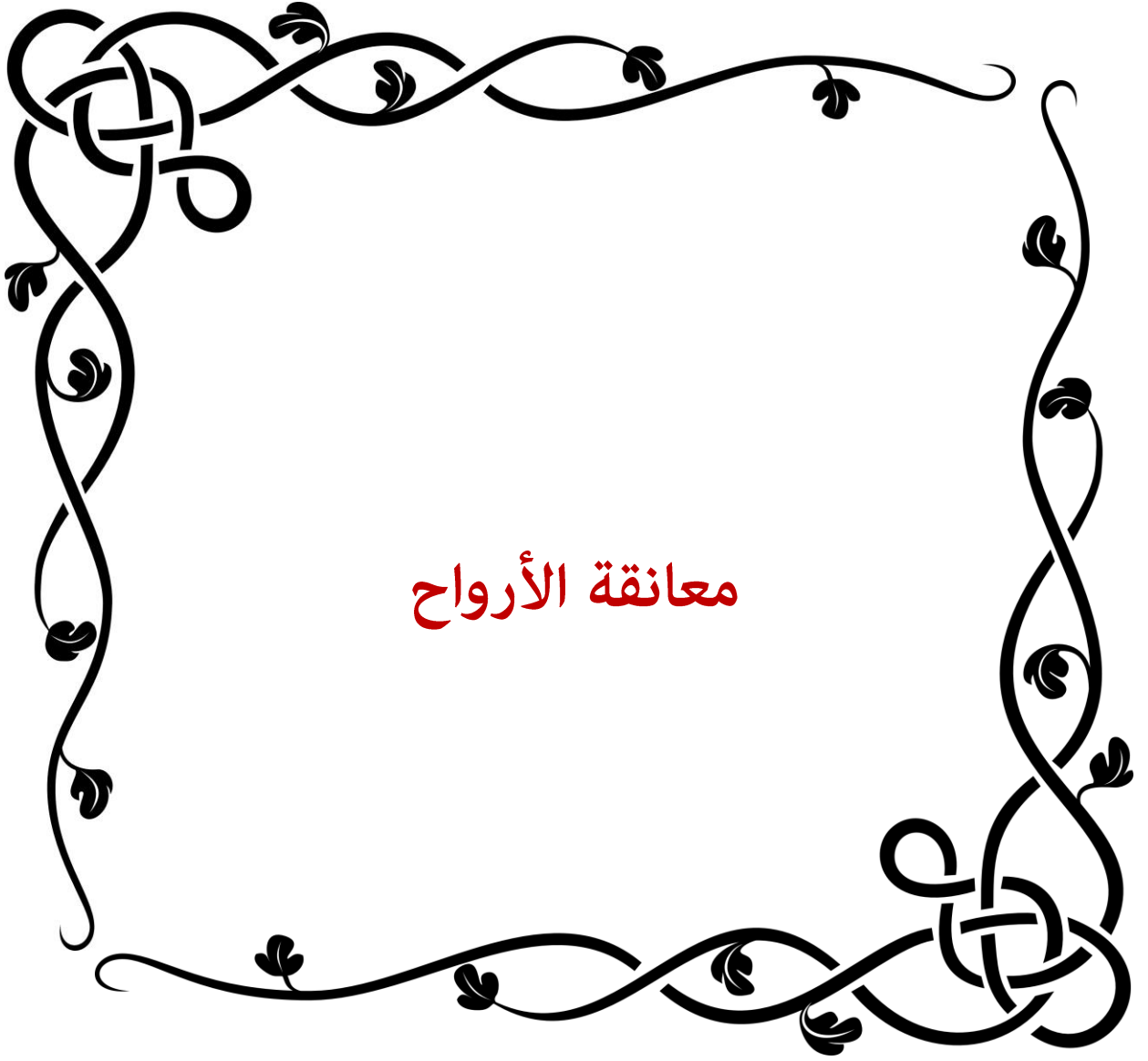
- : " وكلماتك؟"

- : "مزقت كل الأوراق "

- : "وهل يفنى الحب ؟!! "

قال لها : " نعم إن كان لـ مثلك " .

[رجوع للفهرس](#)



معانقة الأرواح

يقول النبي صلى الله عليه وسلم (الأرواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف) ، وأنا أدركت معنى هذا الحديث معكى ، حينما إنجذبت اليك وانجذبت إلى ، دون أن يتحدث أحدا إلى الآخر ، حينها أدركت أننا نحلق سويا في عالم السمو ، وأنت تعرفين جيدا ، وأن هذه ليست المرة الأولى التى نتحدث فيها ، ولكن الأمل تبدد أمام صخرة ترددك ، فأنا أحببت مشاعرك وقربك وأنسك ، وتمنيت لقياك، أما أنت فأندهشت من مشاعرك وتركتها حبيسة أسوار قلبك ، الفرق بيننا أنني استمتع بمشاعرى ، وأنت تصرين على تركها حبيسه الجدران ، لا يوجد شيء اسمه صدفة وإنما هو القدر ، فأسألى نفسك عن القدر الذى جمعنا بلا ترتيب ولا أسباب ، وستدركين أن لكل قدر موعظة وحكمة، وإن الله يجمع قلوباً ، ويفرق أخرى ، ويحمى قلوباً ويمزق أخرى ، لا يهمنى أن أعرف نوعية تلك المشاعر ، ولكن رجاءاً اطلقى سراحها ، وانعمى بها ، فالمشاعر مثل الحرية تفقد بريقها ومتعتها حينما نحبسها ؛ حتى وإن حبست داخل أنقى القلوب .

[رجوع للفهرس](#)



على يقين أنه لا شيء يحدث في هذه الحياة صدفة ، وإنما هو القدر الذى يجمعنا دوماً ترتيب ، فمنذ لقائنا الأول وكل شيء يأخذنى إليك ، كلماتك ، شخصيتك ، ابتسامتك ، ملائكتك ، حتى كل من حولى دوماً ما يلفتون إنتباهى لتشابهاتنا ، وعن روحنا الواحدة ، وعن أننا نعيش وكأننا شخص واحد.

وأسأل نفسى أى قدر جاء بك فى طريقى الآن ؟ وأى قدر يحمل كل الناس ليتأمرؤا معك ، فلا يحدثنى أحد إلا عنك ، هل تحالف الكون كله معك فجأة ؟ أم أن ملائكتك وطهر قلبك هم من يحركون الناس حولك ، لاتقولى لى كلمتك المعتاده بأنك لست كذلك وأنتك عادية ولا تشبهين الملائكة فى شيء ، لأنى حينها سأطلب شهادة مئات وربما الآلاف من البشر ليثبتوا لك صحة أقوالى وأنى على صواب منذ اللحظة الأولى ، المهم أنك تبادلينى نفس الإرتياح ، لكن الأزمة فى صمتك المميت ؛ ربما هى صدمة الفجأة أو الخوف من أسر الحب وربما لديك أسباب أخرى .

لا اعرف لما كتبت إليك تلك الرسالة ، هل لأعلمك بقدرك عندى ، أم لأشكى لك تأمر الجميع معك ، أم لأنى فى حاجة لأن أكلمك قليلا ، ام انى اريد ان أشكىك إلى نفسك لقله مشاعرك وقله تعبيراتك معى أولتجاهلك هذا الإحتلال الذى يغزو قلعتى رويدا رويدا . حقاً لا أعرف ولكنى أحتاج فقط إلى أن أكتب لك.

فتاى المتمرده ..

كم أتمنى أن تثورى .. !

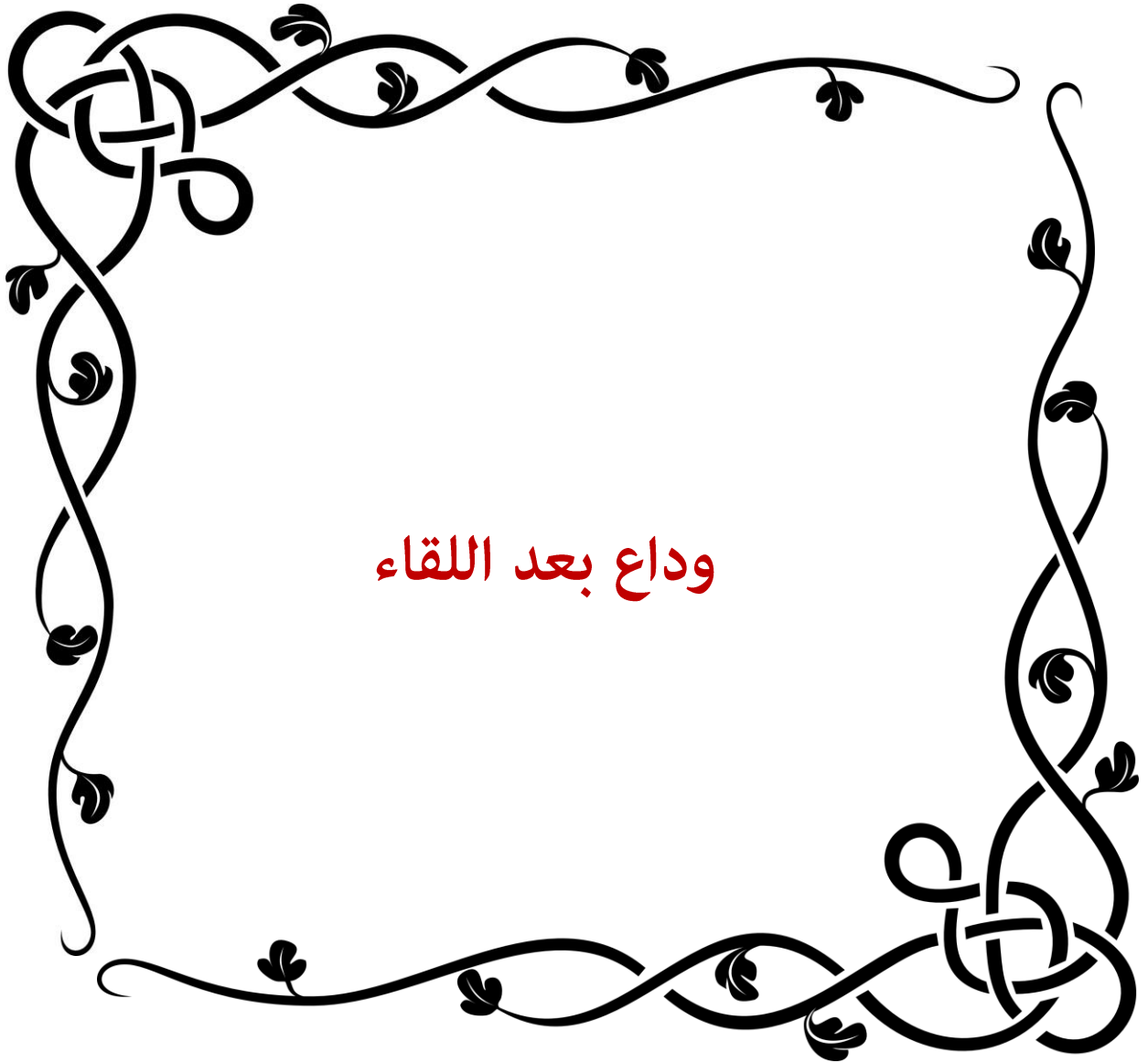
فكلما اقتربت منك وجدت سداً منيعاً يقف بيننا ، لا أدري أهى رواسب
قديمه ، أم فوبيا الإقتراب ، أم الخوف من الفراق ، كم تمنيت أن تثورى
معى وتعلنى ثورتك على كل أفكارك القديمه وتتخلصى منها ، لتذهب مع
الرياح كى تغتسل بهاء المطر ، فتعودين كما نشدتك وحلمت بك ، كم
تمنيت أن تعلنى ثورتك وتمكنى جيوشى من احتلال قلعتك الحصينه عن
رضا وإقتناع بأن قلعتك معى فى أمان أكثر من كونها ملكك وحدك ،
لاتعلنى الحرب علي ، فأنا لازلت قائد جيوشك وأحد جنودك المخلصين ، لا
تطلبى منى وضعك فى قاروة واحدة ، فأنت عندى لؤلؤة متغيرة الألوان ،
فمرة تكونين بحنان أُمى ومرة تكونين بحنان أبى ومرة أرى فيك أختى ومرة
أرى فيك حبيبتى ، أرجوكِ دعكِ من تلك المسميات السخيفة ، أعلنى
ثورتك على معتقداتك ولا تعلنيها على أنا ، فأنا طوع بنانك ، لا أستطيع ان
أخسرك ؛ سأظل دوما أهروول إليك سعيداً أو حزيناً لأشرككِ معى كل
اللحظات ، فالعمر لحظة سنعيشها معاً ، حتى وإن أبعدتنا المسافات ،
فلغة القلوب قريبة جدا ، لا تتركينى ياتوأمى للبيت الخلى ، وخذينى إلى
قلعتك أحتمى بها ، لاتتركينى شريداً بلا قلب يحتوينى ، ضمينى إلى حراسك
وأجعلينى حارسك الأول ، فأنا جزء منك [رجوع للفهرس](#)



قالت لى :

" أنت لى وحدى ،، منذ أن مسّ حبك قلبى... فأنت أول من لمس أسوار
قلبى ... وعلى عكس المتوقع ؛ حطمتها واقتحمتها بكل قوة ،، لا تقل لى
الآن أنى لست ببالك ،، وأن مشاعرك نحوى محض إعجاب ... فلقد فعلت
فعلتك وحن الوقت لتصحيح خطأك ،، لاتقاوم أو تدّعى أنك لا تحبنى ،، لم
يعد هناك مجال لتلك المقاومة ،، فأنت لى وحدى ،، وهذا حقى ،،
"أصبحت ملكى "

[رجوع للفهرس](#)



سافرت حبيبتى ..

ودعتها بدموع العاشقين ..

كان وداعاً بعد لقاء ... لقاء عينا، لا أتذكر ماذا قال ، لكنهما تحدثا بالكثير ،
فلغة العيون لا يحجبها بعد ولا مسافات ، سلمت عليها بيدي ، ظلمت
لفترة لا أستطيع أن أترك يدها ، وكأنني أخشى أن لا أراها مرة أخرى
.. تركتها على عهد باللقاء من جديد ، لأعود لأيام الانتظار من جديد....
فيبدو أنه أصبح صديقي .. دوما أنتظر يا حبيبتي... انتظرت حتى وجدتك
...وبعد أن وجدتك ها أنتى تسافرين .. و سأنتظرك حتى تعودين !!

صرت أنا والانتظار أصدقاء ... ليس أمامى الآن سوى أن أنتظر من جديد
كعادتى ، لأبقى على أمل العودة ، ولأبدأ فى عد الأيام فى انتظار عودتك
كعادتى ...

[رجوع للفهرس](#)



لوعة الفراق

في كل مرة أمسك بقلمى لأكتب لك أكتب بكل شوق واشتياق وحب ،
ولكن هذه المرة اكتشفت أن الذى مر لم يكن كشوقى الذى استشعره الآن
، فأنا مع ازدياد خوفي أن لا تكونى لى وحدى يزداد بقوة شوقى نحوك وحبى
لك ، فيتحول الشوق الى بركان بداخلى ، لازلت يا حبيبتى على وعودى معك
، ربما البعد بيننا فى المكان إلا أن القلوب تظل معلقة ببعضها البعض ،
لازلت على وعدى لك بأنى سأكون لك وحدك وبأنى كل دنياك ، وبأنى
سأكون زوجك وبأننا سنرى قمرنا سوياً وبأننا سنعيش كأسعد زوجين فى
الدنيا _ إن شاء الله _ ، ويزداد خوفي مع كل هذا أن تضيعى منى ، فكلما
زادت قيمة الشيء كلما خفنا على ضياعه وكنا أكثر حرصاً عليه ، فأنا اخشى
ان افكر مجرد التفكير أن القدر ربما فرق بيننا وبأن تصبحى ملك غيرة ،
وبأن قصة حبنا تنتهى هكذا ، اااااا لا اطيع حقاً أن أفكر ، كل ما استطع
ان أقوله لك ، أنى سأصنع المستحيل حتى تصبحى لى وحدى كما تواعدنا .
وأنى سأكون معك وبجانبك حارسك الخاص ، إشتقت إليك كثيراً يا أميرتى
فهلا أتيتى لأنى تعبت من فرط بعادك ، لم يعد لى قوة على الصبر أكثر ،
فلقد أحرقنى الصبر وتعبت من لوعة الإشتياق

[رجوع للفهرس](#)



إليها في يوم مولدى

من قلبى إلى قلبك ، كل عام وأنتِ بخير حبيبتى ، فى مثل هذا اليوم خرجت إلى الدنيا ، لأكون قدرك الذى كُتِبَ لك ، لا أدري متى سيجمعنا القدر كما نحلم ، ولكن حتماً يوماً ما سيجمعنا ، يوماً ما سنكون سوياً ، سيلتقى كلانا ليعبر كل منا للآخر عن شوقه ، وكم أنتظر يوم اللقاء ، من قلبى إلى قلبك استبقتك لأهنتك بيوم مولدى ، لأنى على يقين بأنك أكثر شخص بهذا الوجود سعادة بهذا اليوم ، فأنا وأنت خلقنا لنكون كيان واحد ، فى إنتظار وعلى شوق أن يجمعنا القدر ، فأنا مشتاق وعلى إنتظار ، وأثق فى صدق إنتظارك .. سأهديك فى يوم مولدى تلك الوردة التى أحببتها من أجلك ووجدت ملامحك على اوراقها ، وسأغلفها بقلبي ، وسأنقلها إليك حبواً ، لتعلمى مدى صدق حبي . أحبك يا سفيرة السعادة، كل عام وأنتِ بداخلى .

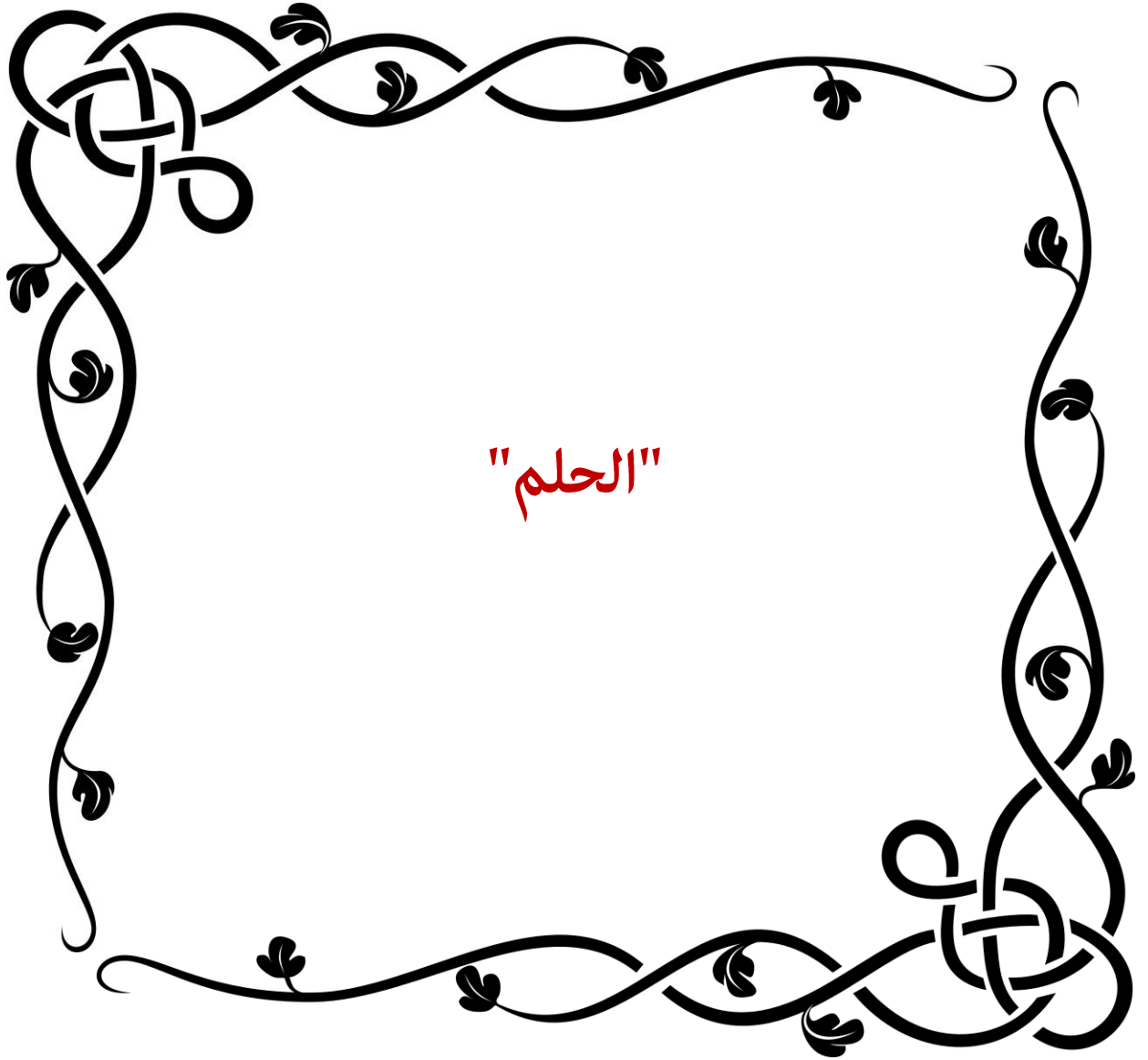
[رجوع للفهرس](#)



بالأمس انتظرتك

بالأمس كان يوم مولدى ، انتظرت إتصالك كعادتنا دوماً، على أمل اللقاء فى اليوم التالى ، مثلما كان يحدث بيننا دوماً فى تلك المناسبة ، ظلت طوال الليل اترقب الهاتف ، وعينى لا تغادره ، والجميع حولى يحتفلون بى ، وأنا قلبى معلق بالهاتف ، قلبى يعتصر أرجوك انطق ، أمن الممكن ان يكون الفراق قد أنساها حينا ، هل ياترى قد نسيت كل الذكريات أم تتناسى ؟ ، تُرى هل لازالت تذكرنى ، ترى لازلت أجول بخاطرها ، هل لازال يوم ميلادى يوم مقدس لديها ؟؟ مئات الأسئلة دارت بعقلى ، مع كل شخص يهينى بيوم مولدى تلعب تلك الأفكار برأسى أكثر وأكثر ، إننى أتذكرها ، إذا هى لازالت تتذكرنى ، لما لم تتصل بى إذا ؟ ، كم أود ان أرفع سماعة هاتفى لأقول لها : بالامس انتظرتك كعادتنا .

رجوع للفهرس



أغمضت عيناى تخيلتك معى ثانية ...لا زال هذا الحلم يراودنى من
جديد ، أنى معك وأنتِ تحدثيننى، أنك لي ، فأطمئن قلبى ، وكلما هممت
ان أملّ عدم مجيئك إلى الآن .. زُرتنى مجدداً فى أحلامى لتذكيرنى بوعدك ،
لازلت أنتظر أن يتحقق الحلم ..

لولا أنى رأيتك بالأمس لقلتُ أن صبرى نفذ، لكنى سأصبر هذه المرة
على أمل أن تتحقق الرؤيا

[رجوع للفهرس](#)



"لازلت أنتظر...."

لازلت أترقب وأنتظر مجيئك ... منذ فترة بعيدة لم أحتضنك كعادتي ... كم اشتقت إليك

ترى هل لازلتِ يا حبيبتي تغارين علىّ من الأشياء !!؟
ليتكَ تعرفين أنك عندي أحب وأجمل مخلوق على ظهر الأرض وأنتك
عندي بكل الدنيا ..

ترى هل لازلتِ يا حبيبتي تعانين ألم السفر؟! ربما أبعدتنا المسافات لكنها
أبدًا لن تبعد قلوبنا ، كم تمنيت أن تُسقطى نظريتك بأن "البعيد عن العين
بعيد عن القلب" !!

كم تمنيت أن تعرفي أن الحب لا يُمَلُّ أبدًا... فحبك يحتل كياني .. يزلزل
أركانِي ، فحبك يُلْهب أشواقِي أكثر و أكثر ..

لازلت يا حبيبتي أنتظر عودتك ...

رجوع للفهرس



لماذا أحس بأنى بدونك هباء ، وبغيرك كأنى تائه فى ذرات الهواء ، أرى دوما وجهك فى كل الوجوه ، وأشتم رائحتك دوما فى عبق الهواء ، أشدو اسمك فى استمتاع ، وأتذكرك وكأن عقلى وقلبى وكل جوارحى عندك ، اشعر بحبك أنى ملاك يطير ، وطائر حر طليق ، كذابوان إن أخبروكى أن كلام العشاق سرعان ما يزول وأن حبى لك فترة وسنمل ، فلكل بدايه قوة ثم تهبط لتبدأ المشاكل وتنتهى الأحلام الوردية ، لا تصدقيهم فإنهم وشاة فليس كل حب يزول ، وليس حب الوفاء كحب السيول تريد أن تروى حبها فتجرفة مع التيار دون أن تشعر ، حبى أنا كالإعصار كالبركان لكنى أخرج منه ما تتحملين ، فأخاف ان اغمرك ويصبح حبى لك فوق ما تتحملين ، سأترك مشاعرى لتعبر دوما ولكن مابداخلى لن ينفذ ابدا ، فحبك هواء استنشقة من غيره أموت ، حبك من يعطينى الأمان فماذا لو فقدت الأمان ؟ لا تصدقيهم يا حبيبتى فحب لك باق وهم ذائلون ، فأنا بغير حبنا لن أكون .

[رجوع للفهرس](#)



لازلت على موعدنا

لازال حبك يحتل خلایای یزلزل أركانی ، لازلت على وعودی معك ، لم أتحیر
كما تظنین وإن مزقتنا الظروف ، فلا زلت أقاوم ، وأقف صامدا من أجل
حبنا ، لازلت على موعدى معك ، يوما ما سوف تجمعنا الأيام ، وتتحقق
الأحلام ، لا تظني أن البعاد قد أصاب قلبی بالجمود ، فحبك يا حبيبتي
يسكن بداخلی ، حبك متنفسی الوحيد ، بغیرك أموت ، إن مزقنا الألم ،
فحبك بداخلی موجود لايمزق ابدا ، لازلت على موعدا وغدا تجمعنا الأيام
مثلما كنا نحلم ...

[رجوع للفهرس](#)



تغيرنا ..

بالأمس كنا نشواق أكثر ،،

نحن إلى بعض دوماً ،،

ننتظر اللقاء بكل شوق ولهفة ،،

كل منا يسابق الآخر للتعبير عما بداخله ...

واليوم ... صار كل واحد فينا رد فعل على تصرفات الآخر ..

والمقابلة بكل فتور ،،

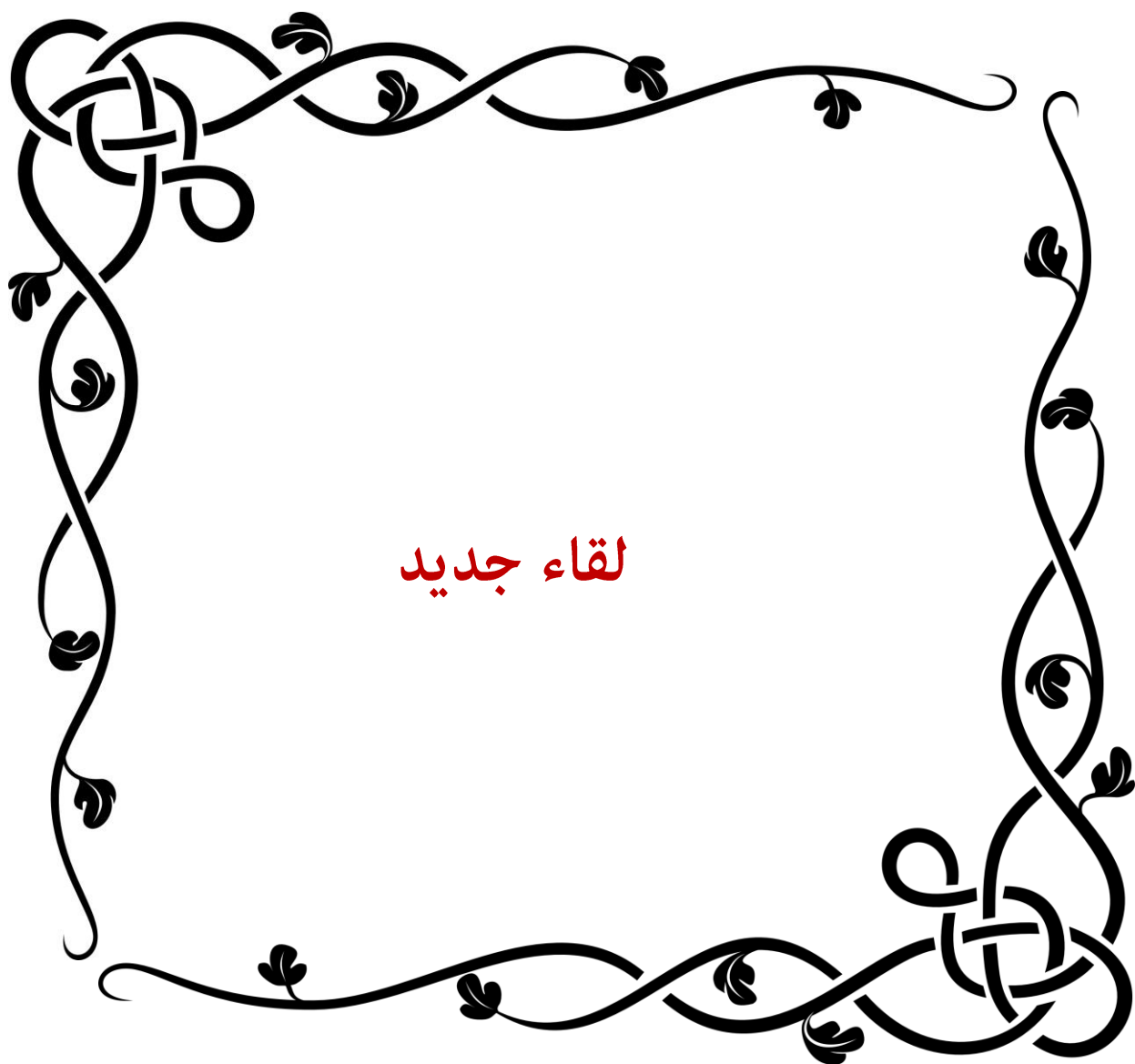
اختفى الشوق .. وحلت محله القسوة ،، تغير مافينا ،،

ترى أهى مرارة الفراق ،، أم أن مابداخلنا تغير ؟،، أم أنه لم يكن هناك حب

،،

لماذا تغيرنا؟؟

رجوع للفهرس



بعد فترة غياب عادت ، لم ارى منها تلك الحفاوة التي اعتدتها حينما
تحدث إلى ، شعرت وكأنى أحدث شخص آخر لم أعرفه ولم اتحدث إليه قبل
هذا اليوم ، أل هذه الدرجة قد قسى قلبك من البعاد ؟!

بالأمس

كانت هي وحدها سر سعادتي وهنائى ، لم أكن أشعر بنفسي سوى وأنا
معه ، راحتي معها وحدها ، هذا كان بالأمس ، أما اليوم فلقد تحول الحال
ودب الجفاء ، صار كلامي معها مصدر كل الخلافات والأزمات ، تحول كل
الكلام في إتجاه واحد فقط ، إتجاه الى نهاية تلك الرحلة وأنها في سبيلها إلى
الإنهيار ، كل شيء تحطم على صخرة صمتها ، كل شيء انهار أمام اصرارها
وعدم اهتمامها ، بالأمس كنا نشتاق أكثر واليوم صار الجفاء عادتنا ، لم يعد
يعنينا أكثر الكلام أم قل ، هل تحدثنا هذه الليلة أم لم ، لقد تغير كل مافينا
وتحولت كل مشاعرنا ، لم نعد كسابق عهدنا ، لم نعد نعرف سوى القسوة
والهجر ربما لم نختر الفراق ولكننا حتما في طريقه نسير ، لا أدري ما سر هذا
التحول ؟!

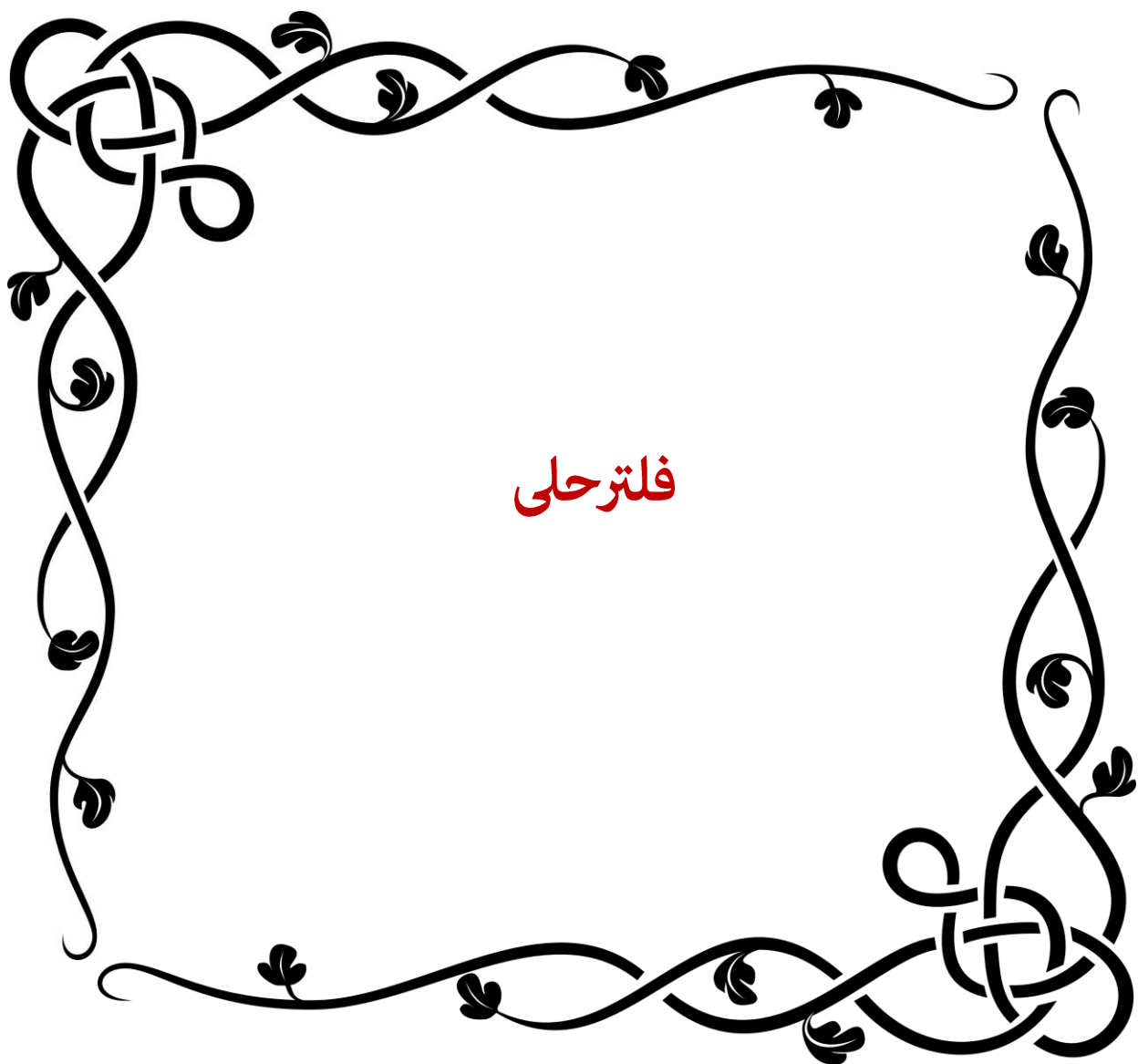
[رجوع للفهرس](#)



أين أخفيتى حبيبتى ؟

نظرت إلى هاتفى ، أمسكت به، ضغطت أرقام هاتفها ، انتظرت ردها ، لم تجب للمرة الأولى والثانية وفى الثالثة أجابتنى ، كان الصوت غير الصوت ، لم أشعر بتلك اللهفة المعتاد ، ولا بالشوق الذى كان يحاصر صوتك طوال هتافنا ، لم أعد أشعر بهمسائك الحانية التى كانت تذيب مشاعرى شوقا نحوك ، ولا بتنهيدات شوقك التى كانت تجعلنى فى شوق دوما لرؤياك ، يبدو أن البعاد قد نال منا ومن مشاعرنا ، اختفت كل تلك الأحاسيس ، أصبحت المكاملة باردة كالثلج ، أحالت مشاعرنا إلى طى النسيان ، شعرت وكأنى أحدث شخص آخر لم أعرفه ولم اتحدث إليه قبل هذا اليوم ، ألهذه الدرجة قد قسى قلبك من البعاد ؟!

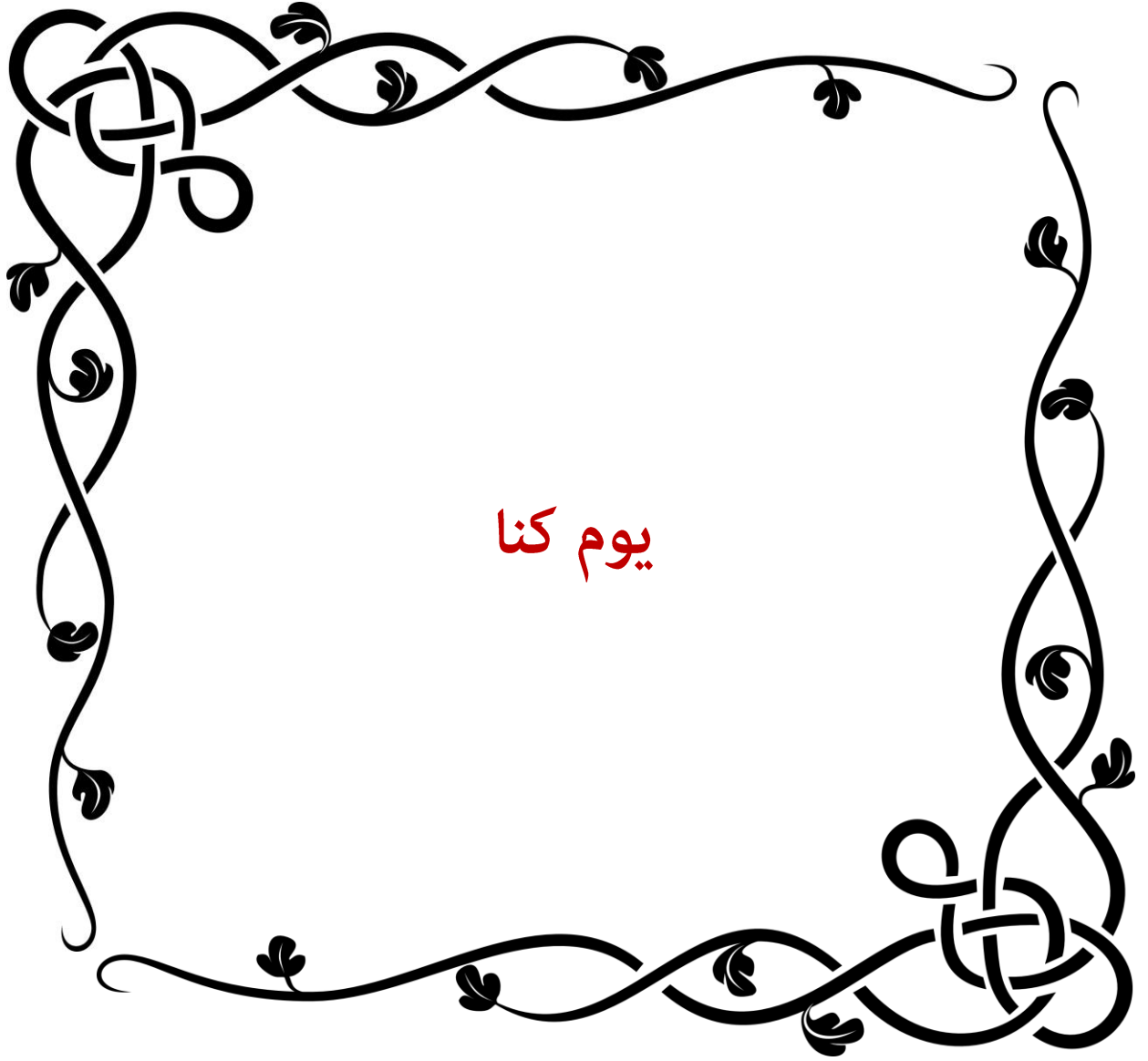
[رجوع للفهرس](#)



إن كنت لم أعد أعنيكي ، ولم تعودى تهتمى بأخبارى ، وما عادت ذكرياتنا
تشغلكى ، وفتشت فى نفسك فلم تجدى شوق نحوى ، وبحشت فى مشاعرك
ولم تجد انجذابا تجاهى ، وغدوتِ تبحين عن حب آخر ، وصرت تطمعين
فى أحد يعطيكى أكثر مما أعطيتك ، ووجدتِ أنى ما أحببتك وأنى ما كنت
فتى أحلامك ، وأنت أخطأتى حينما قلت لى أحبك ، وأنى لم أعد عندك بكل
رجال الأرض ، وأصبحت ترين غيرى ، أو تشكين فى مشاعرك نحوى ،
إذا..... فلترحلى ، ولتركبى قطار الرحيل فى أول موعد ، ولتسارعى
ولتخرجى من حياقتى ، فما عاد لك مكانا بها ، فإنى قد مللت بخل مشاعرك
، فلا مكان لك بحياتى ،

فلترحلى

[رجوع للفهرس](#)



بالأمس كنتِ وحدكِ مصدر سعادتي الأول ، كنتِ هذا النور الذي
يضيء لي طريقى ويزين قلمي ، كنتِ الهواء النقي الذي أستنشقه في زمان
القهر والظلم والتلون ، كنتِ أشبه بقطرات الندى وهى تنساب بكل رقة
وعذوبة على أوراق الورد حينما يأتي الصباح ، كنتِ عندي بكل نساء الأرض
، وأجمل زلزال اهتز له تاريخي ، وأشجع ثورة انقلاب قامت على قلبي ،
وأكبر إعصار اقتلع شراييني وأوردتي ؛ حتى دخلتِ حتى الوريد وأعلنتِ أنكِ
الملكة وأن كل شيء قد أصبح ملكك وتحت السيطرة ، يدين بالولاء لكِ
وحدكِ.

أما اليوم فانقلب الحال ، لم يعد يشعر رعاياك بسمو عفوك ، وعبق
حنانك ، ورائحة حبك المميّزة ، كل شيء أصبح في مدينتك بلا روح ، نفس
يدخل وآخر يخرج وقلب ينبض ؛ ولكنه هذه المرة نبض بدون حبك ، أعلن
جميع رعاياك عصيانهم عليك إلى حين عودة نسمات حبك لتهب عليهم من
جديد.

رجاء عودى إلى سابق عهدك قبل أن يعلنوا ثورتهم .

[رجوع للفهرس](#)



هل تذكرين أحلامنا ؟ تلك الأحلام التى عشناها سوياً ، أتذكرين كيف حلمنا بعشنا الصغير وبأننا سنبنيه سوياً، وبأن ننجب فتاة تشبهك ، تشبهك فى كل شىء لأراك فيها ، شعرت ساعتها فى عينيك بغيرة منها وهى لازالت فى العدم ، تذكرين حينما كنا نخطط ليوم عرسنا، وما نتمناه فيه ، فكثيراً ما حلمنا سوياً وخططنا لحياتنا ، فهل ياترى ياحببتى ستتحقق الأحلام أم ستتحول إلى سراب

[رجوع للفهرس](#)



منذ أن مست نسمات حبك قلبى ، ثم رويداً رويداً اقتحمت القلب
وسكنته ، أصبحت على يقين أنى لم أحب ولم أعرف طعماً للحب سوى معك
، لم أحب الإحتلال سوى منك ، لم يعد يشغلنى شىء فى الكون سوى كيف
أسعدك،

رويداً رويداً ، تغير الحال ، وبدأ الخلاف ، والغريب أن الحب يبقى ،
لأول مرة أتعلم أن الحب لا يهجر بالمشاكل والظروف ، ولكنه يدفن ، وربما
يهجر إلى مكان سحيق إلى حين أن ننقب عنه مرة أخرى ، على علم أننى لو
مكثت طول العمر اقول لك أنى أكرهك ودعينا نفترق ، ستعلمين جيداً أنى
كاذب ، والكذب واضح فى ملامحى ، وأننى أذوب عشقا بك ، فهل ياترى
سيستمر الحب ونتحدى الأزمات ، أم تنتصر الأزمات ويبقى الحب فى
الحالتين ؟!

[رجوع للفهرس](#)



فراق ورحيل

يبدو أنها قد كسبت الرهان ، فلقد راهنتها على أنني سأظل دوماً بداخلها ، وهي راهنتني أنها فترة وستمر ، فترة تلتقط فيها الأنفاس وتذكر لماذا لم تقاوم في البداية ، وترى نفسها بدوني ماذا ستفعل ، وسرعان ما أتت تلك اللحظة التي تثبت لها صدق احساسها ، انها لحظات انبهار ومضت لحالها ، لست سوى شخص أعجبت به لفترة وستستمر الحياة بعدها كأن شيء لم يكن ، فلكم نقابل في حياتنا أشخاص نعجب بهم ثم يمرون ، هكذا أعترف لها وبكل ثقة قد ربحت الرهان وتبين صدق قولك ، لم يكن الأمر سوى محض إعجاب ، أحتاج لوقت لتحليل الموقف بعقلانيه ، وأول ما انشغلت به مهماتك الحياتيه لم يعد لي وجود في جدول أعمالك ، إذا وبكل ثقة سأصافح يديك وأقول لك مبارك عليك ربحتي الرهان .

[رجوع للفهرس](#)



قالت وقلت .. وافترقنا

فتحملى أم الفراق وأنات قلبك

أثناء هذا الرحيل

[رجوع للفهرس](#)

A decorative rectangular border made of black, swirling, vine-like lines with small leaf-like motifs at the corners and midpoints.

قررت الرحيل

وبعد الحب الذى كان بيننا ، ولأنا وصلنا إلى مفترق الطريق، فقد حانت لحظة الفراق ، لحظة اخترتها بنفسك ، فلا تلومينى الآن ، فأنت من ابتعدت ، وأنت من قررت الفراق ، فبعد أن أضعت أيام عمرى معك ،الآن استيقظت من سباتى وعلمتُ أنه كان حلم جميل، استيقظت لأصدم بكابوس انهى كل شىء ،

وبعد أن أعطيتك كل شىء ، وأنت لم تحفظى شىء ، قررت الرحيل ، فلنفترق إذا ، فماعاد بداخلى قوة لأكمل فى هذا الطريق ..

[رجوع للفهرس](#)



کیف سنلتقی ؟

تساءلت يوما كيف ألقاك بعد فراقنا ؟

هل نلتقي وكأننا غرباء لم نحفظ يوما عهدا بيننا... أم نلتقى في ذكرى حبنا

، لنشرب معا كأسا على روح حب مضى ؟

أم نلتقى وكأننا أصدقاء ؟

وهل يعود الحب إلى صداقة بيننا، وهل ستقاومي عيناى ، وهل ستقاومى

مشاعرك ؟؟؟

ألا ترمى فى أحضانى كعادتك؟

أم سنبقى غرباء وكأننا ما عرفنا يوما حبنا ، تُرى كيف سنلتقى ؟!

ترى ماذا ستفعلين إذا ما شممتى منى رائحة عطرك المفضلة ؟ ، وماذا أنتِ

صانعه وأنا ارتدى الرداء الذى اشتريناه معا ، إن عاملتنى على أنى غريب

فكيف ستعاملينهم هم ؟ !

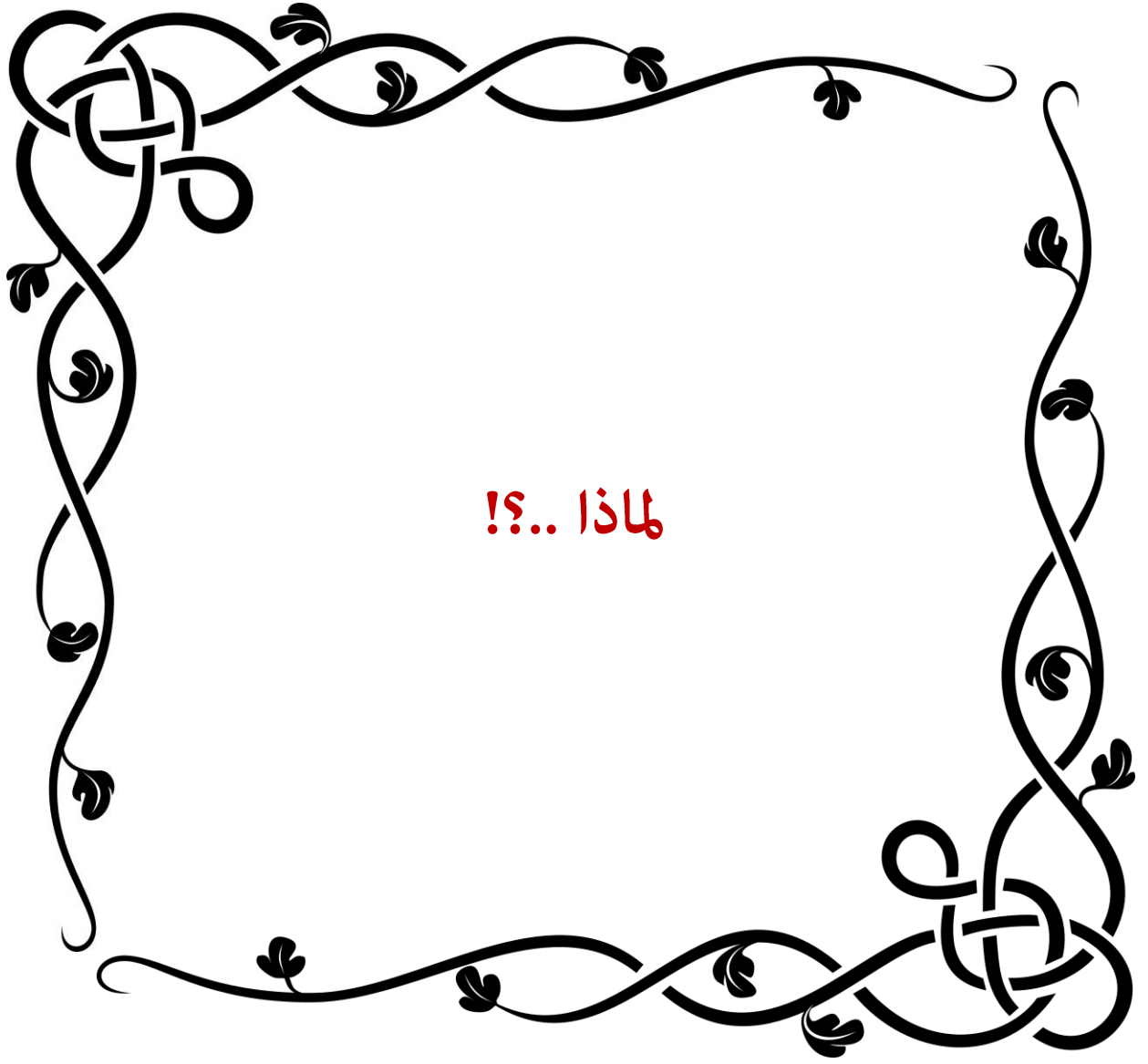
[رجوع للفهرس](#)



عادت لتقول ..

"اليوم أرسلتُ إليك لأخبرك أنى لم أستطع أن أنفذ وعدى وأنى سأعاملك كصديق أو كأخ ، مضيت أبحث فى الوجوه عن وجه ينسينى إياك ، لكنى دوما ما أراك فى كل الوجوه ... لم أجد عينين تخطفنى بحنانهما مثل عينيك ... غبية أنا ؛ أضعتك من يدي ، خفت الجراح فأستعجلتها وجرحت نفسى بنفسى . لذا أرسلت إليك لأخبرك أنى ما استطعت أن أتناسى حبك ، وأنك تحتل خلاياى ، وأنى واهمة حين ظننت أنى أستطيع أن أنزلك من حبيب لصديق أو أخ ، فأعذرني فأنا واهمة ، سامحنى على فعلتى ، لم أعد أستطيع أن أستغنى عن وجود مشاعرك ، رجاءً لتضمنى بعينيك من جديد ، .. اشتقتُ إليك سكنى"

[رجوع للفهرس](#)



لماذا أتيتي ،، أما كفّكِ ماخلفكِ وراءكِ من جراح ؟

لماذا تصرين على أن تعمقي جراحي ؟

،، دعيني وشأني ،،

ماعدتُ أنشدكِ ،، وماعدتُ أريدكِ في حياتي،، لا تقتربي ثانية ،، فلقد
طردتكِ بلا أي أمل في الرجعة ،، طَلَّقتُ حبكِ طَلقات ثلاث ،، انصربي الآن
ولا تعودي ،، فحبكِ ما عاد يعنيني ،، فأنا لا أهتم بمن تركني وإبتعد ثم
عاد يرجوني ،،

ولكن لماذا ؟ لماذا عُدتِ الآن وأنتِ تعلمين أني لن أعود !!؟

لماذا رجعتي بعدما أصبح هوانا محال ،، وأني نسيته "بلا جدال" ،، لماذا؟

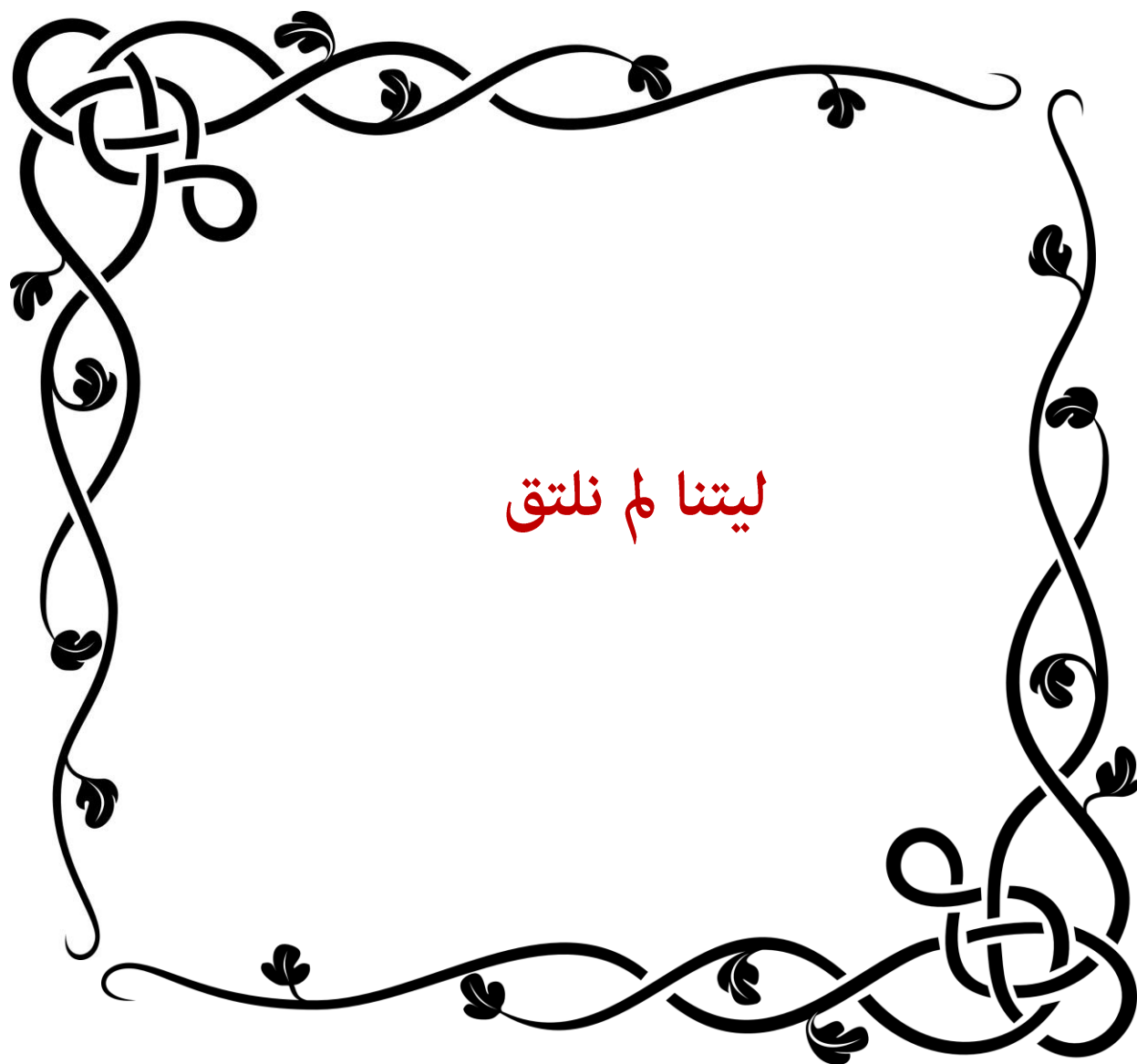
[رجوع للفهرس](#)



سأبتعد و ستبعدين .. ثم ماذا؟! !!

سنعود كعادتنا لنعبر عن عشقنا ، و سنوقظ الشوق بداخلنا كعادتنا ... و ندعى بأنا لم نستطع النسيان !! ثم سنعود كما كنا نعبر بكل قوة عن حبنا ، وبعدها نعود كعادتنا أيضا لنعمل عقلنا بعد أن سيطرت علينا مشاعرنا ، ونتذكر بأن هوانا محال وأن حبنا كتب عليه أن يموت وهو في مهده ، فالبعاد كتب علينا من أول لحظة ، وعرفنا أننا محال سنكون سويا ، لسنا لأننا لا نحب بل كلانا يذوب عشقا في الآخر ، و لكن هو القضاء والقدر ، كتب علينا الفراق لكننا حتما لا نطيع نضل صامتين لفترة ثم لا نتحمل ، فنعود من الجديد بكل الشوق لننسى فراقنا ، وبعد أن عدنا تلك المرة ، ماذا بعد ؟!

[رجوع للفهرس](#)



ليتنا لم نلتق

ياليتنا لم نلتق ، وبقيت أبعد ما أكون عن الحب ، وبقيت في حالى يوم سعيد ويوم حزين كسائر الناس.

لماذا ظهرت في حياتي وغيرتها ، اعتدت ووجودك والآن حان وقت فراقنا ، لا أدري ماذا أقول ياليتنا لم نلتق! أم افكر في اللحظات التي استمتعت فيها بوجودك معي ولو لفترة في حياتي ، أحمد ربى على ظهورك ، أم اقل ياليتنا لم نلتق ، فلماذا أتيتي إذا وانت تعلمين ان هوانا محال ، وان بيننا درب طويل ، وان قصتنا تحتاج إلى زحزة الجبال ، لماذا أتيت و براكين تخلع حبنا من أول يوم ولد فيه ، الآن قد اغتالوا حبنا طفلا صغيرا ، فياليتنا لم نلتق وبقيت ابعد ما أكون عنك ولم اصادف حتى اسمك في حياتي ، فأنا الآن احتاج لمرحلة شفاء أكبر من اى مشاعر جميلة عشتها معك ، بكل أسى... سأقول أحبك ولكن ياليتنا لم نلتق .

[رجوع للفهرس](#)



حنين الذكريات

حبیبتی ..

لازلت أتذكر تفاصيل وجهك .. وتلك الشوارع التي سرنا فيها سوياً ..
وكلماتنا .. وصوت ضحكتك الذي كان دوماً يشعرني بأني أسعد رجل في هذا
الوجود ،،

لازلت أتذكر أول لقاء بيننا ، وكلما مررت على أول مكان التقينا فيه سوياً
تدمع عيناى ،، فيدور في مخيلتي كل شيء حدث بيننا في هذا اليوم ،،

أستشعر كل ذكرى وكأننا نعيشها الآن ،،

لا أدري كم سأظل أحن لتلك الذكريات ، وهل سأظل كثيراً أقف على
الأطلال !!

لم تعد تكفيني الذكريات ؛ أريدك بجانبى من جديد ، أتلمسك، أشعر معك
بالأمان،،

آآه من مرارة الذكريات كم تؤلمنا ...!!

تعبت من حنين الذكريات ... [رجوع للفهرس](#)



هل تذكريني!!؟

هل تذكرين ماكان بيننا .. ؟

ترى هل مازلتى تحبينني .. وهل مازلت أحتل خلاياكي ..؟
وهل ياترى مازلت أزورك في أحلامك أم أني طردت من حياتك ..؟
وهل مازالت مشاعرك نحوي كما هي أم أن فراقنا قد أنساكي كل شيء ..؟
أتذكرين حبيبتي كلماتك لي ؟

أتذكرين حينما عاهدتني على أن لا تتركيني مهما حدث؟
أتذكرين كلماتك عن أن راحتك معي وحدي ؟
أتذكرين حينما كنتِ تقولين بأنني أنتِ وأنتِ أنا ..؟
وحينما كنتِ ترين نفسك في عيني فتحلقي في عالمنا الخاص ؟
وعندما كنتِ تخبري الجميع بأن عيناى موطنك وسكنك؟
أتذكرين حينما صرحتي لي بأنني أغنيك عن هذه الدنيا ؟
أتذكرين حينما نطقتي بكلمة أحبك لأول مرة في حياتك ؟
أين ذهبت كل تلك الذكريات والوعود ..؟

وأين اختفت تلك الكلمات ؟ !

ترى هل مات حبنا طفلا؟!

أم أنها لحظات الجمود بيننا ؟

أم أننا تعبنا من حبنا ومللناه فنأخذ فترة راحة مؤقتة ليس إلا ؟!

خبريني أين اختفت أحلامنا ،أين تاهت كلماتنا ؟؟؟!!!

خبريني بالله عليكى هل كنت تحبينني أم أني مازلت أعيش في وهم كبير ..؟

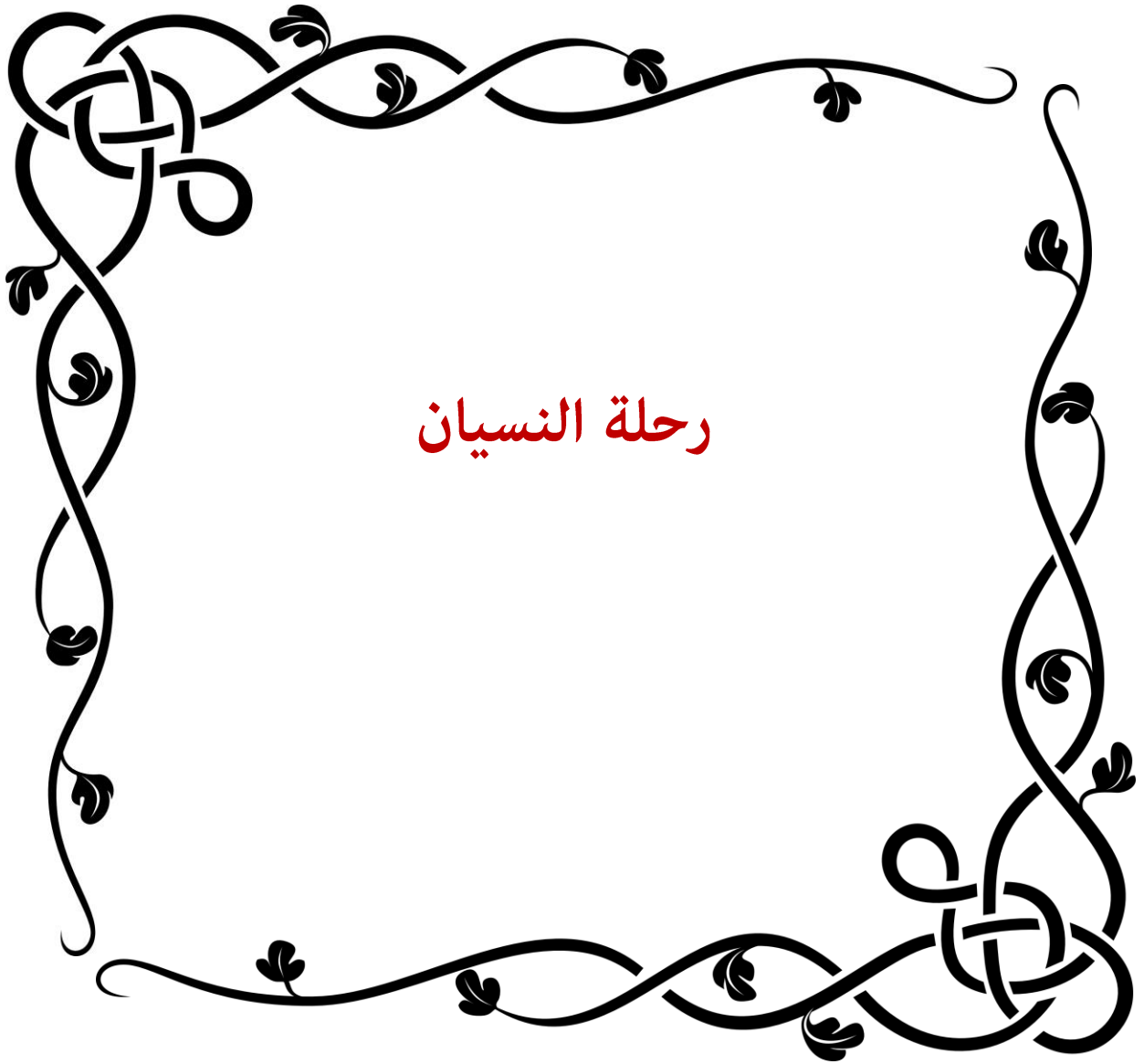
خبريني كيف تقطعت المواثيق وكأنه وعد من وعود العدو يكتبه ثم يلقيه

!!!

أنتهى كل شيء أم أنه لم يكن هناك شيء منذ البداية كي ينتهي؟

لماذا أتيتي إذا كان حلمي سوف يصبح دربا من خيال؟؟!

رجوع للفهرس



تريدىنى

أن أنسى هواكِ وأن أقتلع حبك من داخلى ، وكيف أنسى وكل شىء حولى
يذكرنى بوجودك وحبك، تلك الشوارع التى مشيناها سوياً ، ورائحة عطرك
المميزة التى لازالت متغلغلة داخل ملابسى ، ولمسات يديك التى كانا
يشعرانى بأمان الكون ، وهداياك التى طالما وضعتها أمامى على مكتبى
لتذكرنى بكِ ، والقلم الذى أكتب به الآن والورقة التى أكتب عليها إحدى
أوراقك والساعة التى فى يدى هديتك يوم مولدى والخاتم فى يدى الأخرى
هديتك ؛ اننى محاصر برائحة حبك ، محاصر بكل الذكريات التى كانت
بيننا ، كم يعتصر قلبى حينما أقول كانت ، أكانت حقاً؟! أم أنها مازالت ؟،
هل لازال حبك بداخلى أم أنى بالفعل قد بدأت رحلة النسيان؟!

[رجوع للفهرس](#)

A decorative rectangular border made of black, swirling, vine-like lines with small leaf-like motifs at the corners and midpoints.

ومضيت أبحث...

ومضيت أبحث عن حب جديد بعد فقد حبيبتي ... لكنني دوماً ما أراها في كل شيء... كلما نظرت لفتاة قارنتها بـ حبيبتي ؛ فسرعان ما تخسر أمامها ..

آآآه تعبت من المقارنة ، وتعبت من محاولات النسيان ..

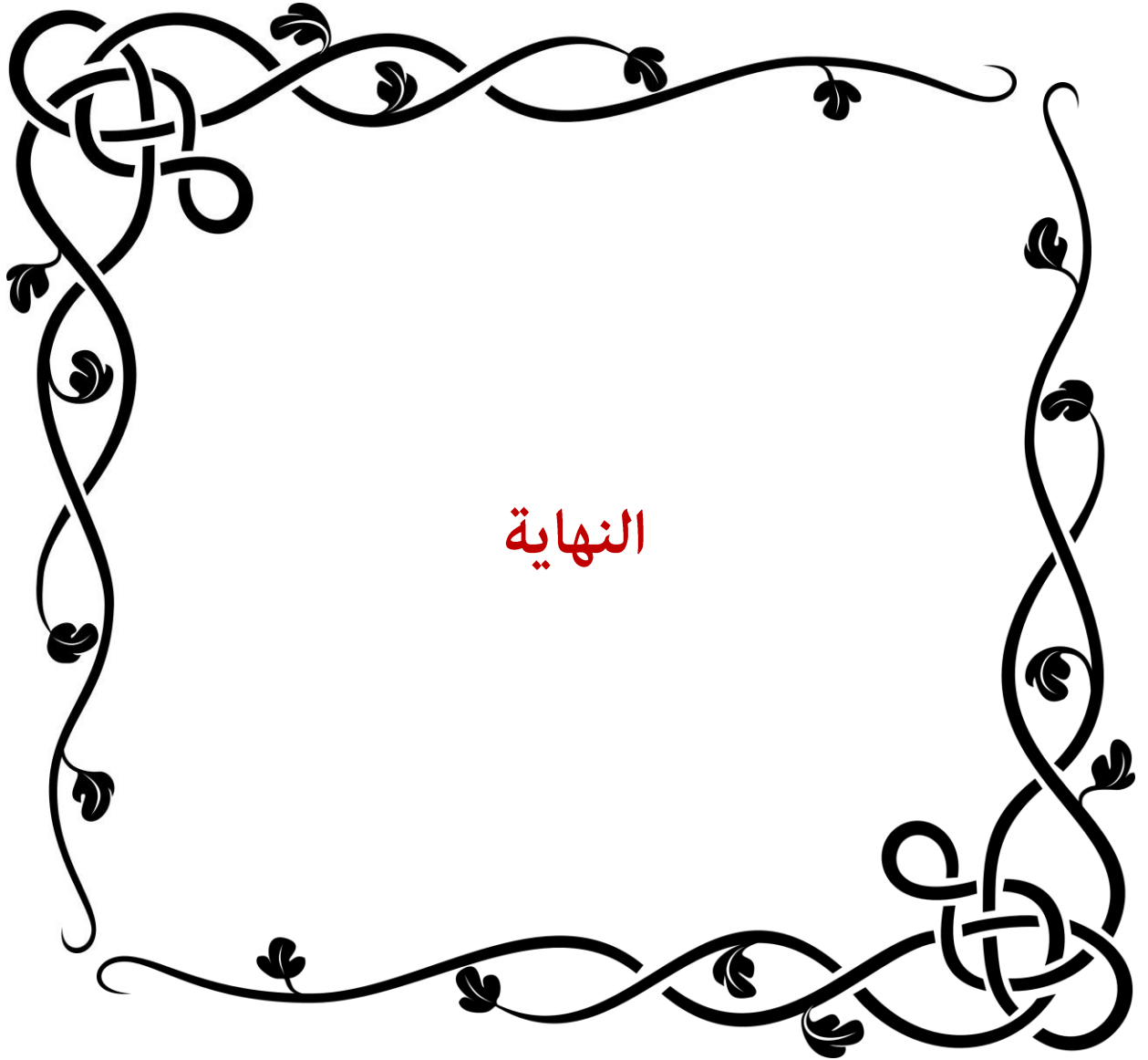
كل اللواتي عرفتهن لم يستطعن أن يعوضونني عنها ، كلهن خسرن أمامها ..

لازلت أبحث ... ربما وجدت من استطاعت أن تُنسيني إياها ..

أتمنى أن يقف عقلي عن تلك المقارنة ، و ليدعني أبدأ قصة جديدة ؛
فرمها حظيت هذه المرة بالنهاية السعيدة

ربما ...!!

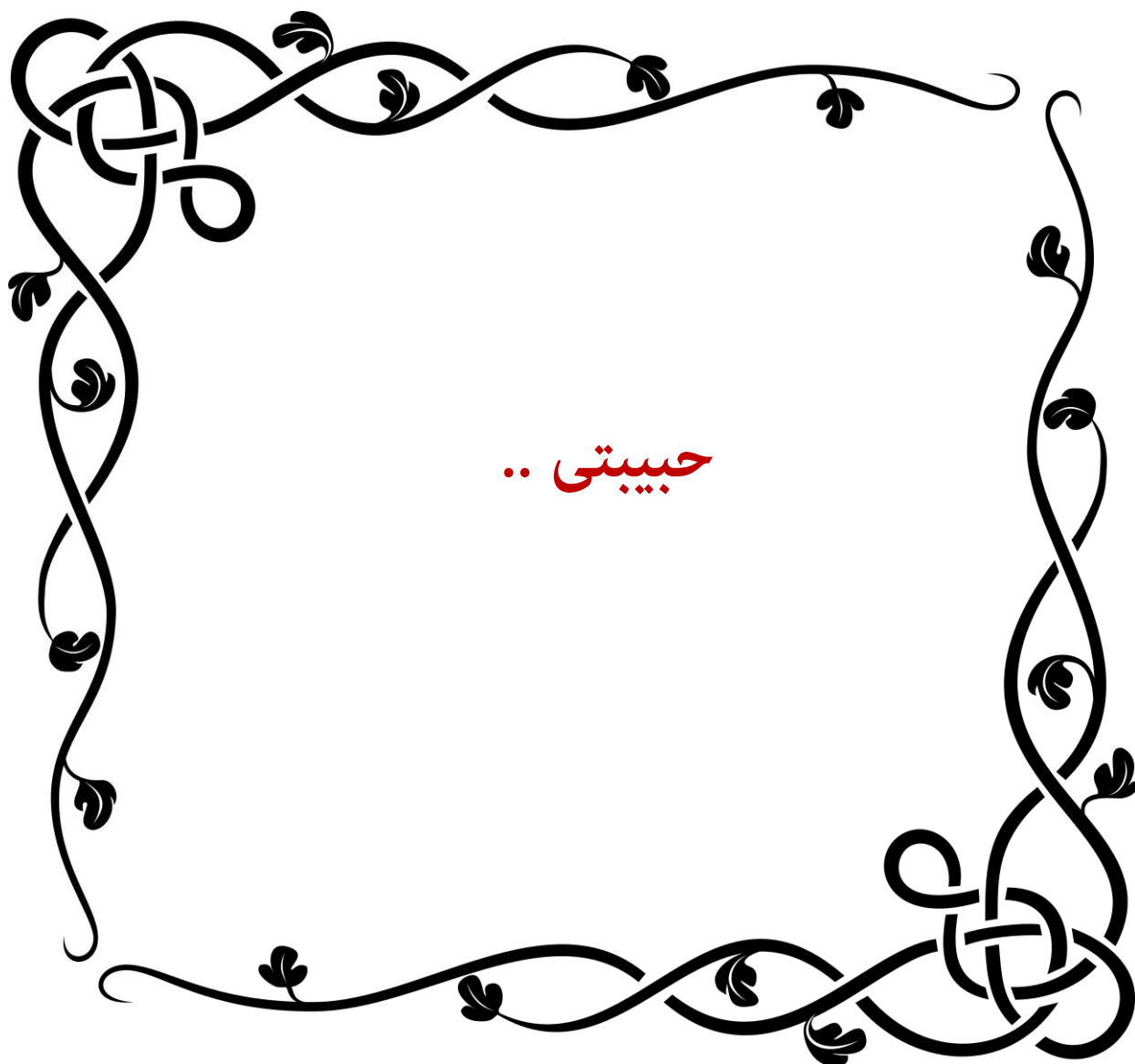
رجوع للفهرس



نهاية الحكاية .. وليست نهاية الحب ..

فالحب ليس له نهاية .. حتى وان حاولنا انتزاعه من أعماق قلوبنا لن
نستطيع .. فكل ما فينا يتشبث به

[رجوع للفهرس](#)



أنت أكثر شخص في هذا الكون كنت أخشى فراقه .. كم كنت أخاف أن تأتي تلك اللحظة ؛ لحظة أقف فيها لوداعك، بكامل إرادتنا وبكامل قوانا العقلية . بكينا ساعتها حتى انتهت الدموع ، ولكن هيهات ليت الدموع تعيد مافات ؛ لبكينا حتى الثمالي ولجعلنا لنا كل يوما ورداً من الدموع بل ربما جعلنا يوماً في كل أسبوع نقف لبكى فيه حتى تتحقق كل أحلامنا !.

الآن نضع نقطة لنهئ تلك القصة التي استمرت لسنوات وسنزليها بتلك النهاية التي لم تكن سعيدة أبدا ؛ سنقول كانت قصة حب ثم افترقا وبعدها نوقعها بالدموع ونشيع حبنا إلى حيث مثواه الأخير . إن كان له مثوى !.

ولكن ..

مهما ابتعدنا وابتعدنا .. سيبقى شيء دوماً بيننا .. وسيبقى داخلنا مشاعر وذكريات عشناها سوياً .. سيشهد عليها عطرك وملابسك وملمس يديك ، ،
وحينما تنظري في مرآتك لتتزيني ستذكرين وقت تزينك لى ، ، حينما تطالعين كتبك ، ، ستذكرين ما أهديته لك منها ، ، حينما تطالعين أوراقك الخاصة ، ، ستعثرين على كتاباتي لك ، ، حينما ستفتحين حقيبتك ستجدين قلباً مكتوب عليه ((أحبك)) وعليه أول حرف من اسمي واسمك ، ،

وبرغم قسوتنا التى نظهرها ،، تعلمين جيداً أنه سيبقى شىء صعب أن
تنسيه لنا الأيام ،، وسيكون فى تحدى دوماً مع السنين ،، ترى من سيفوز
الشيء الذى بيننا أم ستقضى عليه السنين ؟ ،،
فبرغم البعد سيبقى شىء دوماً بداخلنا .، من يدرى ربما استطاعت السنين
كسب التحدى ،، ربما !!!

[رجوع للفهرس](#)



وغداً تجمعنا الأيام مثلما كنا نحلم ، وغداً تلتقى روحانا وقلبانا وجسدانا
مثلما التقت روحانا في عالم الذر قبل أن نوجد في هذا العالم ... فحبنا منذ
قديم الأزل ، كان وسيكون دوماً بيننا ، لأننا خلقنا لبعضنا ، ماعادت هناك
قوة تبعدنا ... غداً يتعانق قلبانا ، أضمك إليّ ، سأصمت كثيراً كعادتي ، لكن
هذه المرة لن تكرهى صمتي ، فهناك أشياء أخرى ستحدث ، سأكلمك
بعيني وبكل جوارحي لتنصتي إليّ جيداً
..... ضمني إليك أكثر، سأهمس في أذنيك: أحبك ... صدقيني يا حبيبتي
غداً تجمعنا الأيام وغداً نلتقى .

[رجوع للفهرس](#)



فلسفة الحب

كثيرون

يقولون بأن الحب الصافي الذي قرأوا عنه في الكتب وسمعوا عنه في القصص وحدثوهم عنه السابقين قد اختفى في هذه الأيام ، وأن الحب لم يعد بتلك القوة التي كان عليها، وأصبح كل شيء يخضع للمادة ويقولون (إذا دخل الفقر من الباب هرب الحب من الشباك)..

الحب يالها من كلمة أتعبت الكثيرين وجن من أجلها قيس ووضع عنتره نفسه من أجله في خضم الحروب ، ونظم جميل بثينة أروع قصائد الشعر، ومات من أجله روميو وجوليت ... وكعادة كل قصص الحب الرائعة لا تنتهى بالزواج السعيد يبقى العشق وتنتهى فرصة اللقاء.

وهؤلاء نقطة في بحر ممن عرفوا الحب الحقيقي ، فللحب فلسفة خاصة لا تخضع للمادة أو الشكل أو المظهر أو لهذه التفاهات ، ، فهناك فلسفة الأشياء التي تعطى للمحبوب فقد تعطيه ورده تكون عنده بكل الدنيا ...

فالشئ ليس بالقيمة وإنما بقيمة المهدى إليه فالأشياء تكتسب غلوها -في الحب- ممن تعطى لهم . فحينما تعطى الهدية وكأن الدنيا كلها تغبطها لأنها ستذهب إلى محبوبتهولعل أروع ما قرأت في هذا الوصف هي كلمات الرافعي حينما وصف هديته إلى محبوبته

فقال

(يا زجاجة العطر :اذهبي إليها وتعطري بمس يديها وكوني رسالة قلبي
لديها)...

وها أنذا أنثر القبلات على جوانبك ، فمتى لمستك فضعي قبلتي على بنانها ،
وألقيها خفية ظاهرة في مثل حنو نظرتها وحنانها، والمسيها من تلك القبلات
معاني أفراحها في قلبي ومعاني أشجانها..

وها أنذا أصافحك فمتى أخذتك في يدها فكوني لمسة الأشواق ..وها أنذا
أضمك إلى قلبي فمتى فتحتك فانثري عليها في معاني العطر لمسات
العناق)).

فلسفة الحب أيضا تشمل مشاركة الأشياء فإذا جلست في منظر بديع
تعتقد أن وجه محبوبتك أروع من أى منظر على ظهر الكرة الأرضية ...
وأن القمر يغار منها من حسن جمالها وأن الورود تتمنى لو مرت من
أمامها وأن العصافير تغرد خصوصا لأجلكما ؛ فكل شيء في الحب يشاركك
لحظات سعادتك.

وللحب فلسفات أخرى فلا يكون الحب حبا حتى يكون الحبيب والمحبوب
واحدا ...وكما يقول الرافعى ((ولا يكون الحب حبا حتى يقول الحبيب
لمحبوبه يا أنا))

فمنذ أن وقعت في غرامه وقد صرّقا نفس واحدة فرحكم واحد وحننكم
واحد نفسان قد أذيبا في نفس واحدة..

وتستمر فلسفة الحب في العطاء بلا حدود وفي سمو المشاعر وعدم التفكير
في شهوة زائفة والشعور المتبادل بدون أن يتكلم أى من الطرفين، وتحل
مع الحب لغة العيون فتقول العيون كل الكلمات لتوفر المجهود على
الشفاه فهي لغة لا يتقنها إلا العاشقين..

إن للحب فلسفات وفلسفات لا يدركها إلا من يعرفون الحب الحقيقي،
الذين يمتلكون حبا هو من يقتلع الرياح وليست الرياح من تقتلعه ..
سر على بركة الله في بحر الحب وقاوم الأمواج العاتية لتصل في النهاية إلى
بر الأمان ،، لتعش بالحب وبالإيمان بأننا نستطيع أن نفعل أى شىء بقوة
هذا الحب .

[رجوع للفهرس](#)

للتواصل مع الكاتب

way2sa3ada@gmail.com

mohghalia@yahoo.com

<http://www.facebook.com/mohamedghalia>

0142001091

رجوع للفهرس

دائماً ما أستمع إلى قصص الحب
، وكالعادة أجدها دوماً تمسك في
ذيلها نهايات تراجيدية ، كلما
استمعت إلى أحد المقربين لدى ،
وجدت بداخله أنات البعاد ، وألم
أحد المشاكل التي تعرض لها مع
الحب، وأصبحت قصص الحب
الصافية المشاكل معدمه أو دعنا
نكن أكثر تفاؤلاً ونقول بأنها نادرة
التمام .